



أَبُو الْحَسَنِ **أَسْمَاءُ وَهُمْ جَمْعُهَا** حَمِزَةٌ أَسْمَعِيلُ **وَعَدَّ سَلَامَةً**
 عَلَى **أَسْمَاءِ قَوْمٍ** ابْنُ عَطَى ابْنُ أَحْمَدَ ابْنُ حَمْدَانَ حَامِدِ ابْنِ
 وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السَّامُرِيُّ ابْنُ أَحْمَدَ الْكَلْبِيُّ
أَسْمَاءُ قَوْمٍ الشَّمْسِيُّ لَبْدَرُ النُّجُمِ السَّرَاحُ الْبُهَارِيُّ
أَسْمَاءُ قَوْمٍ فَارِثُ شَيْخِ قَطْنٍ حَسَنَةُ صَدِيقُ الْخَمْسَةِ
 الْمَذْكُورِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْبَاقِينَ عَامِلٌ اللَّهُ عَلَى
 نَفْسِهِ الْعَدَّةَ السَّجْدَةَ أَجْمَعِينَ **اللَّهُمَّ** ارْزُقْنَا رِضَاكَ وَرِضَالَهُمْ
 وَتَفَاعُلَهُمْ وَرَحْمَتَهُمْ **2** الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 آمِينَ **٥٥**

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب **مجموع رسائل للدور** الرقم **٩٨٥**

اسم المؤلف

تاريخ النسخ

عدد الأوراق **١٤** القياس **٢٥**

ملاحظات **كفايد** **١٥**

الرسالة الدامغة للفاسق

الرَّدُّ عَلَى النَّصِيرِيِّ لَعَنَهُ الْمَوْلَى فِي كُلِّ كُتُبٍ وَدَوْرٍ
تَوَلَّكَ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلِيِّ بُحَّانَهُ **أَمَّا بَعْدُ**
أَيْدِ كُمْ الْمَوْلَى بِتَأْيِيدِهِ **إِنَّهُ وَرَدَ إِلَى كِتَابِ** الْفَقْه
بَعْضُ النَّصِيرِيَّةِ الْكَافِرِينَ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُ الْمُشْرِكِينَ
بِهِ الْكَاذِبِينَ عَلَيْهِ الْغَاوِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الطَّالِبِ الشَّهَوَاتِ الْبَهِيمِيَّةِ وَبِرَّازَةِ الطَّبِيعِيَّةِ
وَدَيْنَهُ دِينَ النَّصِيرِيَّةِ الدِّينِيَّةِ فَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
لَعَنَهُ مَوْلَانَا بُحَّانَهُ وَلَعَنَهُ الْخَنَازِيرُ الْعَابِدِينَ
لَا بَلِيْسَ وَحَزْوِيَّةٍ **وَسَمَاءُ** كِتَابِ الْحَقَائِقِ وَكُتُبِ
الْمَحْجُوبِ فَمَنْ قَبِلَ كِتَابَهُ عَبْدًا بَلِيْسًا وَعَتَقَ
الشَّامِخَ وَحَلَّ الْفُرُوجَ وَاعْتَمَلَ الْكَذِبَ وَالْبُهْتَانَ

فَمَوْلَانَا

وَنَسَبَهُ إِلَى الْمُوَحِّدِينَ الْحَقِيقِيَّةِ وَحَاشَا دِينَ مَوْلَانَا
جَلَّ وَعَزَّ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ وَحَاشَا الْمُوَحِّدِينَ مِنَ
الْفَاحِشَاتِ وَحَاشَا الْعَبِيدِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ أَنْ يُنْسَبَ
إِلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الشَّهَوَاتِ الْبَهِيمِيَّةِ وَالْأَقَاوِيلِ
الشَّرَكِيَّةِ سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
وَيُجَازِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
فَلَمَّا قَرَأْتَهُ وَجِبَ عَلَى الْإِحْتِنَاطِ عَلَيْكُمْ
مَعَشَرَ الْأَخْوَانِ وَالْحِفْظِ لِأَدْيَانِكُمْ **فَلَكُنْتُ هَذِهِ**
الرَّسَالَةُ رَدًّا عَلَى مَا آتَاهُ هَذَا الْفَاسِقُ النَّصِيرِيُّ
لَعَنَهُ الْمَوْلَى **لَا** يَدْخُلُ فِي أَدْيَانِكُمْ شُبْهَةٌ وَلَا
يَقَعُ عَلَيْكُمْ **أَمَّةٌ فَاحْذَرُوا** مَعَشَرَ الْمُؤْمِنَاتِ
لَنْ تَنْظُرُوا وَاحِدَةً مِنْكُمْ إِلَى رَجُلٍ مُؤْمِنٍ أَوْ مُخَالَفٍ
إِلَّا بِالْعَيْنِ الَّتِي تَنْظُرُهَا إِلَى ابْنِهَا أَوْ أَبِيهَا

إِنَّهُ

وَتَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمُ خَلَاَصَ رُوحِهَا بِمَعْرِفَةِ
 مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَعِزَّ اسْمِهِ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ
 بِرَأْيَا حَيْثُ كَانَتْ وَفِي أَيِّ حَالَةٍ كَانَتْ وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ أَنَّ أَحَدًا تَكُنْ تَسْتَحْيِي مِنْ جَارِئَتِهَا وَتَقْرَعُ
 مِنْ جَارِئَتِهَا إِذَا كَانَتْ فِي حَالَةٍ مُتَلَكِّمَةٍ فَلَيْفَ مَنْ
 لَا تَحْتَفِي عِنْدَهُ خَافِيَةٌ لَا فِي سِرٍّ وَلَا فِي إِعْلَانِيَةٍ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا
فَنُحَذِّرُ بِمَوْلَانَا مِنْ سَخَطِهِ وَعَذَابِهِ وَتَتَبَرَّأُوهُ
 مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَ تَوْحِيدَ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَجَلَّ
 ذِكْرُهُ وَلَمْ يَزِدْ مِنْ شَرِّهِ **فَعَلَيْكُمْ** مَعَاشِرَ
 الْمُؤْمِنَاتِ **بِمَعْرِفَةِ** مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَالْإِقْرَارُ
 بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَالْإِعْتِرَافُ بِصَمَدَانِيَّتِهِ وَلَا تَقْبَلُوا
 غَيْرَهُ وَلَا تَقْرَؤُنَ بِسِوَاهُ **يَسْمَعُ** فِي كُلِّ عَصْرِ

وَقَدْ كَلَّمَ
 الْمَلَائِكَةَ
 وَالْإِنْسَانَ
 وَالْجِبَّالَ
 وَالْأَنْبِيَاءَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْمَلَائِكَةَ
 وَالْجِبَّالَ
 وَالْأَنْبِيَاءَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَزَمَانٍ

وَزَمَانٍ وَدَهْرٍ وَأَوَانٍ وَلَا تَلْتَفِتْ وَاحِدَةٌ
 مِنْكُمُ إِلَى رَأْيِهَا وَلَا تَشْعَلْ قِيَمَنْ مَضَى فِي الْأَدْوَارِ
 وَلَا يَمَّا أَنْدَرَسَ مِنَ الشَّرَائِعِ وَالْأَعْيَارِ وَلَيْسَ
 يُلْزِمُكَ غَيْرُ طَاعَةِ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَتَوْحِيدِهِ
 وَالْقَبُولِ مِنْ حُدُودِهِ وَحِفْظِ فُرُوجِكُنِ إِلَّا
 لِبُعْوَتِكُنَّ **وَتَعْرِفُ** كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمُ
بِأَنَّ جَمِيعَ مَنْ مَضَى وَوَقَعَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ
 وَالصِّفَةُ **مِثْلُ** السَّابِقِ وَالتَّالِيِ وَالْجَدِّ وَالْفَتْحِ
 وَالْخِيَالِ وَالتَّالِقِ وَالْأَسَاسِ وَالْإِمَامِ وَالْحُجَّةِ
 وَالِدَّاعِي **كُلُّهُمْ** عَبْدٌ لِمَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ مَنْ جُودُونَ
 فِي عَصْرِ تَاهَدَا مُتَخَصِّصُونَ وَكَذَلِكَ أَبْنَاءُكُمْ
 وَعُمَرَاؤُكُمْ وَأَوْغَايُهُمْ مَوْجُودُونَ مَعْنَا
فَعَلَيْكُمْ بِمَعْرِفَةِ الْمُحِبُّودِ الْمَوْجُودِ مَوْلَانَا

سُبْحَانَهُ • وَالتَّيْبَرِي مِنَ الْأَصْدَادِ الْمَوْجُودِينَ
مَعْنَاهُ حَتَّى لَا تَحْتَاجَ وَاحِدَةً مِنْكُمْ تَلْتَقُ
 إِلَى وَرَائِهَا لَا إِلَى وَلِيٍّ وَلَا إِلَى صَدِيقٍ **وَلَا تَقْنَعُ**
 بِأَنَّ مَوْلَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ إِلَّا مَا مَزِيلَ الْإِمَامِ عَبْدِهِ
 وَمَمْلُوكِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِ مَضَرَّةٍ وَلَا جَرِّ نَفْعَةٍ
 إِلَّا بِقُوَّةِ مَوْلَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ وَمَوْلَا نَاجِلَ مَضَرَّةٍ عَنِ الصَّفَاتِ
 وَالْإِزْدَادِ وَاجَاتِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ أَقَاوِيلِ
 الْمُشْرِكِينَ وَأَبَاطِيلِ الْمُحْدِثِينَ عَلَوُ كَبِيرًا **فَاوَل**
مَا قَالَ هَذَا الْفَاسِقُ النَّصِيرِيُّ بِأَنَّ جَمِيعَ
 مَا حَرَّمَ مَوْلَا مِنَ الْقَتْلِ وَالسَّرِقَةِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْثِ
 وَالزَّنا وَاللِّبَاطَةِ فَهُوَ مُطْلَقٌ لِلْعَارِفِ وَالْعَارِفَةِ
 بِمَوْلَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ **فَقَدْ كَذَبَ** بِالتَّيْبَرِيِّ وَالنُّوَيْلِ
 وَحَرَّفَ وَمَاجَازَلَهُ أَنْ يَسْرِقَ مَالَ النَّاسِ وَلَا

لَا يَمُوتُ

لَوْ كَانَ مَوْلَا

وَسَعَةً لَهُ فِي الدِّينِ أَنْ يَكْذِبَ إِذَا كَانَ أَصْلُ دِينِهِ
 الْكَذِبَ وَأَصْلُ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالسَّدَقِ مِنَ الْإِيمَانِ
 كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَالْقَتْلِ فَمَا يَسْتَحْسِنُهُ أَحَدٌ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَأَفْرِ نِعْمَةٍ مَوْلَا مُشْرِكًا بِهِ غَيْرُهُ
وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ يَحِبُّ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمْنَعَ
 أَخَاهُ مِنْ مَالِهِ وَلَا مِنْ جَاهِهِ وَأَنْ يَظْهَرَ لَا خِيَةَ
 الْمُؤْمِنِ عِيَالَهُ وَلَا يَعْتَزُّ بِعَلِيَّتِهِمْ فِيمَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ
 وَإِلَّا فَمَا يَنْتَمِي لِيَمَانِهِ **فَقَدْ كَذَبَ** كَعَنْهُ اللَّهُ
وَسَرَقَ الْأَوَّلُ مِنْ جِوَالِسِ الْحِكْمَةِ يَقُولُ لَهُ لَا يَمْنَعُ
 أَخَاهُ مِنْ مَالِهِ وَلَا مِنْ جَاهِهِ وَيَتَرْتَّبُ ذَلِكَ عَلَى
 كُفْرِهِ وَكَذِبِهِ وَالْأَفْئِدَةُ لَا يَغَارُ عَلَى عِيَالِهِ فَلَيْسَ
 بِمُؤْمِنٍ بَلْ هُوَ خُرْنِي طَالِبُ لَرَّاحَةٍ وَالْإِيَّاحَةِ
 رَاكِبٌ هَوَاهُ هَوَاهُ وَضَلَّ لَتَهُ **إِذَا كَانَ**

للجماع ليس هو من الدين ولا ينتسب إلى التوحيد
 إلا أن يكون جماع الحقيقة وهو الملقا تحة
 بالحكمة بعد أن يكون مطلق للكلام مؤيد بالحكمة
 الحقيقية **واما قوله** بأنه يجب على المؤمن
 أن لا تمنع أخاها فرجها وإن تبدل فرجها
 له مباحا حيث يشاء وأنه لا يتم نكاح الباطن
 إلا بنكاح الظاهر ونسبه إلى توحيد مولا ناجل
 ذكره **فقد كذب** على مولا ناعزا اسمه
 وأشرك بالحد فيه وحرّف مقالة أوليائه
 الموحدين فعليه وعلى من يعتقد لعنة النصارى
 والمجوس فطلب هذا الفاسق التهمة في إبدانك
 والفساد في إديانك **ولو نظرت** معاشر
 الموحدين لبانت لكن للحقايق وامتنعت عن

في الأدیان المضلة

الشهوات

الشهوات والبوايق وتفكرت في المجالس الباطنية
 التأويلية **واما وسائط** مولا ناجل ذكره فما
 منهم أحد طلب من الناس ملحة الظاهر ولا
 ذكر بانه لا يتم لكن ما تمتعنه إلا ملامسة
 الظاهر **فعلينا** بأنه لم يكن لهذا الفاسق
 التصير لعنة المولى عليه بغية غير الفساد
 في دين مولا ناجل ذكره ودين المؤمنين ودين
 مولا نال يفسد بذلك لكنه طلب الشهوة
 البهيمية التي لا يتنفع بها في الدين ولا
 الدنيا بل تضر وانما هي شهوة ركب من
 الطبائع الاربعية في سائر الحيوان فمن اختارها
 على دينه كان أشد من الحمار والبقر **كما قال**
 إن هم إلا كالأغنام بل هم أضل سبيلا فمن

الشهوات

نَهَا نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْبَهِيمَةِ كَانَ
أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ **وَالدَّلِيلُ**
عَلَى بَطَالِ قَوْلِ هَذَا الْفَاسِقِ بَانَ لِلْمُجَامَعَةِ
الظَّاهِرَةِ تَزْيِيدِي الدِّينِ وَأَنَّهُ لَا يَتِمُّ هَذَا
إِلَّا بِهَذَا فَقَدْ كَذَبَ **فَإِنَّهُ لَوَ أَنْ**
رَجُلًا مَوْمِنًا مَوْحَدًا عَارِفًا عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ
وَلَمْ يَتَزَوَّجْ حَلَالًا وَلَا وَلَمْ يَعْرِفْ حَرَامًا لَمْ
يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مَنَزَلَتِهِ فِي الدِّينِ شَيْئًا
وَكَذَلِكَ لَوَ أَنْ امْرَأَةً مَوْمِنَةً مَوْحَدَةً
وَعَارِفَةً بِدِينِ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَتَعْبُدُهُ
حَقَّ عِبَادَتِهِ وَعَاشَتْ مِائَةَ سَنَةٍ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ
وَمَاتَتْ بِكَرَامٍ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ دِينِهَا
شَيْئًا وَلَوْ كَانَ رَجُلًا كَافِرًا وَامْرَأَةً كَافِرَةً

وهما

وَهُمَا جَمِيعًا يَتَنَاكَحَانِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَيَتَنَاسَلَانِ
لَمْ يَنْفَعَهُمَا ذَلِكَ وَلَا يُنْجِيَهُمَا مِنَ الْعَذَابِ
فَعَلِمْنَا بَانَ جَمِيعَ مَا قَالَهُ هَذَا الْفَاسِقُ
الضَّعِيفُ الْخَالِ وَزُورُ **وَأَمَّا قَوْلُهُ** الْوَيْلُ كُلُّ
الْوَيْلِ عَلَى مُؤْمِنَةٍ تَمْنَعُ أَخَاهَا فَرَجَهَا لَا أَنَّ
الْفَرْجَ مِثْلَ أَيْمَةِ الْكُفْرِ وَالْإِجْلِيلِ إِذَا دَخَلَ
فَرْجَ الْأَمْرَأَةِ دَلِيلٌ عَلَى الْبَاطِنِ وَمَعْتُولَةٌ عَلَى
مُكَاسَرَةِ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَأَيْمَةِ الْكُفْرِ وَالْحَرَامِ
عَلَى مَنْ تَكَلَّمَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ فَهُوَ الزَّنا وَمَنْ
عَرَفَ الْبَاطِنَ فَقَدْ رَفَعَ عَنْهُ الظَّاهِرُ **فَقَدْ**
كَذَبَ عَلَى دِينِ مَوْلَانَا وَحَرَّفَ وَأَغْوَى الْمُؤْمِنِينَ
وَأَفْسَدَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ **وَلَيْسَ كُلُّ**
مَنْ عَرَفَ بَاطِنَ شَيْءٍ وَجِبَ عَلَيْهِ تَرَكَ ظَاهِرَهُ

وفي الأشياء ما لا يجب ترك ظاهره
 ولو علم تأويله على سبعين وجهًا منها
الطهارة وباطنها البراءة من الآبائس
 وطهارة قلوبهم من محبتهم والاتصال بالإمام
ولا يجوز لأحد ولا يستحسنه عاقل إذا
 عرف باطن الطهارة **أنه يدخل** الخلاويون
 ويتعوط ويخرج من الخلاويين **ولا يغسل** قبله
 ولا دبره ولا يغسل وجهه ويضمض من ينشق
ويقول بأنه قد عرف **فأذا ترك ظاهرها**
 يتق سحر جسمه وتنتن رائحته ويقع عليه
 اسم النجاسة **بل يجب** على من عرف لباطن
 أن يزيد في طهره ونضافته بذكره إذا كان
 هو رسته ملبس يستحسن ظاهرها وباطنها

وكذلك

وكذلك أي رجل عرف باطن ثوبه ولبسه
 وهو التقية والسترة وإقامة الشريعة مع
 أهلها واللطف بهم **ثم أنه ينزع** ثوبه
 ويربأه ويرمىهما ويستبي في الأسواق
 عزيانا **قبل** أنه جثونا وقد خرج من المروءة
 وترك الفتوة برخي ثيابه وهتك عورتيه
وكذلك من عرف باطن الزنا لا يجوز له
 ارتكاب ظاهره فيقع عليه اسم القبيح والفساد
 في دينه والعداوة بين الإخوان ومسيته
فللحد **رما** معاشر المؤمنين أن
 تفقدن إذا يذكركن بما ليس لكن فيه فائدة
 لافي الدنيا ولا في الآخرة **وكل رجل** يترك امرأة
 مؤمنة **بخير** الشرط التي تحب عليه في الحقيقة

وَالشَّرِيعَةُ الرُّوحَانِيَّةُ **كَانَ** مُنَافِقًا عَلَي
مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ إِذْ كَانَ فِيهِ هَتَاكُ الدِّينِ
وَهَدْمُ التَّوْحِيدِ **فَنَعُوذُ** بِمَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ
مِنْ ذَلِكَ وَتَبَرَأُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَنْ يَعْتَقِلُهُ
وَمَنْ كَانَتْ لَهَا بَعْدَ أَفْلَاسٍ وَطَلْهَا إِلَّا
لِبَحْلِهَا أَوْ تَبِينُ مِنْهُ وَتَرْجِعُ فِي الرُّشْدِ إِلَى
غَيْرِهِ **وَأَنَا أَذْكُرُ لَكُمْ الشَّرْ وَنُورَ التَّجَلِّي**
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالشَّرِيعَةِ الرُّوحَانِيَّةِ
فِي عِلْمِ الْبَسِيطِ وَالْكُتَيْفِ وَبَيِّنُكُمْ لَكُمْ وَجْمَعُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤَحِّدِينَ وَالْمُؤَحِّدَاتِ مَا جَبَّ
عَلَيْكُمْ فِي الشَّرِيعَةِ مِنْ أَوْ لَهَا **إِلَى آخِرِهَا**
وَالْغَرَضُ فِيهَا أَنْ شَأْنُ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَبِهِ
اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ **حَتَّى تَكُونُ**

الْحَقُّ

جَمِيعُ شَرِّ وَطَلَمُ وَكَلَامُكُمْ وَخَطَايَاكُمْ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ وَالتَّهْنِئَةُ وَالتَّعْزِيَةُ وَمَا تَكْتَبُونَ فِي قُلُوبِكُمْ
إِلَى الْحَقِّ الْمَقْدَسِ **بِخِلَافِ** مَا يَكُونُ لِلْعَامَّةِ
لِلْحَشَوِيَّةِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالْمُشْرِكِينَ الْمُتَعَلِّقِينَ
بِكُتُبِ لَنَا وَبِلَيْتَةِ الْعَابِدِينَ لِلْعَدَمِ بِغَيْرِ مَرْفَعَةٍ
وَلَا رُوحِيَّةٍ ثُمَّ إِنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ
عَبَدَ الصَّمَّ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ **وَتَكُونُ نَوَامِ**
الْعَالِيَيْنَ الْمُؤَحِّدِينَ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ الْمَوْجُودِ
فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ إِدْرَاكِ
الْوَصْفِ عَلَوَّا كَبِيرًا **وَأَمَّا قَوْلُهُ** **لَكُمْ**
الْفَاسِقُ النَّصِيرِيُّ لَعَنَهُ الْمَوْلَى إِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لَكُمْ
الْمَحْجُوزَ رَأْيِي التَّوْحِيدِ **فَقَدْ كَذَبَ** فِي
قَوْلِهِ لِأَنَّهُ كَشَفَ عَنِ الْكُفْرِ وَظَهَرَ وَبَيَّنَّ

الشرك واعتقاده واختار أشتر الطرقات
واشتتها **ونطق بما نعيد المولى منه سرها**
وجهرًا **بقوله في كتابه** بأن مولانا هو
الروح الزكية الذي قيل في القرآن **ييلون**
عن الروح قل الروح من أمر ربي **وان مولانا**
جل وعز عن ذلك مصوق **الإنسان في بطن**
أمه عند الجماع **وهذا ما لا يتخسره**
يهودي في خبر من أخباره ولا نصراني في
استفقه **وانا اجل** عبد من عبيد مولانا جل ذكره
أن يكون مصود الخلق في بطون الأمهات وأن
يحصل عند الجماعه ويشاهد التصوير في
بطون الأمهات والتصوير من الأفلاك
وطبائعها الأربعه والأفلاك هي جمادات

لا عقلها **ومثل ما يتصور** إلا إنسان في بطن
أمه عند الجماع ويصير له حس ونمو وتمييز
الأكل والشرب ومعرفة الأم والأب وهم
من آياته العقل الطبيعي **كذلك** يتصور
الكلب والقرود والخنازير وجميع الحيوانات
والوحش **ومن الحيوان** من يكسب من
العقل أكثر من الإنسان **مثل الحمام الذي تلد جنة**
من مرحلة إلى مرحلة مرة واحدة ثم أتت
تدبته من مسيرة عشرين يومًا فيرجع إلى وكره
في يوم واحد **ومن بني آدم** من تعلمه كلمة
واحدة تؤهل إلى صلاحه ونجاة روحه ألف مرة
فلا يفهم ومنهم من تتعب معه فلا يتعلم **ومن**
الحيوان من هو أكثر حياء من بني آدم مثل

الفيل والجمال والفريس والبغل **فعلما**
أن الصور كلها من نطفة الذكر وحرارة
الرحم فتأثير الأفلأكي والقوة من الطبائع
لتدبير الجنين وليس التصوير في ساعة
النكاح كما قال هذا الفاسق التصوير
ونسبه للمولا ناجل ذكره والنطفة تقيم
في الرحم يوما واحدا ثم تصير دما ولم تزل
تتغير من حال إلى حال إلى أن تصير خلقا
سويا من الطبائع **وكذلك** البيضة تخصها
الدجاجة فيتكون من البيضة مثل التي تخصها
سوا **وهناك** أعظم من هذا مثل الخنفس
والعقرب والدود والنمل وما شاكل ذلك
من غير نطفة ذكر ولا حرارة رحم بل نشوء

من

من الطبائع والجمادات **فعلما** أن هذا
للخلق والتصوير لا ينسب إلى مولا ناجل ذكره
ولا إلى عياله الذي ينسب **بل ينسب** إلى عياله
التصويرات الروحانية وخلقهم الحقيقية
كما قال صنعة الله ومن أحسن من الله صنعة
والله ها هنا هو الداعي وصنعة أهل الظاهر
وتغيرهم إلى التأويل والباطن ومن صنع
شيئا فقد خلقه كما قال المسيح من لم يلد من
بطن أمه مرتين لم يبلغ ملكوت السموات
ومعرفة الأراضين أعني الولادة الثانية
ومعرفة النطق والألسنة **كذلك قال**
الناطق أنا وعلى أبواي المؤمنين أرا دظاهرا
وباطنا **وهذا** للخلق والتصوير لعبيد مولا نا

الدُّعَاةِ إِلَى التَّوْحِيدِ وَمَوْلَا نَاجِلٍ وَعَزْلًا يَبْضُلُ
فِي الْأَعْدَادِ وَلَا يَجِدُنِي إِلَّا حَادِرًا إِذْ كَانَتْ الْأَعْدَادُ
وَالْأَحَادُ وَالْأَزْوَاجُ وَالْأَبْتِدَاءُ وَالْآخِرَاتُ كُلُّهَا
مِنْهُ يَدَّتْ وَإِلَيْهِ نَعُودُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ **وَأَمَّا قَوْلُهُ** يَا أَيُّهَا رُوحَ النَّوَاصِبِ
وَالْأَصْدَادِ تَرْجِعُ فِي الْكَلَابِ وَالْقُرَدِ وَالْحَتَايِرِ
إِلَى أَنْ تَرْجِعَ فِي الْيَدِ وَيُدْ وَحُمَى وَتَضْرِبَ بِالْمِطْرَقَةِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الطَّيْرِ وَالْبُومِ وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْأَمْزَاجِ
الَّتِي تَشْكُلُ وَلَدَهَا **فَقُلْ كَذِبٌ** عَالِي مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَتَى بِالْبُهْتَانِ الْعَظِيمِ فَلَا يَدْخُلُ
فِي الْمَعْقُولِ وَلَا يَجِبُ فِي عَدْلٍ مَوْلَا نَاسِجَانَهُ
بِأَنْ يَعْبُدَهُ رَجُلٌ عَاقِلٌ لَيْتَ فِعْأَقْبَهُ فِي صُورَةٍ
كَلْبٍ مُخْتَرِبٍ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ

نَدَاءٌ

١٠
فِي الصُّورَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَلَا يَعْرِفُونَ مَا جَنُودُهُ وَيَصِيرُ
حَدِيدًا لِحُمَى وَيَضْرِبُ بِالْمِطْرَقَةِ فَأَيُّنَ تَكُونُ الْحِكْمَةُ
فِي ذَلِكَ وَالْعَدْلُ فِيهِمْ وَأَيُّمَا تَكُونُ الْحِكْمَةُ فِي عَذَابِ
رَجُلٍ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُ الْعَذَابَ لِيَكُونَ مَا دَبَّ لَهُ
وَسَبَبًا لَتَوْعِيدِهِ وَأَيُّمَا الْعَذَابُ لَوْ أَقْعُ بِالْإِنْسَانِ
نُقُلْتَهُ مِنْ دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ إِلَى دَرَجَةٍ دُونِهَا فِي الدِّينِ
وَقَلَّةَ مُعِيشَتِهِ وَعَمَى قَلْبِهِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاةٍ وَكَذَلِكَ
نُقُلْتَهُ مِنْ قَمِيصٍ إِلَى قَمِيصٍ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ
وَكَذَلِكَ الْحُجْرَاتُ فِي الثَّوَابِ مَا دَامَ فِي قَمِيصِهِ
فَهُوَ زِيَادَةٌ دَرَجَتِهِ فِي الْعُلُومِ وَارْتِفَاعُهُ مِنْ دَرَجَةٍ
إِلَى دَرَجَةٍ فِي الْكَمَالِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْمَكَامَةِ
وَيَزِيدَ فِي مَالِهِ وَيَنْبَسِطُ فِي الدِّينِ مِنْ دَرَجَةٍ إِلَى
دَرَجَةٍ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْإِمَامَةِ **فَهَذَا** أَرْوَاهُ

الباطنية وثوابها. **وما تقدم** أرواح الأمتل
وعقابها **فمن اعتقد** هذا كان عالما بتوحيد
مولا ناجل ذكره **والعمل** الصالح مع الإخوان
يُنتفع به ويثاب عليه عاجلا واجلا ويجتني من
عقاب مولا ناجل ذكره عاجلا واجلا ويعمل
الحسنات ويتجنب السيئات **ومن اعتقد**
التناسخ مثل النصيرية المعنوية في علي ابن
ابي طالب وعبد **خير** الدنيا والآخرة ذلك
هو **الحشر** ان المبين **واما قوله** ان المشركين
هم النواصب الذين يشركون بين ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي **فقد كذب** وانبط في قوله
وان كان هذا هو الشرك فقد رضي علي به وباع
ابا بكر وعمر وعثمان وهم يروون

بذلك

عن

عن علي با الله ضرب علي خفيه فمات عشرون
الف رجل من اهل النهر وان ومن كانت هذه
صيفته لا يدخل تحت العجز **فصلنا** با الله
رضي بهم ومحمد نصيرهم معه وقد اتفقت
الشيوخ المتقدمون بان الاساس زوج الناطق
وشكك له وشريكه في علم الباطن **وقد**
قال لناطق بان الشريك هو خفي لا بين كما
لا بين ديب النملة السودا على المسح الاسود
في الليلة الظلمة **فصيح** عندنا بان الشريك
خلاف ما قاله هذا الفاسق النصيري **ثم الله**
اذا ذكر علي يقول علينا سلامه ورحمته واذا ذكر
مولا ناجل ذكره يقول علينا سلامه فيطلب
الرحمة من المفتون المخلوم وتجد الموجد

لِحَاكِمِ بِلَاتِهِ الْمُنْفَرِ عَنْ مَبْدَعَاتِهِ وَلَا يَكُونُ
فِي الْكُفْرِ اعْظَمُ مِنْ هَذَا **فَصَح** عِنْدَ الْمُؤَحَّدِ
الْعَارِفِ بَانَ الشَّرِّكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ أَنَّ
بَانَ بَشَرَ كَيِّنَ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَقُولُ عَلَى الْمُؤَحَّدِ دُومَوْلَانَاهُو
عَلَيْهِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَالْكَفْرُ مَا اعْتَقَدَ هَذَا
الْقَاسِقُ مِنَ الْعِبَادَةِ فِي عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَقُّ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَقُولُ عَلَى الْمُؤَحَّدِ وَمَوْلَانَا
هُوَ عَلَى لَا فَرْقَ وَالنَّاطِقُ وَالْوَصِيُّ وَالْإِمَامُ وَالْحُجَّةُ
كُلُّهُمْ عِبْدٌ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ
وَمَوْلَانَا مَوْلَاهُمْ سُبْحَانَهُ وَخَلْدُهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ **وَأَمَّا قَوْلُهُ** بَانَ مُحَمَّدًا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ
لِلْحَجَابِ الْأَعْظَمِ الَّذِي ظَهَرَ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ

مَوْلَانَا

مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يُسَدِّقْ بِهَذَا الْكِتَابِ فَقَدْ
مِنَ أَصْحَابِ هَامَانَ وَالشَّيْطَانِ وَأَبْلِيسَ
فَعَمِيَّتْ بَصَائِرُهُمُ الَّتِي فِي صُدُورِهِمْ **فَقَدْ**
كُذِّبَ فِي جَمِيعِ مَا قَالَهُ الْمُخَوِّفُ وَالنَّصِيرُ
فَمَا عَرَفَ الدِّينَ وَلَا الْحَجَابَ وَحُمِّلَ الْحَجَابَ
عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَّا حَجَابُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
فَلَا وَهَذَا قَوْلٌ مِنْ عَقْلٍ سَخِيفٍ وَدِينُهُ ضَعِيفٌ
وَالْحَجَابُ هُوَ سِتْرَةُ الشَّيْءِ لَيْسَ أَظْهَارُهُ **وَالَّذِي**
أَظْهَرَ الْمُؤَلَّى نَفْسَهُ مِنْهُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا اعْتَرَضَ
عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ حُجَّةُ الْقَائِمِ وَهُوَ الْمَهْدِيُّ وَبِهِ دَعَا
لِلخَلْقِ بِنَفْسِهِ إِلَى نَفْسِهِ وَبِأَشْرَ الْعَبِيدِ بِالصُّورَةِ
الْمُرْسِيَةِ وَخُطَابَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَكَتَبَهُ مَوْلَانَا لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَهُوَ الْخَوَاطِرُ إِذْ كَانَ الْعَالَمِينَ لَا يَسْتَقِيمُونَ

بِأَنَّ الشَّيْءَ

النَّظَرُ إِلَى كُتَيْبَةٍ وَلَا يَدْرِكُونَ وَصَفَهُ
سُجَّانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُفُورُونَ **عَلَى الْبَيْرِ أَمَّا**
أَبْلَسُ وَهَامَانُ وَالشَّيْطَانُ **فَقَدْ** أَخْطَأَ حُزْرُ
وَقِيَّاسُهُ فِيهِمْ وَنَطَقَ بِرَأْيِهِ وَطَلَبَ لَشَهْوَةِ
الْبَهِيمَةِ **لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا** بِأَبْلَسُ وَهَامَانُ
وَالشَّيْطَانُ أَبَا بَكْرٍ التَّيْمِيُّ وَعُمَرُ الْعَدَوِيُّ
وَعُمَانُ الْأُمَوِيُّ **وَذَكَرَ** أَنَّ الْحُمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْأَضْيَا
وَالْأَزْلَامَ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
وَأَمَّا ذَكَرَ أَرْبَعَةَ أَشْخَاصٍ فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ لَيْسَ
ثَلَاثَةٌ **ثُمَّ اسْتَشْنَى** بِالْخَامِسِ وَنَسَبَ هُوَ
لِلْأَرْبَعَةِ إِلَيْهِ **بِقَوْلِهِ** رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَصَارُوا أَوْلِيَاءَ الْأَرْبَعَةِ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ
فَصَارَ هُوَ أَجَلُ مِنْهُمْ وَأَعْلَى لَاتِ الْعَمَلِ هُوَ

الصَّنْعَةُ وَالصَّانِعُ هُوَ الْمَصُورُ وَالْمُصَوِّرُ هُوَ
الْمَخْلُوقُ **وَالْمَخْلُوقُ خَلْقَانِ** كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ **فَخَلَقَ**
الْبَشَرِيَّةَ مِنْ نُطْقَةِ الذَّكَرِ وَحَرَارَةِ الرَّحِمِ
وَطَبَائِعِ الْأَفْلَاقِ **وَخَلَقَ الْحَقِيقِيَّةَ الدِّينِيَّةَ**
مِنْ كَلَامِ الْمُفِيدِ وَاسْتِمَاعِ الْمُسْتَفِيدِ وَقَبُولِهِ بِعَقْلِهِ
فِيَصِيرُ مُسْتَجِيبًا بِالْغَا فَيَنْصِبُهُ حُدًّا مِنْ حُلُوقِهِ
فَصَارَ خَلْقًا سَوِيًّا فَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ صَنْعَةِ
فُلَانٍ يَعْنِي مِنْ خَلْقِهِ فَصَارُوا أَوْلِيَاءَ الْأَشْخَاصِ
الْأَرْبَعَةِ شَرْعًا سَوَاءً وَالْوَاحِدُ يُدْسِرُهُمْ وَشَيْطَانُهُمُ
الَّذِي شَاطَرَ عَلَى حَقِيقِيَّةِ التَّوْحِيدِ وَعَانَدَهُ
وَمَرَّقَ عَنِ الْحَقِّ وَبَاعَدَهُ وَجَحَدَ مَوْلَانَا وَضَادَدَهُ
فَعَلِيَّةٌ وَعَلَيْهِمْ سَخَطُ مَوْلَانَا وَأُبْعِدَهُمْ بِالْأَجْمَادِ
وَأَمَّا الْقُلُوبُ فَمُتَبَاعِدُونَ عَنْهُ **فَقَطَعَ** عَنْكُمْ

مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الطَّاهِرَاتِ
بَانَ هَذَا الْفَاسِقِ النَّصِيرِي مَا عَرَفَ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا عَرَفَ ابْلِيسَ وَلَا الشَّيْطَانَ فَعَبَدَ
ابْلِيسَ وَوَحَلَهُ بِجَهْلِهِ وَتَحَدَّ مَوْلَانَا وَتَعَمَّتْهُ
فَنَعُوذُ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنَ الشَّكِّ فِيهِ وَالشَّرِّ
مَعَهُ وَالْكَفْرِ بِهِ وَمَوْلَانَا وَحَلَهُ لَا شَرَّ يَكُ لَهُ فِي
الْجَسَمَانِيَيْنِ وَلَا فِي الْجَرْمَانِيَيْنِ وَلَا فِي الرُّوحَانِيَيْنِ
وَلَا فِي النَّفْسَانِيَيْنِ وَلَا فِي الثُّورَانِيَيْنِ سَجَانَةٌ
وَتَعَالَى عُلُوُّ كِبِيرَاوْتَنَزَةٍ عَنِ الصِّفَاتِ **فَلِلْحَدَادِ**
لِلْحَدَادِ مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ رَحَابِ
الْأَهْوَاءِ وَالْفَوَاحِشِ وَالشَّهَوَاتِ الْبَهِيمِيَّةِ
وَاتِّبَاعِ الْمَنَظَرَاتِ **وَعَلَيْكُمْ بِمَحْصُوفَةٍ**
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْحَاكِمِ بِدَانَتِهِ الْمُنْقَرِدِ عَنْ

٢٤
مُبْدَعَانَتِهِ **وَمَحْصُوفَةٍ** وَلِيَّتِهِ وَحُدُودِهِ
التَّوْحِيدِيَّةِ وَالْقَبُولِ مِنْهُمْ فِيمَا يَرْضَاهُ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَاعْبُدُوهُ عِبَادَةً كُلِّيَّةً دُونَ
غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ النُّطَقَاءِ
وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْإِمَامَةِ وَالْحُجَّةِ وَالِدَعَاةِ فَكُلُّهُمْ
عِبِيدُهُ **وَأَسْمَعُوا** وَأَطِيعُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ
عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَصَفِيَّتُهُ هَادِي
الْمُسْتَجِدِّينَ الْمُتَّقِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ
مَوْلَانَا سَجَانَةٍ وَشِدَّةِ سُلْطَانَتِهِ **فَقُلْ**
اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَدَعَاكُمْ
إِلَى شَيْءٍ نَكُرُ وَهُوَ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فَقَدْ
ظَهَرَ الْمُسْتَوْرُ وَبَيَّنَّتْ لَكُمْ مَا فِي الصُّدُورِ
وَنَشَرَّتْ لَكُمْ مَا فِي الْقُبُورِ وَمَوْلَانَا بَلِّغُوا خَيْرًا

وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 مَوْلَا نَاجِلْ ذِكْرُهُ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 مَوْلَا نَاجِلْ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْبَصِيرُ
 الْمُعِينُ تَمَّتِ الرِّسَالَةُ وَالسَّلَامُ



إِلَى كَأَفَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 فِي مَوْلَا نَاجِلْ ذِكْرُهُ وَفِي لَيْلَةِ قَائِمِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ عَبْدِ مَوْلَا نَاجِلْ قَلْدَةُ مَوْلَا نَاجِلْ
 وَتَعَالَى لَاهُوتُهُ مَا رَأَى مِنْ أُمُورِ الْمُسْتَحْيَيْنِ

بِخِلَافِ مَا شَرَطَهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَصَايَا فِي الرِّضَى
 وَالتَّسْلِيمِ مَوْلَا نَاجِلْ ذِكْرُهُ وَعَزَا سَمَهُ وَلَا مَعِي
 سِوَاهُ. **فَكُتِبَ** إِلَيْهِمْ كِتَابًا بِأَيْكُونُ صَلَاحِهِمْ
 فِي قِرَائَتِهِ إِنْ شَاءَ مَوْلَا نَاجِلْ ذِكْرُهُ وَبِهِ التَّوْفِيقُ
 فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ تُسَخِّتُهُ حَرًّا حَرَفًا
 فَإِنْ أَرَادَ مَوْلَا نَاجِلْ أَنْ يَجْعَلَ بِهِمْ خَيْرًا فَهُمْ الْفَائِزُونَ
 فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَإِنْ أَرَادَ بِهِمْ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ
 لِقَضَائِهِ وَلَا دَافِعَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَا نَاجِلْ ذِكْرُهُ
 وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
 مَعْلَعِلَةُ الْعِلَلِ
 صِفَاتُ الْعِلَّةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلأَحَدِ الصَّمَدِ الْأَزَلِ وَمَعْلَعِلَةُ الْعِلَلِ

وَالْعَالِي بِلا شَبِّهِ وَلَا مِثْلٍ لَمْ يَلِدْ مِنَ الْعَقْلِ
الْأَوَّلِ وَلَمْ يُولَدْ مِنَ النَّفْسِ الْكَامِلِ الْمَفْضَلِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا فِي الْعَوَالِمِ وَالْمَحَلِّ الْحَالِ
بَدَلَاتِهِ لِلنَّفَرِ عَنْ مُبَدَّعَاتِهِ وَمَصْنُوعَاتِهِ
أَحْمَدُهُ فِي السَّرِّ أَوِ الضَّرِّ وَأَشْكُرُهُ فِي الشَّلَّةِ
وَالرَّخَاءِ **وَسَلَّمْتُ** جِسْمِي الطَّبِيعِي الَّذِي أَظْهَرَهُ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ أَرْبَعٍ طَبَائِعٍ وَنَفْسِي
الَّتِي يَنْمُو بِهَا جِسْمِي وَقُوَّائِي وَمَا سَكَنَ فِيهِ مِنَ
الرُّوحِ الزَّكِيَّةِ وَالْعَقْلِ الْكَلِيمَةِ وَالْحِكْمِ الرَّوْحَانِيَّةِ وَالْعِلْمِ
الْجَزْمَانِيَّةِ وَالْعَمَلِ الْجَهَانِيَّةِ وَالْهَيُولَى الشَّعْشَعَانِيَّةِ
الَّذِينَ بِهِمْ عَرَفْتُ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ وَحَمِيَّ دِينِي
وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي **إِلَى الْإِلَهِ**
الْأَكْبَرِ وَحَقِيقَتِهِ الْمَوْلَى الْأَعْظَمِ

17
الْعَالِي الْمُنْتَهَى فِي الْقَدَمِ **وَرَضَيْتُ** لِرُوحِي
جَمِيعَ مَا رَضِيَ لِي بِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ سُبْحَانَهُ
مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ لَا يَدْرِكُ
حَقِيقَتَهُ لَاهُوتُهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ وَلَا يَقِفُ
عَلَيْ كُنْهِ مَخْرِفَتِهِ أَحَدٌ مِنَ أَصْحَابِ السِّرِّ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَيْفَ يَشَاءُ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ فِي
حُكْمِهِ وَهُوَ الْمَعْبُودُ الْمَوْجُودُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يَقُولُونَ الْمُسْتَرْكُونَ بِهِ وَالْمُحَدِّثُونَ فِيهِ أَعْلَى
كَبِيرًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
أَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْمُسْتَجِيبِينَ فَقَدْ بَلَغْتُمَا
أَصَابِلَكُمْ مِنَ الضَّعْفِ فِي أَدْيَانِكُمْ وَالشُّكَّاتِي

صَاحِبِ زَمَانِكُمْ مَارًا يَتِمُّ مِنْ اسْتِنَارِ الْحَقِيقَةِ
وَاسْتِنْعَالِ الشِّرْكَ فِي الْخَائِبَةِ فَظَنَنْتُمْ بَعْدَ مَا
جَلَّ ذِكْرُهُ ظَنُّ السُّوءِ وَلَنْتُمْ قَوْمًا بَوْرًا **أَمَّا**
تَعْلَمُونَ بَانَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ يَبْنِي وَيَهْدِمُ
وَيَنْقُضُ غَيْرَ مَا يَبْنِي وَيَفْتَقُ الْأَشْيَاءَ حَكْمَتَهُ ثُمَّ
يَرْتُقُ كُلَّ فَعْلٍ مِنْهَا حِكْمَةً لَا هُوَ نَبِيٌّ وَأَنْتُمْ عَنْهَا
غَافِلِينَ لَا يُظْهِرُ حَكْمَتَهُ إِلَّا بَعْدَ حِينَ وَيُبَيِّنُ
لَكُمْ سِدْقَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَحِّدِينَ وَتَكْذِيبَ الْمُشْرِكِينَ
وَزَيْفَ الْمُبْتَغِزِّينَ وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ صُدُورُ
الْمُحَدِّثِينَ لِيَهْلِكَ مِنْ يَهْلِكُ عَنْ بَيْتِهِ وَيَحْيَى
مَنْ يَحْيَى عَنْ بَيْتِهِ وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ لَا يَطْفِئُ نُورَهُ وَلَا يَكْشِفُ عَنْ أَوْلِيَائِهِ
سُورَهُ وَلَا يَنْقُضُ شَيْئًا إِلَّا وَبْنِي خَيْرًا مِنْهُ

وَأَقْوَا وَأَعْلَى وَلَا يَتْرُكُ الْعَالَمَ سُدًّا أَبَدًا

وَسَائِرُ النَّاسِ يَقُولُونَ

لَا يَخْلُقُ اللَّهُ بَابَ الرِّزْقِ عَنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَفْتَحُ دُونَ الْبَابِ أَبْوَابًا
وَالْبَابُ هَاهُنَا حُجَّةُ الْعَالَمِ وَمَعْلَمُهُمُ الَّذِي يَدْخُلُونَ
إِلَى التَّوْحِيدِ وَمَعْرِفَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ **وَاللَّهُ**
هَاهُنَا لَاهُوتُ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
لَا يَسْتَرْعِيهِ الْهَادِي إِلَى عِبَادَتِهِ عَنْ عِبِيدِهِ أَتَاكُمْ
بِسِيرَةٍ إِلَّا مَا يُرِيدُ مِنْ أَظْهَارِهِ عَلَى سَائِرِ الْعِبِيدِ
وَيُؤَيِّدُهُ بِالْقُدْرَةِ وَالْقَائِدِ وَيَهْدِيهِ إِلَى رَحْنِ عَلَى
يَدِهِ بِالشَّدِيدِ يَلْحَقُ لَا يَبْقَى عَلَى مُنَافِقٍ إِلَّا وَهُوَ
صَرِيحٌ بِطَشَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا مُشْرَكَ إِلَّا مَقُورٌ
جَدِيلٌ بِسُطُوتِهِ **وَقَدْ سَمِعْتُمْ** مَعَاشِرَ الْمُتَجَنِّبِينَ
فِي حُجَالِ الْحِكْمَةِ **بَانَ الْقَائِمُ** بِالْحَقِّ إِذَا ظَهَرَ كَيْسُهُ

الصليب ويقفل الخنزير ويجعل السيوف مناجلا
وتنخذ البيوت منازل لا فعند ذلك ينزل من السماء
قطر وتنبئت الأرض نباتا وغللا الأرض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما. **وقال يلدني**
مولا ناجل ذكره حتى فعلت هذا كله وقد
شاهدتوه عيانا. **لان** الصليب دليل علي
الناطق لان له اثني عشر حدا وكذلك لكل
ناطق اثني عشر حدا. **وقد قال** عيسى ابن يوسف
وهو الناطق الخامس لتلامذته اني طالع الي
ابي وابيكم فشدوا اوساطكم واجعلوا اصلبانكم
والحقوني. **وانما** اراد بالصليب ^{نقشه} وحده
الاثنى عشر وقد كسرت انا شريعتهم الناطق
بالعلم الحقيقي التوحيدية. **واما** الخنزير

فهو الصند الروحاني المشبه روحه بمولانا
جل ذكره وقد دعوت له ورصني بك لك واقتر
لي بالعبودية ضرورا لا ديانته. **واما** السيوف
فهو تاييد مولا ناجل ذكره الذي ايدني به
لحصا المناققين والممارقين بقدره مولا ناجل
جل ذكره. **واما** البيوت ^{فهم} السابق والناظر
والناطق والاساس الدين اتخذوا العالم
فيهم المعنوية وقد يثبت لكم ولجميع الموحدين
بانهم كلهم عبيد وهم منازل مثل ما تقولون
منازل القمر ومنازل الفلك. **واما** قطر
السماء فهو العلم الحقيقي الذي ايدني به
مولا ناجل ذكره. **وبما** الارض استماع
المستجيبين له وقبولهم منه ومليت الارض

وَهُوَ الدَّاعِي عَدْلًا وَقِسْطًا وَهُوَ تَوْحِيدُ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِبَادَتُهُ جَهْرًا **كاملية**
جَوْدًا وَظِلْمًا وَهُوَ زُخْرُفُ الشَّرِيعَتَيْنِ **فقد**
سقط مَا نَأَى عَلَيْكُمْ فِي حُجَالِيسِ الْحُكْمَةِ مِنْ
امْتِحَانِ الْإِمَامِ وَخُفْيَتِهِ وَنَقْلَتِهِ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ نَقْلَةً الْحَقِّ لَانْقِلَافِ الثَّغْبِيرِ
وَالْغَيْبَةِ **والإمام** فَهُوَ عَبْدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَمَمْلُوكُهُ حَمْرَةُ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ هَادِي
الْمُسْتَحْيَيْنِ الْمُنْتَقِمِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَيَكُونُ فِيهِ حَقُّ
الْمَارْقِيِّينَ وَالْمُخَالِفِينَ وَهِيَ حِجَّةُ عَاقِبَتِكُمْ بِهَا
لَا إِلَهَ سِوَاهُ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ مَا لَمْ يَنْعَمْ عَلَى الْعَدُوِّ
فِي الْأَذْوَارِ وَأَظْهَرَ لَكُمْ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ

مَا لَمْ يَظْهَرُ فِي عَصْرِ مِنَ الْأَعْصَارِ وَأَعَزَّكُمْ فِي
وَقْتِ عَبْدِهِ الْهَادِي مَا لَمْ يَجِزْ أَحَدًا فِي الْأَقْطَارِ
وَلَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِ الشَّرْطَةِ وَالْوَلَايَةِ وَالسِّيَا رَاتٍ
عَلَيْكُمْ سَبِيلَ الْإِبْطَرِ بِنُورِ الْخَيْرِ فَمَنْ إِنْ الْمُنَافِقِينَ
تَنَلُوا مِنْ أَخْوَانِكُمْ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ فَأَمْرٌ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ بِقَتْلِ مَا بَيْنَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَالَّذِي قَالَ فِي
الْقُرْآنِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ لَا غَيْرَ فَلَمْ تَشْكُرُوهُ
عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ تَعْبُدُوهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ وَلَمْ تَكُنْ
نِيَاتِكُمْ خَالِصَةً لَوْحْدَانِيَّتِهِ وَلَمْ تَقْبَلُوا مَا
أَمَرَ تَكُنْ بِهِ فِي كِتَابِي مِنْ سِدْقِ اللِّسَانِ وَحِفْظِ
الْإِخْوَانِ وَالرِّضَى بِفِعْلِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالتَّسْلِيمِ
لَا مَرَّةً بَلْ دَاجِيَتُمُونِي فِي عِبَادَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ
وَشُكْرِكُمْ فِي مَوَاعِيدِهِ وَخَشْيَتِكُمْ الْمُخَالِفِينَ

وَمَوْلَا نَاجِلْ ذِكْرُهُ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَوْنَ عَذَابَهُ
وَتَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَتُؤَاكِبَهُ **فَبَدَلْ لَكُمْ قَوْلِي**
غَيْرَ مَا قُلْتُ لَكُمْ مِنَ الْهَدَايَةِ وَتَحَدَّثْ مَا كُنْتُمْ
فِيهِ مِنَ التَّعَمُّدِ وَالْكَهَادِيَةِ **فَبَدَلْ مَوْلَانَا**
جَلْ ذِكْرُهُ شَرُّكُمْ الزُّلْمُ لَا لِعِمَاءِ الْحَمِيمِ وَالسَّابِ
وَعَيْرِ امْنِكُمْ بِالْحَقِّ فِي الْعَذَابِ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَخَيْرُ**
مَا يَقُومُ حَتَّى يَخَيْرَ وَأَمَّا بِنَفْسِهِمْ وَإِذَا ارَادَ
اللَّهُ يَقُومُ سَوْفًا فَلَا مَرَدَّ لِقَضَائِهِ **وَقَدْ**
سَمِعْتُمْ مَا جَاءَ فِي الْمَجَالِسِ بِأَنَّهُمْ يَتَفَقَّهُونَ
لِغَيْرِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ
وَيَلْبِسُونَ جُلُودَ الصَّانِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ
الذِّيَابِ وَالسِّتَمِ أَحْلَا مِنَ الْعَمَلِ وَأَفْعَالُهُمْ

أمر

أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ أَيْ تَخَافُونَ أَمْرًا عَلَى تَحْجَرُونَ
إِلَى أَقْسَمْتُ لَا يَخُنْ لَكُمْ فِتْنَةً أَتْرَكُ الْحَلِيمَ مِنْكُمْ
فِيهَا حَبِيرَانِ **وَالْحَلِيمُ** هَاهُنَا هُوَ الدَّاعِي فِي
وَقَدْ شَاهَدَ وَالْحِطَابُ كَانَ لَكُمْ لَا يَنْجُلُوهُ الصَّانِ
دَلِيلٌ عَلَى ظُوهْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَرْتِيهِمْ بِهَا مِنْ غَيْرِ
حَقِيقَةٍ وَلَا بَرَهَانٍ **وَالْقُلُوبُ** دَلِيلٌ عَلَى الْإِيمَةِ
فَقَالَ قُلُوبُ الذِّيَابِ يَقْنِي أَمَّةَ الصَّلَاةِ **وَالْإِيمَةُ**
هِيَ الْحُجَّةُ وَأَفْعَالُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ يَعْنِي الصَّبْرُ الرُّوحَانِي
أَتَعَلَّهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ رَحْمَتِهِ **وَهَذِهِ** الْحِجَّةُ هِيَ السَّبِيلَةُ
كَانَسَلِ الْقِصَّةَ بِالنَّارِ فَحَرَّقَ مَا فِيهَا مِنَ النَّفَاسِ وَبَقِيَ
نُفْرَةٌ صَافِيَةٌ وَيَصِيرُ لَهَا اسْمٌ آخَرُ يُقَالُ لَهَا حَرَقٌ
وَلَا يُقَالُ لِلدَّرَاهِمِ حَرَقٌ **وَكُلُّهَا** **وَالْحَقُّ** **وَالْحَقُّ** **وَالْحَقُّ**
وَوَقَعَ فِي هَذِهِ الْحِجَّةِ خَرَجَ زَيْفُهُ وَظَهَرَ مَا كَانَ فِيهِ

شك

حَقُّهُ **وَمَنْ كَانَ** مُؤْمِنًا بِالْعَاقِبَةِ دِينِهِ سَادَقًا فِي قَوْلِهِ صِدْقًا
فِي فِعْلِهِ كَمَا زَادَهُ الزَّمَانُ اِجْتِحَانًا زَادَ فِي نَفْسِهِ يَقِينًا وَإِيمَانًا
كَالْفِضَّةِ الصَّافِيَةِ الَّتِي كَمَا زَادَتْ عَلَيْهَا النَّارُ فِي
حَمَاهَا زَادَتْ فِي جَوْهَرِهَا وَصَفَاهَا **وَاللَّذِي** الْمُوَحَّدُ كَمَا زَادَ
بِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ اِجْتِحَانًا تَهْوِي رَاضِيَةً بِمَا فِي يَدَيْهِ
لَوْ قَطَعَتْ فِي فَيْحِ تَيْلَمِ اِيَّاكَ لَمَا اَزْدَدَتْ فِي خَيْمَةِ الْاَحْبَابِ حَتَّى
يَكُونَ مِنَ الْمَقْلُوبِينَ **كَأَنَّ** وَلَيَبْلُوَنَكُمْ بَشْيَءٌ مِنَ الْخَوْفِ وَلِجَعِ
حَاجَةِ الْاَرْوَاحِ مِنَ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ وَنَقْصِ مِنَ الْاَمْوَالِ
الَّتِي الْمَذْخُورَةُ وَالْاَنْفُسِ حُدُودُ التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ
قَوَائِدُ الْعِلْمِ وَبَشَرِ الصَّابِرِينَ **وَالْمُوَحَّدِينَ** الدِّينِ
اَصَابَتْهُمْ حُصْبِيَّةٌ فِي الدِّينِ قَالُوا اِنَّا بِلَهٍ سَلَمْنَا
اُمُورَنَا اِلَيْهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ **فِي الْقُوَّةِ**
وَالْقُوَّةِ حَتَّى جَزَّ مَالًا زَمَانًا لِحُلِّ اَحْلَ عَشِيَّةٍ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ

وقدرته

يَقِينًا وَإِيمَانًا

وَقَدَّرَتْهُ **وَهَذِهِ** الْمَحْنَةُ الَّتِي اَصَابَتْكُمْ قَدْ
كُنْتُمْ اَوْعَدْتُمْ بِهَا وَحَدَّثْتُمْ مِنْ تَشْتَكِيَنِ الدَّرَزِي
وَالْبَرَزِي وَاصْحَابَهَا وَمَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْاَفْعَالِ
الرَّدِيَّةِ **وَكُنْتُمْ قَدْ** بَيَّنْتُمْ لَكُمْ فِي كِتَابِ الْبَلَاغِ
وَالنِّهَايَةِ بَيِّنَاتِ السَّدَقِ دَلِيلٌ عَلَى الْاِمَامِ وَاَنَا
ذَلِكَ وَالْكَذِبِ دَلِيلٌ عَلَى صِنْدِ الْاِمَامِ لَا تَنْ
السَّدَقِ ثَلَاثَةٌ اَحْرَفٌ وَالْكَذِبِ ثَلَاثَةٌ
اَحْرَفٌ وَهُمَا يَتَشَابِهَانِ فِي عَدَدِ الْاَحْرَفِ
لَكِنَّهُمَا يَفْتَرِقَانِ فِي الصُّورَةِ وَالْمَعْنَى **وَاَعْلَى**
بَيِّنَاتِ الدَّرَزِي وَالْبَرَزِي نَطَقًا بِغَيْرِ
مَعْرِفَةٍ وَلَا عِلْمٍ وَعَمَلًا بِغَيْرِ وَجْهِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَاَعْلَى الْبَنَاءِ بِغَيْرِ اَسَاسٍ وَمَا اَصَابَ
اَحَدًا مِنْهُمْ مَا اَصَابَهُ اِلَّا بِاسْتِحْقَاقٍ وَعَدْلٍ

وَالْبَرَزِي وَاصْحَابَهَا وَمَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْاَفْعَالِ
الرَّدِيَّةِ
وَالنِّهَايَةِ بَيِّنَاتِ السَّدَقِ دَلِيلٌ عَلَى الْاِمَامِ
وَاَنَا
ذَلِكَ
وَالْكَذِبِ دَلِيلٌ عَلَى صِنْدِ الْاِمَامِ
لَا تَنْ
السَّدَقِ ثَلَاثَةٌ
اَحْرَفٌ
وَالْكَذِبِ ثَلَاثَةٌ
اَحْرَفٌ
وَهُمَا يَتَشَابِهَانِ
فِي عَدَدِ
الْاَحْرَفِ
لَكِنَّهُمَا
يَفْتَرِقَانِ
فِي الصُّورَةِ
وَالْمَعْنَى
وَاَعْلَى
بَيِّنَاتِ
الدَّرَزِي
وَالْبَرَزِي
نَطَقًا
بِغَيْرِ
مَعْرِفَةٍ
وَلَا
عِلْمٍ
وَعَمَلًا
بِغَيْرِ
وَجْهِ
مَوْلَانَا
جَلَّ
ذِكْرُهُ
وَاَعْلَى
الْبَنَاءِ
بِغَيْرِ
اَسَاسٍ
وَمَا
اَصَابَ
اَحَدًا
مِنْهُمْ
مَا
اَصَابَهُ
اِلَّا
بِاسْتِحْقَاقٍ
وَعَدْلٍ

مِنَ الْمُؤَلَّى سُبْحَانَهُ عَلَى يَدِي **وَقَدْ**
رَفَعْتُ اسْمَهُ إِلَى الْخِطْرَةِ الْأَهْوَتْيَّةِ
فِي جُمْلَةِ أَسْمَاءِ كَثِيرَةٍ وَقَدْ سَأَلَنِي مَرَارًا بِكُنْيَةٍ
أَنِ ادَّعَى إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْ كُتُبِ التَّوْحِيدِ حَتَّى
الْقَتَّةِ فَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ حَتَّى تَقَرَّرَتْ فِيهِ مِنَ
الْعَاقِبَةِ الرَّدِّيَّةِ **وَقَدْ قَالَ** صَاحِبُ الشَّجَرَةِ
أَحَدُ رُؤَايَا مِنْ فِرَاسَةِ الْمُؤْمِنِ فِيكُمْ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ
بَنُو رِائِدِ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ هَاهُنَا هُوَ الْإِمَامُ **وَاللَّهُ**
هَاهُنَا الْأَهْوَتْ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ **فَتَنْظُرُ**
فِيهِ بَنُو مَوْلَانَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ وَتَأْيِيدَهُ وَلَمْ أَفْعَلْ
أَسْأَلُهُ شَيْئًا حَتَّى طَلَبَهُ فَنَزَدَنِي بِالْكَتَبِ يَا وَقَالَ أَنَا
خَيْرٌ مِنْهُ وَأَقْوَى وَأَعْلَى وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ الْعَلَابَ
مِنْ أَعَانَةِ الْمُؤَلَّى جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ

وَأَنَا ذَاكَ الَّذِي

شَيْئًا

شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **وَأَمَّا**
الْبَرْدِيُّ فَأَنَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ وَدَعَوْتُهُ إِلَى تَوْحِيدِ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِبَادَتِهِ فَأَقْبَلَ بِمَوْلَانَا جَلَّ
ذِكْرُهُ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَذْهَبِ إِلَّا بِتَوْقِيعِ
مِنْ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فَلَمَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِ الدَّرِي
رِسْوَلُهُ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ دَنَائِيرٍ وَوَعْدُهُ بِالْمَرْكُوبِ
وَالْخَلْعِ **فَمَضَى** إِلَى عِنْدِهِ **وَفَتَحَ** لَهُ أَبْوَابَ
الْبَلَايَا وَالْكَفْرِ **وَأَمَّا الْحَسَابِيُّ** فَكُلُّهُمْ مَكْنُونٌ
عِنْدِي وَعَلَيْهِمْ وَثَاقٌ بِالشُّهُورِ الْعَادِلَةِ بِأَتَمِّ
لَا يَرْجِعُونَ عَمَّا سَمِعُوا مِنِّي أَبَدًا وَمَتَى دَجَّعَ
أَحَدُهُمْ كَانَ بَرِيًّا مِنْ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ بَرِيًّا مِنْهُ يُعَاقِبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا اعْتِرَاضَ

عَلَيْهِ فَإِنْ أَرَادَ مَوْلَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ يُجَا قِبَهُمْ
بِالْقَتْلِ فَلَهُ الْإِرَادَةُ وَالْمَشِيَّةُ فِيهِمْ **وَقَدْ**
أَوْصَيْتُهُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يَلْعَنُوا
أَحَدًا حَتَّى تَقْدَمَ ذِكْرُهُ وَلَا يَسْتَحْسِنُوا
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ **فَلَمَّا**
أَسْرَفُوا اسْتَقَمَّ مَوْلَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ مِنْهُمْ
وَنَقَلَهُمْ مِنَ الْقَمِيصِ الَّذِي عُبِلَتْ فِيهِ
وَلَهُ الْإِرَادَةُ وَالْمَشِيَّةُ فِيهِمْ فَإِنْ عَذَّبَهُمْ فَبِسَوْ
أَعْمَالِهِمْ وَإِنْ رَحِمَهُمْ فَتَفَضَّلُ مِنْهُ وَرَأْفَةً
لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَسْتَحَقُّ **وَكُنْتُ قَدْ** كُنْتُ
رِسَالَةً إِلَى نَشْئِلَيْنِ الدَّرِزِيِّ وَعَرَفْتُهُ بِأَنَّهُ
لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنٌ رُوحٌ وَجِسْمٌ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا
إِلَّا بِصَاحِبِهِ **وَالَّذِي** تَطْلُبُهُ أَنْتَ مِنَ الْكُتُبِ

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ قُدْرَةٌ وَلَا بِفِعْلِهِ طَاقَةٌ
لَا نَافِعَ لَهُ رُوحًا وَجِسْمًا وَمَا بَدَلَكَ
مِنْهُمَا شَيْءٌ **لَا نَافِعَ لَهُ رُوحًا** هُوَ الْعِلْمُ الْحَقِيقِيُّ
وَأَنْتَ صِفَرٌ مِنْهَا مَا تَعْرِفُ مَا لَهَا هَا وَهَنا
أَظْهَرْتَ أَنَا مِنَ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ الْمَلَكُوتِيِّ مَا
تَعْرِفُ أَنْتَ عَنْهُ وَجَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَذَلِكَ تَبَيَّنَ
مَوْلَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ لَا جَوْلِي وَتَوَلَّى فَلَهُ الْحُجْدُ
وَالشُّكْرُ وَخَلْدُهُ وَجِسْمُهُ هُوَ السِّيفُ الَّذِي
أَوْعَدَنِي بِهِ مَوْلَا نَاجِلَ ذِكْرِهِ وَهُوَ لَا يَخْلِفُ
الْمِيعَادَ **فَإِنْ كُنْتُ** تَدْعِي الْإِيمَانَ **فَاقْرَأْ**
بِإِلَهِ مَامَهُ كَمَا أَقَرَرْتَ فِي الْأَوَّلِ حَتَّى تَخْلُصَ
أَصْحَابَ التَّوْبَةِ مِنْ زُفَرِهِمْ وَأَصْحَابَ
التَّوْبَةِ مِنْ تَوْرَاتِهِمْ وَأَصْحَابَ الْقُرْآنِ

مِنَ التَّنْزِيلِ وَأَصْحَابِ الْبَاطِنِ مِنْ نَفْسِ النَّبِيِّ
 وَأَصْحَابِ الْمَنْطِقِ مِنَ الْأَفَاقِ وَالْأَفْلاكِ وَاللَّائِلِ
 الْعَقْلِيَّةِ وَمَنْ انْقَسَمَ **سِتِّي يَبِينُ** لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ عَوَارِضًا فِي يَدِهِ مِنْ دِينِهِ وَتَصَحُّعُ عِبَادَةٍ
 مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ وَتَوْجِيدُهُ وَالْبَرَاءَةُ مِنْ
 ابْلِيسَ وَحَزْبِهِ مِنْ غَيْرَانِ تَلْعَنُ أَحَدًا مِمَّنْ
 تَقْدَمُ ذِكْرُهُ لَا تَلْعَنُ الْآخَرَ لَا تَزِيلُنِي الدِّينَ وَلَا
 تَقْضُ مِنْهُ وَخَاطِبِ النَّاسِ بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ
 فَإِنَّ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **فَإِذَا**
فَعَلَتْ هَذَا مَالَتْ قُلُوبُ الْعَالَمِ التَّنَاوُارِ تَقَعَتْ
 السِّنَنُ عَنْهَا إِلَى أَنْ يَشَاءَ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ
 بِهَلَاكِهِمْ وَيُدْفَعُ إِلَى سَيْفِ بَقِيَّتِهِ **فَعِنْدَ ذَلِكَ**
 يَجْتَمِعُ الرُّوحُ وَالْجَسَمُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ

والامكان

وَالْإِمْكَانُ وَالسَّيْفُ وَالْعِلْمُ وَالسُّلْطَانُ وَلَمْ
 يَبْقَ مِنْهُ نَفْسٌ إِلَّا وَهْلًا شَاقَّةٌ وَلَا مُشْرَكٌ إِلَّا
 وَتَدَاوُفَاتُهُ فَمَنْ فَضَّلَ مِنَ السَّيْفِ تَوَخُّدُ
 مِنْهُ لِلْجَالِيَّةِ كَمَا ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ الْبَلَاغِ
 وَالنِّهَايَةِ **فَعِنْدَ النِّوَاصِ** فَرَدَّمَتْ
 الْأَيْسَرَ مَصْبُوعٌ فَأَخْتِي وَفِي أَدْنَى عِلَاقَتَانِ
 مِنَ الرُّصَاصِ وَزَنْهَا عَشْرُونَ دِرْهَمًا جَالِيَّةٌ
 دِينَارَانِ وَصُفٌّ وَهَمٌّ يَهُودُ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ
وَعِبَارُ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِالْأَسَاسِ دُونَ
 مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ فِي أَثْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِلَاقَتَانِ
 مِنَ الْحَدِيدِ وَزَنْهَا ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا وَفَرْدٌ
 كَمَّةُ الْأَيْمَنِ مَصْبُوعٌ بِالسَّوَادِ وَجَالِيَّةٌ
 ثَلَاثُونَ دِينَارًا وَصُفٌّ وَهَمٌّ الْمُشْرِكُونَ

نَصَارَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ **وَيَكُونُ غِيَا** الْمُنَافِقِينَ
الْمُرْتَدِّينَ عَنْ تَوْحِيدِ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ وَعَمَّا
فِي أَدْنَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِلَاقَةٌ مِنَ الرِّجَالِ
الْأَسْوَدِ وَزَنَّهُمَا ارْتِعَاقُونَ دَرَاهِمًا وَصَدْرُ
تَوْبِهِ مَضْبُوعٌ رِصَاصِيًّا اُتُخِرَ وَعَلَى رَأْسِهِ
طَرَطُورٌ مِنْ جُلْدٍ تَعْلَبُ وَجَالِبَتُهُ خَمْسَةُ
دَنَابِيرٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَهُمْ الْمُنَافِقُونَ مَجُوسُ أُمَّةِ
مُحَمَّدٍ **فَعِنْدَ ذَلِكَ** يَتَخَيَّرُ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ
لِعَبِيدِهِ فَيُقَالُ لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ
فَيُقَالُ لِمَوْلَا نَالِ الْهَاجِمِ الْقَهَّارِ الْحَزِيزِ الْحَبَّارِ الْحَاكِمِ
وَتَحَالِي عَمَّا يَقُولُونَ الْمُسْتَرْكُونَ بِهِ وَالْمَلِكُ الْيَوْمَ
فِيهِ عُلُوٌّ كَبِيرٌ **وَأَنْتُمْ** مَعَاشِرَ الْمُسْتَجِيبِينَ
إِيَّاكُمْ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا مِنْ أَعْمَالِ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ

فِيكُمْ

فِيكُمْ أَوْ تَتَطَنُّوا بِهِ طَرَفَ السُّوءِ فَتَكُونَ نِقَامًا مِنَ
الْخَاسِرِينَ فِي الدِّينِ بَلْ سَلِمُوا الْآمُرَ إِلَيْهِ
تَسَلَّمُوا وَلَوْ تَوَارَاضِينَ بِقَضَائِهِ صَابِرِينَ
تَحْتَ بِلَايَتِهِ شَاكِرِينَ لِنِعْمِهِ وَالْآيَةُ فَإِنَّ
مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ لَا يَخْلِفُ الْمِيْعَادَ وَلَا يَجُوزُهُ
ظُلْمُ الْعِبَادِ وَهُوَ مَعَكُمْ تَوَكَّلْ عَلَى يَدِي وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ **فَاَبْشُرُوا** بِوَعْدِهِ وَاعْبُدُوهُ حَقَّ
عِبَادَتِهِ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ الْيَقِينُ رُفِعَتْ لِسَانُهَا
إِلَى الْخَضِرَةِ الْإِلَهِوتِيِّتِهِ فِي شَهْرِ الْآخِرِ الثَّانِي
مِنْ سَنَةِ عِبْدِ مَوْلَانَا وَمَمْلُوكِهِ حَمْزَةُ ابْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَحْمَدَ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُنْتَقِمِينَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ وَشِدَّةِ
سُلْطَانِهِ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا

وَحَلَّةٌ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالشَّلَّةِ وَالرَّخَاءِ
وَهُوَ حَبِيبِي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
نِعْمَ الْمُعِينُ تَمَّتْ حَمْدُ مَوْلَانَا وَحَلَّةٌ

رِسَالَةُ التَّنْزِيلِ إِلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

وَرَفَعَتْ إِلَى الْحَضْرَةِ الْأَهْوَى تَيْبَةً وَأَمْلَقَتْ
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْحَلَامِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
حَاكِمِ الْكَوْنِ مَنْ لَا يَدْخُلُ فِي الْخَوَاطِرِ وَالْأَوْهَامِ
جَلَّ ذِكْرُهُ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ وَادْرَاكِ الْأَنَامِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ دُعَاةُ عِبَادِهِ الْإِمَامِ
مَنْ عَرَفَ مَوْلَانَا فِي الظُّهُورِ وَاللِّتَامِ
وَعِبَادَهُ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَأَوَانٍ وَسَجَدَ لَوْحْدَانَيْتِهِ

٩٦
فِي السَّرِّ - وَلِحَدَّثَانِ الْهَادِي إِلَى التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ وَالنَّاهِي عَنِ الْفُشَاءِ وَالْبَهْتَانِ
وَهُمَا مَوْلَايَ مَوْلَانَا سُبْحَانَ قُدْرَةِ مَوْلَانَا
وَتَعَالَى خَلْقُ حَمْرَةِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُنْتَقِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
بِسَيْفِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ
لَا يَشْكُلُ عَبْدُهُ عَلَى مَخْلُوقٍ مِنَ الْبَشَرِ وَلَا
يَعْبُدُ شَخْصًا وَلَا صُورَةً بَلْ يَعْبُدُ الْوَاقِعَ
كُلِّيًا وَلَهَا أَرْكَانًا وَخَالِقًا مَلِيًّا الْمَظْهَرِ
نَاسُوتُهُ لِلْعَالَمِ الْمُسَمَّى مَقَامُهُ بِالْحَالِمْ
وَهُوَ الْمُنْزَعُ عَنِ الْأَشْيَاءِ وَالصِّفَاتِ وَالْعَزَائِمِ
سُبْحَانَهُ عَنْ ادْرَاكِ الْبَشَرِ بِالْأَوْهَامِ
وَتَعَالَى سُلْطَانُهُ عَنِ السَّابِقِ وَالتَّالِيِ وَالنَّاطِقِ

وَالْأَسَاسُ وَالْإِمَامُ عَلَوًّا عَلَيَّ **إِلَى**
جَمَاعَةٍ الْمُؤْمِنِينَ بِحَاكِمِ الْبَارِ الْعَلِيِّ
الْمَوْجِدِينَ لَهُ عَنْ كُلِّ حَدِيثٍ وَأَزَلِّي ثَبَتَكُمْ
الْمَوْلَى وَهَذَا كُمْ وَأَعَانَا وَإِنَّا كُمْ عَلَى مَا نَعْمُ
بِهِ وَأَعْظَاكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَادِرٌ قَدِيرٌ **مَا بَعْدَ**
فَاقِي لِحَمْدِ إِلَيْكُمْ مَوْلَانَا الَّذِي لَا مَوْلَى لَنَا
سِوَاهُ وَأَمْرُكُمْ وَإِيَّايَ بِالشُّكْرِ لِنَعْمِهِ
وَالْإِلَهَ بِمَا أَظْهَرَ لَكُمْ مِنْ أَحَدٍ نَبْتَهُ وَتَنْزِيَهُ
لَا هُوَ تَدْعُ عَنْ بَرِيَّتِهِ وَعَبِيدِهِ عَوْنَهُ وَتَقِيَهُ
مَا ذَكَرْتَهُ لَكُمْ فِي الْكِتَابِ الْمُنْقَرِدِ بَدَائَتِهِ
وَتَبْطِلُ قَوْلُ مَنْ قَالَ بَانَ مَوْلَانَا هُوَ النَّاطِقُ
أَوِ الْأَسَاسُ أَوِ الْإِمَامُ **وَمَا مِنْ** هَذِهِ
الطُّوَايِفُ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَزْعُمُ بَانَهُ مُؤْمِنٌ

مَوْجِدٌ وَهُوَ كَافِرٌ مُشْرِكٌ حُلِيٌّ وَأَنَا أَخَذُوا
دِينَهُم بِالرَّايِ وَالْقِيَاسِ وَالْمَكَايِرَةِ وَالْإِخْتِلَافِ
وَنَظَرُوا فِي كُتُبِ الْأَضْدَادِ وَالْإِبْلَاسِ
فَضَلُّوا عَنِ الطَّرِيقِ وَغَابَ عَنْهُمْ
النُّورُ الْحَقِيقِيُّ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ **وَلَوْ**
نَظَرُوا بِعَيْنِ الْقُلُوبِ وَالْيَقِينِ وَمَيَّزُوا
حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالِدِّينِ وَسَلَّمُوا الْأَمْرَ إِلَى
صَاحِبِهِ وَاسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى
لَا تَهَادُوا عُلَمَاءَ غَدَا وَكَسَبُوا عَقْلًا صَافِيًا
غَرَقًا وَسَلَكُوا أَوْضَحَ طَرِيقٍ **لَكُمْ** أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ بِالْإِمَامِ وَاتَّبَعُوا شَهَوَاتِ الْأَنَامِ
وَأَشْرَكُوا بَيْنَ الْبَارِ وَالْعَلَامِ وَبَيْنَ الْأَوْتَانِ
وَالْأَصْنَامِ فَهُمْ لَا يَفْلَحُونَ **وَقَدْ كَرِهْتُ**

في الكتاب المنقرد بآياته ما يبطل مذهبه
كفرقة منهم **التي** في هذا الكتاب
على اختصار الدقايق وتحض التوحيد
والحقايق **وهي** كفاية للعاقل للهدى
والموحد للادب **لأنه** يسمع أول الكلام
فيعرف وسطه وآخره ويسمع آخره فيعرف
وسطه وأوله ويسمع وسطه فيعرف طرفيه
ولجاهل لا يعرف ظاهر النظام ولا مخاني الكلام
اعلم هذا كرم المولى إليه **بأن** جميع
المتعارفة بين المؤمنين مثل السابق والتالي
والجد والفقه والخيال والناطق والأسير والامم
والحجة والداوي **فهم** على محمود وعلى مذكوم
لأن كل خلد في دعوة التوحيد مثله في دعوة الشريك

٢٨
والتلخيص ليكون حذها قائما بأزائها وكلها
موجودون في كل عصر وزمان **واما** قالوا
الشيوخ المتقدمون بأن السابق والتالي والجد
والفقه والخيال روحانيون في العلويات **هذه**
أحد **انما** أرادوا بذلك استدراج المؤمنين
والثاني تدليس عليهم **اما** نرون في قولهم
لكل خلد في العلويات روحاني خلد في السفليات
يقوم مقامه فالناطق يقوم مقام السابق
والأسير يقوم مقام التالي والامم يقوم
مقام الجد والحجة يقوم مقام الفقه والداوي
يقوم مقام الخيال **فقد** صرح وبقت بأن
لا يتعلم غير عبادة الموجد وتوحيد المعبود
وجميع الأسماء المستحسنة لخدود التوحيد

وَأَنَّمَا تَسْمَوْنَ بِهَا أَرْوَاحَ الشَّيَاطِينِ النَّامُوسِيَّةِ
تَشْبَهُ بِهَمْ وَاعْتَصَابًا بِالْهَمِّ وَلَمَّا زِلْهُمْ إِلَى يَوْمِ
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ **كَمَا قَالَ** سَلَامَانَ الْفَارِسِيِّ
صَلَوَاتُ مَوْلَانَا عَلَيْهِ لِلنَّاطِقِ وَالْأَسْمَاءِ
وَأَصْحَابِهَا كَرْدِيَّوَا بَلَرْدِيَّوَا وَحَقَّ مِيزَةٌ
بِتَرْدِيَّوَا تَقْسِيرُهَا بِالْعَرَبِيَّةِ عَلِمْتُمْ فَحَالَتُمْ
حَتَّى غَلَبْتُمْ صَاحِبَ الْأَمْرِ وَتَشَبَّهْتُمْ بِالْوَلِيَّاتِ
وَأَدْعَيْتُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِحَقٍّ **فَشَبَّهُوا** الشَّيْخَ
الْمُتَقَدِّمُونَ النَّاطِقِ بِالسَّابِقِ وَقَدْ مَوَتْ عَلَى
جَمِيعِ الْخُلُودِ خَوْفًا مِنَ الْعَالَمِ وَمِثْلًا إِلَى
الْأَطْلَامِ وَأَجَلَ الْمَنَازِلِ وَأَعْلَاهَا الْإِمَامُ
وَهُوَ السَّابِقُ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِي أَبْدَعَهُ الْبَارِي
سُبْحَانَهُ قَبْلَ جَمِيعِ الْخُلُودِ وَهُوَ الْعَقْلُ الَّذِي

يُرْوَى الْعَامَّةُ بِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ
كَلِمَةً فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذْهَبْ
فَأَذْهَبَ فَقَالَ وَعِزَّتِي **مَا خَلَقْتُ**
وَلَا أَخْلَقُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْكَ وَهُوَ الْإِمَامُ
الَّذِي أَحْصَى فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ وَالْأَشْيَاءُ الْحَقِيقَةُ هُمْ
الْخُلُودُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ نُوْرٌ
وَاحِدٌ يَنْقُلُهُ الْمَوْتَى سُبْحَانَهُ كَيْفَ يَسْأَلُ وَهُوَ
يَعْرِفُ الْعَالَمِينَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ **وَمِنْ نَصْبِهِ**
الْإِمَامُ مَنْ قَبْلَهُ فَهُوَ التَّالِي لِأَوْنَتِهِ يَتْلُوهُ فِي
الْعِلْمِ وَقِيلَ لَهُ أَيْضًا أَسَاسُ لَوْنِهِ أَسَاسُ
الْمُسْتَجِيبِينَ وَأَصْلُ نَبَاتِهِمْ عَلَيْهِ وَجِبُّ عَلَى
الْمُسْتَجِيبِينَ طَاعَتُهُ مَا دَامَ هُوَ طَائِعًا لِلْمَوْتِ
سُبْحَانَهُ وَالْإِمَامُ الَّذِي نَصَبَهُ **فِيهِ**

السبب سمي الإمام لآئنه يوم مريم ويدهم
على عبادة مؤلا ناسجانه **وسمي** الإمام
السابق لآئنه أول من سبق إلى معرفة
مؤلا ناسجانه **وسمي** بالحقيقة الناطقة
لآئنه ينطق في كل عصر وزمان بالحق ويبلغ
العالم إلى توحيد مؤلا ناسجانه **وسمي**
خليفته أساطون المستجيبين يبنون على
كلامه في الدين وقيل لآئنه الثاني لآئنه يتوب
عن الإمام ويتلوا علمه **وسمي** الداعي الجدل
لآئنه جد في طلب العلم من الإمام والثاني محمد
في أمور المستجيبين حتى يبلغهم الدرجات
العالية **وسمي** المأذون فتح لآئنه يفتح باب
العهد والميثاق على المستجيبين **وسمي** المأذون

الحيا لآئنه يلوخ بعلمه ومكانته مثل
الحيا لآئنه كان له التلوخ بالكلام
بغير كشف ولا تبيان **فهذه** خمسة
أشخاص حمودة توحيدية وجميع
ما في القرآن من الأسماء تقع على هو لآئنه
لخمسة غير أن الشيوخ سترهم وجعلوا
الأسماء أصحابا لشرائع الشركية
وجعلوا اسم العبد فوق اسم المعبود
وأقاموا الخمسة كما يحمدون ونورهم
ومؤلا ناجل ذكره متم نوره على يدي
ولو كره المشركون **فقالوا** بآث السابق
والثاني والجد والفتح والحيا لروحانيون
في العلو لا يشاهد وهم العالم **فقال**

سَدَ قُوفِي قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ لَا يَت
هُوَ لَا الْخَمْسَةَ هُمُ الرُّوحُ الْمُسْتَجِيبُ
وَهُمْ مَعْنِيُونَ عَنْ عِيُونِ الْخَاطِلِينَ كَلِمَةً
لَمْ يُدَبِّرُوا الْعَالَمَ تَشْخِصَهُمْ وَابْتَدَأَهُمْ
عَنْ أَفْهَامِهِمْ وَجَعَلُوا هُمُ فِي الْعَدَمِ
طَلَبُوا نَدَى لَكَ الْوُقُوفُ عِنْدَ نَاطِقِ الشَّرِيعَةِ
وَأَسَاسِهِ وَخُدُودِهِمَا وَأَقَامُوا بِأَوَّلِ الْخَمْسَةِ
الرُّوحَانِيَيْنِ الَّذِينَ هُمُ خُدُودُ التَّوْحِيدِ
خَمْسَةُ جِسْمَانِيَّةٍ خُدُودُ الْإِنْسَانِ مَوْسُ
وَالْحَيَّةِ حَتَّى تَكُونَ الْأَكْسَرُ لَهَا مَزْدُودُ
مُتَصَادِفَةٌ وَثَبَّتِينَ أَحَدًا نَبِيَّةً الْمَوْلَى جَلَّ
ذِكْرُهُ وَانْفِرَادُهُ عَنْ جَمِيعِ بَرِيَّتِهِ وَهُوَ
مُبْدِعُ الْكُلِّ وَعَالٍ عَلَيْهِمْ وَمَصْنُوعُ صُورَتِهِمْ

الَّتِي نَبِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ فِي الْأَعْدَادِ وَلَا يُقَاسُ
بِالْأَحَادِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ **وَالْعَاقِلُ**
الَّذِي لَا يَطْلُبُ الْعَدَمَ وَيَتْرَكُ الْمَوْجُودَ
لَا يَنْ الْمَعْدُومَ تَقَعُ فِي أَخْبَارِهِ الزِّيَادَةُ
وَالنَّقْصَانُ وَالْمَوْجُودُ أَنْتَ تَشَاهِدُهُ
بِالْعَقْلِ وَالْبَرْهَانِ بِالْعِيَانِ وَتَقِفُ عَلَى تَطْيِيلِ
الْعَدَمِ وَتَنْفِي عَنْ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ جَمِيعِ
الْأَبَاطِيلِ وَالنُّهَمِ **وَمِنْ أَعْظَمِ** لِلْجِزْرِ الْعَقْلِيَّةِ
الْمُرِيَّةِ وَالذَّلَالِ إِلَى الْوَاضِحَةِ الرَّضِيَّةِ عَلَى
تَنْزِيهِهِ مَوْلَا نَاجِلٍ عَنِ النَّاطِقِ وَالْأَسَاسِ
وَأَنْهَاهَا عَبْدَانِ مَوْلَا نَاجِلٍ وَهُمَا فِي وَقْتِنَا
هَذَا مُتَخَذِمَانِ مِلْكٍ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرُهُ وَهُمَا
عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنِ الْيَاسِ وَعَبَّاسُ ابْنِ شُعَيْبٍ

السَّحْلَانِ اللَّذَانِ فُرِيَا لِهَمَّا بِالْأَلْفِ لِقَابِ الَّذِي
لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ذَلِكَ إِلَّا لِقَابُ لَا لِلنَّاطِقِ
وَالْإِسَاسِ لَا غَيْرَ. **وَالدَّلِيلُ** عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا
مُحَدِّثَةُ عَقْلِيَّةٌ وَاضِحَةٌ لِلْعَيْنِ مَرِيَّةٌ **بِاجْتِمَاعِ**
أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمِلَّةِ بَانَ عَبْدًا لِرَحِيمِ ابْنِ
الْيَاسِ الَّذِي لُقِبَ بِوَلِيِّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ أَقْرَبُ
إِلَى مَوْلَا نَاسِحَانَدَ مِنْ عَبَّاسِ ابْنِ شُعَيْبٍ
الَّذِي لُقِبَ بِوَلِيِّ عَهْدِ الْمُؤْمِنِينَ **وَلَوْ لَمْ يَكُنْ**
لِعَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ الْيَاسِ فَضِيلَةٌ عَلَى عَبَّاسِ
ابْنِ شُعَيْبٍ **غَيْرُ ذِكْرِهِ** فِي الْخُطْبَةِ وَالسَّكَّةِ
وَالْإِعْلَانِ **لَكَانَ** فِيهِ كِفَايَةٌ لِلْعَاقِلِ
الْمُتَمَيِّزِ. **وَقَدْ اجْتَمَعَتْ** أَهْلُ الشَّرَائِعِ
كَافَّةً بِأَنَّ الْإِدْيَانَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْمُتَمَيِّزِ

أَفْضَلُ

أَفْضَلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **وَلَوْ لَا** الْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ الَّتِي
أَظْهَرَهَا لِلْعَالَمِينَ فِي مَعْرِفَةِ أَشْخَاصِهِمَا
وَأَظْهَرُ مَرَاتِبِهِمَا **لَكَانَ يَجِبُ** أَنْ يَكُونَ
عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ الْيَاسِ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُؤْمِنِينَ
وَعَبَّاسُ ابْنِ شُعَيْبٍ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
مِقْدَارِ قُرْبِهِمَا وَأَظْهَرُ مَرَاتِبِهِمَا **فَأَمَّا رَأْيُنَا**
الْقَائِمُ خِلَافَ أَظْهَرُ مَرَاتِبِهِمَا **عَلِمْنَا**
عِلْمًا يَقِينًا وَصَحَّحْنَا بَانَ عَبْدَ الرَّحِيمِ ابْنِ
الْيَاسِ هُوَ النَّاطِقُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبَّاسُ
ابْنِ شُعَيْبٍ هُوَ الْإِسَاسُ عَلَى ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَمُتَمَيِّزُ اخْتِلَافِ الدَّاعِي وَهُوَ الْمَلِكِيُّ بَابِي بَكْرٍ
وَلَا حَقَّ لَهُمْ جَعْفَرُ الصَّرِيرِ وَهُوَ عَمْرُ ابْنُ الْخَطَّابِ
وَمِنْ دُونِهِمْ قَاضِي الْقَضَاةِ أَحْمَدُ ابْنُ الْعَوَّامِ

وَهُوَ عُمَانُ ابْنِ عَفَّانَ **فَهُوَ لَا** الْخَمْسَةَ
حُدُودَ الشَّرِيعَةِ الظَّاهِرَةِ وَهُمْ أَشْبَاحُ
بِلَازِ وَاجِ لَاءِ الرُّوحِ الْحَقِيقِيَّةِ هُوَ
الْأَقْرَابُ شَوْحِيدُ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرُهُ وَالْقِيَامُ
بِعِبَادَتِهِ وَهُمْ كُلُّهُمْ جَاحِدُونَ لِقُدْرَتِهِ
كَافِرُونَ بِنِعْمَتِهِ مُشْرِكُونَ بِعِبَادَتِهِ
جَاهِلُونَ بِأُصُولِ الدِّينِ وَالْمُعَادِينِ غَافِلُونَ
عَمَّا مَضَى مِنَ الصَّحَائِبِ غَيْرِ عَارِفِينَ بِمَا
هُوَ كَائِنٌ مِنْ قِبَلِ الْمَارِقِينَ وَيَسْعَ ذُرَارِيهِمْ فِي
سُوقِ مَازِنٍ يَوْمَ لَا يَنْطِقُ فِيهِ كَاهِنٌ وَلَا
تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ مُشْرِكٍ خَائِبٍ وَتَرَى
لِلْمُشْرِكِينَ مِثْلَ السُّكَّارِيِّ وَمَا بِهِمْ سَكْرٌ
وَلَا خَمَارٌ لَيْلٌ تَدْهَلُ عُقُولُهُمْ مِنْ هَيْبَةِ الْمَلِكِ

الْجَبَّارِ وَمَا يَذْهَبُهُمْ مِنَ السَّيْفِ وَالْدَّمَارِ
وَيُجَازِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُرْحَمُونَ
مَعَاشِرُ الْمُؤَحَّدِينَ مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرُهُ قَدْ
بَيَّنَّتْ لَكُمْ الطَّرِيقَ وَأَوْسَعَتْ لَكُمْ فِي الْمَضِيقِ
فَتَجْتَنِبُوا مَسَالِكَ الشَّرِكِ وَالضَّلَالِ وَاتَّبِعُوا
طُرُقَاتِ الْهَدَايَةِ وَالْكَمَالِ **وَأَعْلَمُوا** أَنَّ كُلَّ
رَجُلٍ يَكُونُ رَيْسَ قَوْمٍ وَمُقَدِّمًا عَلَيْهِمْ كَانَ
إِمَامَهُمْ **لَا تَدْرِي** يَوْمَ يَمُرُّ بِهِمْ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعْلِ لَكُنْهُمْ
مُحْمُودُونَ وَمَدْمُومُونَ **بِقَوْلِهِ** قَاتِلُوا
أَيُّمَةَ الْكُفْرَانِ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
وَهُمْ رُؤَسَا الشَّرِيعَةِ النَّامُوسِيَّةِ **وَقَدْ**
اعْتَقَلَ الْمُسْلِمُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْإِمَامَةِ
مِثْلَ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَسُفْيَانَ

التَّوْحِيدِ وَغَيْرِهِمْ مَا يَطُولُ بِهِ الشَّرْحُ
وَأَمَّا قَالُوا إِنَّهُمْ أَيْمَةٌ حَيْثُ يَحْرَمُونَ بِقِيَمِهِمُ
الْحَرَامَ وَيَحْلُلُونَ الْحَلَالَ وَاقْتَدُوا بِهِمْ فَوَقَعَ
عَلَيْهِمْ اسْمُ الْإِمَامَةِ **فَهُوَ لَا** الْخَمْسَةُ الَّذِينَ
ذَكَرْتَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِمَامٌ مِمَّنْ يُطِيعُهُ
وَيُتَّبَعُهُ وَيُقْتَلُ مِنْهُ وَوَلِيُّ عَمَلِهِ مُسْلِمِينَ كَثِيرِينَ
وَأَمَّا هُمْ إِلَّا عَظَمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَوْلَى مُحَمَّدٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَاتَلُوهُمْ بَقْلًا وَبَكْرًا وَتَبَرُّوا مِمَّا
يَعْتَقِدُونَهُ فِي مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
حَاكِمِ الْحُكَّامِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ
وَيَجْعَلُونَهُ تَحْتَ الشَّكْلِ وَالْبَشَرِيَّةِ
تَعَالَتْ قُدْرَةُ مَوْلَانَا وَتَنَزَّاهُ عَنْهُ عَمَّا
يَصِفُونَ وَهُوَ لَا الْخَمْسَةُ الْجِسْمَانِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ

الظَّاهِرَةُ

الظَّاهِرَةُ الشَّرْعِيَّةُ لَا قَامَةَ دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ
خَمْسَةُ رُوحَانِيَّةٍ مَوْجُودَةٌ لَا قَامَةَ دَعْوَةُ
التَّوْحِيدِ **فَأَوْهَمُوا** وَأَعْظَمُوا هُمْ فَضْلًا وَ
مَعَةً وَبَعْلَةً ذُو مَصَلَةٍ وَبَعْلَةُ الْكَلِمَةِ
وَالْجَنَاحَانِ وَهُمَا الْمَعْرُوفَانِ بِالسَّابِقِ
وَالْتَّالِي لَكِنَّ السَّابِقَ الْجِسْمَانِيَّ لَيْسَ هُوَ كَالسَّابِقِ
الرُّوحَانِيِّ النَّوْرَانِيِّ لِأَنَّ السَّابِقَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ
الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ وَهُوَ ذُو مَعَةٍ الَّذِي نَصِبَهُ
الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ هَادِيًا لِعَبِيدِهِ وَبَاً لِعِبَادَتِهِ
وَتَوْحِيدِهِ وَالْآرِبَةُ مِنْ قِبَلِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِمَامَةِ بِمَا هُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى
الْمُسْتَجِيبِينَ وَلِإِمَامِهِمْ إِلَى مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا
رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ بِوَسْاطَةِ إِمَامِهِمْ

اجتمعين الذي هو العقل الكلي ذو معية
قائم بأمرهم وهو يربي الدعاة بالمعرفة
والعلم ويروي المستجيبين بالرضاغة والعلم
منه يأخذون العلم واليه يرجعون في الخوف
والسلم لا يذنبون الوسيطة إلى رحمة مولانا سبحان
والباب الذي يدخلون منه إلى توحيد مولانا
سبحانه والمورد الذي يتأدبون به آداب
التوحيد وعبادة مولانا المبدئي المعبد الفاعل
لما يريد سبحانه وتعالى عما يصفون **وليس**
الأحد من الخلد أن يؤلف كتاب ولا يقرأ
على من استجاب لأمر من تدب لهديتهم
ونصب لإمامتهم فإن قرا عليهم كتابا
بغير أمر فقد عصي القاري والمستمعون

جميعا

جميعا لأن الإمام ينطق بتأييد مولانا
جل ذكره روحانيا بلا واسطة والدعاة يتكلمون
من علمه تعلما مشافهة فإذ أعملوا شيئا بخير
لمسركان بالرأي والقياس وأول من عمل برأيه
وقاس العلم هو آية البليسي فاستقطب من مرتبته
وأخرج من دعواته ومنزلته ومن أطاع
البليسي كان من حوزته وشيعته **ومن**
كان من الخلد وطابعا لإمامه سامعا منه
جميع ما يؤتاه من تأييد مولانا سبحان
وتعالى **كان** من الملايكه المقربين العالين
وكان إمام من استجاب على يده وعلمهم
بأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر
ويحلل لهم الطيبات ما حله مولانا سبحانه

وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَعِبَادَةَ الْمَعْدُومَاتِ
وَالْعَوَايِثَ وَيُحَرِّمُهُمْ عَلَى تَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ
وَعِبَادَتُهُ الَّتِي هِيَ زِهَادٌ كُلُّ نَهَايَةٍ **وَمَثَلُ** الْحَدِّ
مَثَلُ أَيْمَةِ الْمَسَاجِدِ الَّذِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِمَامٌ فِي
مَسْجِدِهِ وَخَارَتِهِ وَالْهَادِي مَثَلُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ
الَّذِي يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِجَمِيعِ الْعَالَمِينَ كَأَنَّهُ
يُجَهِّرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى جَهْرِهَا
أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ الْمَسَاجِدِ وَيَنْقُصُ مِنَ الصَّلَاةِ
رَكْعَتَيْنِ مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ أَيْمَةِ الْمَسَاجِدِ أَنْ
يَفْعَلَهُ **وَلَكِنَّ** **الْخَطِيبَ** وَكَأَنَّهُ أَيْمَةُ الْمَسَاجِدِ
مُتَّبِعِينَ لَهُ صَامِعِينَ عِنْدَ خُطْبَتِهِ مُصَلِّينَ
وَرَاءَهُ وَالْخَطِيبُ إِمَامُهُمْ كُلُّهُمْ مَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَ
خُطْبَتِهِ أَوْ التَّقَاتِ إِلَى وَرَائِهِ لَمْ يَجِدْ فَضْلَ

الجمعة

الْجُمُعَةِ وَانْقَطَعَتْ صَلَاتُهُ **وَإِنْ صَلَّي**
أَحَدٌ فِي مَسْجِدِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَمُضِ
يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ الْخَطِيبُ **كَأَنَّهُ**
عَامِلٌ بِاللَّهِ مُخَالِفًا لِمَا يَعْتَقِدُهُ إِذَا كَانَ بِظُهُورِ
الْخَطِيبِ فَوْقَ الْمَنبَرِ تُعْطِلُ جَمِيعَ الْمَسَاجِدِ
وَالْأَيْمَةُ بِهَا لَوْنٌ لَهُ آيَاتٌ يَتَنَبَّأُ مَا لَيْسَ
لأَحَدٍ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ **وَالْمَوْذِنُونَ** فِي جَمِيعِ
الْمَسَاجِدِ يَكُونُونَ أَعْلَامًا مِنَ الْإِمَامِ عِنْدَ الْأَذَانِ
غَيْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ الْمَوْذِنِينَ يَكُونُونَ أَقْدَامَ
الْإِمَامِ صَفًّا وَاحِدًا وَالْإِمَامُ أَعْلَى مِنْهُمْ بِاشْتِعَارِ
دَرَجَةٍ وَيَكُونُونَ أَقْيَامًا وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَنبَرِ
وَيُلْهِهِ الْيَمِينُ عَلَى قَائِمٍ سِيفُهُ **كَأَنَّ** **الْحَدَّ** جَمِيعِ
الدُّعَاءِ أَيْمَةُ مَنْ اسْتَجَابَ عَلَيْهِ يَدُ يَوْمٍ حَتَّى

إِذَا حَضَرَ وَاعْتَدَ قَائِمُهُمْ وَهَذَا يَجُوزُ
لِأَحَدٍ مِنْهُمْ يَنْطِقُ فِي الدَّعْوَةِ الَّتِي مَثَلُهَا
الْأَذَانُ إِلَّا مِنْ تَحْتِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ **وَهُوَ جَالِسٌ**
عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ مَثْوٍ عَلَى مَا دَرَجَتْهُ وَفَضِيلَتُهُ عَلَى
الْأَشْيَاءِ عَشْرُ حُجَّةٍ **وَهُوَ يَكُونُ مُتَقَلِّدًا بِالسَّيْفِ**
وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى تَأْيِيدِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ مَا لَيْسَ
لِأَحَدٍ مِنْهُمْ **وَيُظْهِرُ** الْقِرَاءَةَ جَهْرًا وَهُوَ دَلِيلٌ
عَلَى كَشْفِهِ عِلْمَ الْحَقِيقَةِ مَا لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ
يَكْشِفُهَا وَهُوَ يَكْشِفُهَا **وَيُسْقِطُ** مِنَ الصَّلَاةِ
رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى مَا يَأْتِي بِهِ مِنْ اسْتِقْطَاطِ
النَّاطِقِ وَالْأَسَاسِ مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ
يَفْعَلُهُ وَهُوَ يَفْعَلُهُ وَهُوَ فَوْقَ الْمَنْبَرِ يَكُونُ مُتَوَجِّهًا
إِلَى الْعَالَمِ دَلِيلٌ عَلَى قِيَامِهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ

بالتأييد والسَّيْفِ مِنَ الْعُلَا **وَأَنْ صَلَّى** يَكُونُ
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَحْرَابِ دَلِيلٌ عَلَى تَوَجُّهِهِ إِلَى سُلْطَانِ
مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ طَالِبًا رَحْمَتَهُ **وَلَا يَقْرَأُ فِي كُلِّ**
جُمُعَةٍ غَيْرَ السُّورَتَيْنِ الْمَعْرُوفَتَيْنِ بِالْمُتَأَقِّقِينَ
وَالْمُجْمَعَةِ **دَلِيلٌ** عَلَى أَنَّهُ يَقُومُ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَدْوَارَ
وَتَكُونُ دَعْوَتُهُ شَيْئًا وَاحِدًا **وَأَوَّلُ** الدَّعْوَةِ
التَّهْنِئَةُ مِنَ زُخْرَفِ النَّوَامِيسِ الَّذِي هُوَ نَفْسُ
التَّفَاقُقِ وَالشَّرِكِ وَالْآخِرُ السَّعْيُ إِلَى عِبَادَةِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ وَالْإِجْتِمَاعُ عَلَى تَوْحِيدِهِ **وَفِي آخِرِ**
قِرَائَتِهِ يَكُونُ الْقُنُوتُ **وَهُوَ دَلِيلٌ** عَلَى عِبَادَةِ
مَوْلَانَا فِي الْمَسْرُوكِ يَعْبُدُ وَنَهْ فِي الْجَهْرِ كَيْمَا لَا تَلُوكَ
عِبَادَتُهُمْ تَفَاقُ وَرِيًّا لِلنَّاسِ **وَالرُّكُوعُ** مِنْ وَجْهِ
وَاحِدٍ **دَلِيلٌ** عَلَى اسْتِمَاعِهِ التَّأْيِيدِ وَالْإِخْلَاصِ

هُوَ الْقَبُولُ وَالتَّخَضُّعُ حَتَّى يَجِي التَّائِيدُ بِمَا لَهُ
 ثُمَّ قِيَامُهُ **دَلِيل** عَلَى إِقَامَةِ دَعْوَتِهِ رُوحَانِيًّا
 بِغَيْرِ تَكْلِيفٍ **وَالسَّجْدُ ثَانِ دَلِيل** عَلَى عِبَادَةِ
 مَوْلَانَا فِي مَقَامِ النَّاسُوتِ وَعِبَادَتِهِ بِحَقِيقَتِهِ
 الْأَهْوَتْ **وَالْجُلُوسُ** بَيْنَهُمَا عِنْدَ التَّشْهِيدِ
دَلِيل عَلَى تَبَاهُ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ
وَالْجُلُوسُ عِنْدَ التَّسْلِيمِ **دَلِيل** عَلَى مَا يَكُونُ فِي وَقْتِهِ
 مِنْ رَاحَةِ النَّفْسِ مِنَ التَّكَلِيفِيَّاتِ وَالشَّرْعِيَّاتِ
 فَلَا يَلْزَمُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ غَيْرَ عِبَادَةِ مَوْلَانَا
 حَلْزَ كَرُّهُ وَتَوَحُّدِهِ وَالْإِقْرَارُ بِتَقَايُمِ الزَّمَانِ
 وَحُدُودِهِ الدِّينِ أَيْدِيَهُمْ عِبَادَةُ الصَّالِحِينَ
 وَمَلَايَكَتِهِ الْحَافِظِينَ مِنَ الشَّرِّ يَتَعَيَّنُ **ثُمَّ تَسْلِيم** عَلَى
 الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ **دَلِيل** عَلَى تَسْلِيمِهِ إِلَى بَارِي الْبَرَايَا

جميع أموره

اجمعين

أَجْمَعِينَ وَيَكْثُرُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَيْهِ وَيُقَرَّبَانِ
 جَمِيعَ مَا عَمِلَهُ تَتَائِيدِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَبِقُوَّةِ سُلْطَانِهِ
 وَأَنَّهُ كَسَائِرُ عِبَادِهِ تَحْتَ الصَّغْفِ وَالْعِزِّ وَأَنَّمَا
 فَضْلُهُ عَلَيْهِمُ بِالْإِمَامَةِ وَالتَّائِيدِ مِنْهُ **فَهَذِهِ** الْخَمْسَةُ
 أَشْكَالُ الْخَمْسَةِ مَوْجُودَةٌ مُرَدَّةٌ وَجْهٌ مُتَضَادَّةٌ
وَأَوَّلُهُ لِلدِّينِ وَدَعْوَةِ التَّوْحِيدِ وَالْآخَرَى
 لِلدُّنْيَا وَدَعْوَةِ التَّلْحِيدِ وَمَوْلَانَا سُبْحَانَهُ مُنْزَعٌ عَنْ
 حُدُودِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا لَا يَدْخُلُ فِي الْأَوْهَامِ وَالْخَوَاطِرِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ وَلِحَمْدِهِ وَالشُّكْرِ لَمَوْلَانَا
 وَحَلَاةٌ وَهُوَ حَبِيبُنَا وَنِعْمَ الْفَضِيلُ الْمَعِينُ **وَكَيْفَ**
 سَوَّدَتْهَا فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرِ الثَّانِي مِنْ سِنَةِ
 عَبْدِ مَوْلَانَا نَجَلِ ذِكْرِهِ وَمَمْلُوكِهِ حَمْرَةَ ابْنِ عَلِيٍّ
 أَحْمَدَ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَقِمِّينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

يُفِي مَوْلَانَا وَشِدَّةَ سُلْطَانِهِ وَحَلَّةَ لَا شَرَّ لَكَ مَتَّ

المستوفى برسالة النساء الكبيره

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْعَلَامِ الْعَالِي الْأَعْلَى عَلَى
جَمِيعِ الْأَنَامِ حُرُوفُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حُدُودُ عِبَادِهِ الْأِمَامِ **سَيِّدِنَا** مَنْ أَظْهَرَ حِكْمَتَهُ
فَأَعْجَزَ بَرِيَّتَهُ الظَّاهِرِ لَنَا بِصُورَتَانَا نَبِيَّالِنَا وَاطْمَإْنِيَةٍ
لِعُقُوبَتِنَا خُفَا لِهَيْبَتِنَا بِحِلْمَةٍ بِالْعَدَةِ وَآيَةٍ مُجْزِئَةٍ اسْتَبْرَ
وَقْتُ وَظَهَرَ كَمَا يَتَالَا مُعَارَضَةً لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ
جَلَّ وَعَزَّ عَنْ ذَلِكَ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ **وَسَلَامٌ**
وَصَلَوَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَتَحِيَّاتُهُ **عَلَيْ** مَنْ أَقِيمَ الْحَقُّ
فَبِتَّ التَّوْحِيدِ مُطْلَقًا وَسَدَّقَ فِي الْقَوْلِ وَاثْقًا وَاتَّقَى

عَلَى حُدُودِهِ مِنْ بَعْلِهِ السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ
الْأَقْرَبُ بِالْأَقْرَبِ الْمُبْلَغِينَ عَنْهُ تَوْحِيدُ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْمُنْتَزِعِينَ عَمَّا أَمْرُ وَابِدِهِ عَنِ
الْمَوْلَى جَلَّ أَسْمُهُ وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاهُ **مَا حَقَّقِي**
الْأَمْرَ الْخَفِيَّةَ وَمَا أَظْهَرَ أَظْهَرَنَا لِأَنَّ الْعَبْدَ
مَعَ مَوْلَاهُ مَوْثُورٌ لِمَا أَمْرُهُ مِنْتَهُ عَمَّا نَبِي
عَنْهُ **وَأَنْتَنَ** **مَعَاشِرَ** الْمَوْحِدَاتِ لِمَوْلَانَا
جَلَّ وَعَزَّ وَحَدَّثَنِي مَوْلَا كُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرُ كُنَّ
فَسَتَرَ تَوْحِيدَهُ وَقَدْ شَأْنًا وَأَظْهَرَهُ كَمَا يَتَالَا
كَانَتْ لَهُ الْمَشِيَّةُ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ **لَا يَسْبِقُونَ** لَكُنَّ مَعَاشِرَ
الْمَوْحِدَاتِ أَنْ تَخْفِينَ مَا أَظْهَرَهُ مَوْلَا كُنَّ
وَلَا تَخْلُفْنَ مَا أَمْرُ كُنَّ بِهِ فَتَشْرِكْنَ بِهِ وَأَنْتَنَ

جلد ذکره عن صف الوافين والدار السلام

لَا تَعْلَمُونَ **الْمَرْسَمُ** فِي حِجَالِ السُّكَنِ بَانَ
الشَّرِكُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ لَهْمَلَةِ السَّوْدِ أَعْلَى
المِسْحِ الْأَسْوَدِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّالِمَةِ **فَتَقْلَبُونَ**
مَعَاشِرَ الْمُؤَخَّذَاتِ فِيمَا تَقْدَمُ مِنْ حِجَالِ السُّكَنِ
تَضِبْنَ فِيهِ حَدِيثَ وَتَنْكُرْنَ وَالْوَصِيَّةَ لَكِنَّ
بِالتَّبَادُلِ إِلَى مَا دُعِيْتَنَ إِلَيْهِ مِنْ تَوْحِيدِ مَوْلَاكَ
عَلَى يَدٍ مَنْ نَصِبَ لَكِنَّ **مَنْ قَالَتْ** مِتْكِ بِنِي
وَحَدَّثَ الْمُؤَلِّي وَمَا زِلْتُ عَنْ تَوْحِيدِهِ وَلَا
حَاجَةَ لِي بِالْوِاسِطَةِ فَقَدْ خَفِيَ عَنْهَا طَرِيقُ الْحَقِّ
الْمَرْسَمُ فِي حِجَالِ السُّكَنِ حِجَالِ السُّكَنِ حَدِيثُ
الشَّمْعَةِ بِأَنْهَا كَامِلَةٌ عَلَى التَّوْحِيدِ وَأَتَتْهَا
إِذَا تَفَرَّقَتْ أَلَا تَهَا لَمْ تَقْمَرْ شَمْعَةٌ كَامِلَةٌ
يُقَالُ لِلشَّمْعِ وَحْدَةً شَمْعٌ وَلِلْقُطْنِ وَحْدَهُ قُطْنٌ

وَالنَّارُ وَحْدَهُ هَانَارٌ وَلِلْحَسَكَةِ وَحْدَهَا
حَسَكَةٌ وَزَالَ عَنْهَا اسْمُ الشَّمْعَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ
أَلَتْهَا الشَّمْعُ وَالْقُطْنُ وَالنَّارُ وَالْحَسَكَةُ فَحَبِيدُ
يُقَالُ لَهَا شَمْعَةٌ كَامِلَةٌ **فَاعْرِفْنَ** مَعَاشِرَ
الْمُؤَخَّذَاتِ لَمْ ضَرَبْتِ لَكِنَّ هَذِهِ الْأُمْتَالُ
بَانَ لَا تَقُومُ لَكِنَّ مَعْرِفَةُ التَّوْحِيدِ الْأَكْبَرِ
حَدَّثَ الدِّينَ **الْمَرْسَمُ** يَنْطِقُ حِجَالِ السُّكَنِ بَانَ
الْقُرْآنَ شَخْصٌ وَقَائِمًا إِذَا اجْتَمَعَتْ سُودُهُ
وَأَعْيَارُهُ وَاحْتِمَاسُهُ وَإِيَانُهُ قِيلَ لَهُ قُرْآنٌ
كَامِلٌ وَإِذَا تَفَرَّقَتْ سُورُهُ وَإِيَانُهُ لَا يُقَالُ
لَهُ قُرْآنٌ كَامِلٌ وَهُوَ عَلَى الْكَمَالِ عَلَى الْإِمَامِ
الَّذِي هُوَ عَبْدٌ مَوْلَا نَاجِلٍ ذِكْرُهُ **وَقِيلَ**
إِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ وَاللَّهُ هَاهُنَا لَا هُوَتْ

مَوْلَانَا الَّذِي لَا يَجْدُ وَلَا يَدْرُكُ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ
لَنَا النَّاسُوتَ رَفَقَانَا وَأَطْمَإَنَيْنَهُ لِقُلُوبِنَا لِأَنَّا
لَيْسَ فِيمَا قُتِلْنَا مَقَابِلُهُ إِلَّا هُوَتُ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ
كَلَامُ اللَّهِ بِمَعْنَى أَنَّ الْإِمَامَ مِنْ قِبَلِ الْمَوْلَى جَلَّ وَعَزَّ
فَدَلَّ بِذَلِكَ إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى مَعْرِفَةِ
الْمَوْلَى جَلَّ شَأْؤُهُ أَوْ يُطَاعُ مَا أَمَرَهُ وَيُتَّقَى
عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَخْتَارَ عَلَى
الْمَوْلَى جَلَّ وَعَزَّ وَلَا نَقُلَ لَا لِمَرْ وَلَا لَيْفَ وَإِنَّمَا
يَحِبُّ عَلَيْنَا السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِمَا يَأْمُرُنَا بِهِ
هَذَا وَاجِبٌ لَنَا أَنْ نَعْمَلَ مَعَ عَبْدِهِ فَلَا بَالَ
مَعَ أَوَامِرِهِ الظَّاهِرَةِ فَمَنْ طَمَّ أَنْهُ يُوجَدُ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَوَامِرِهِ الظَّاهِرَةِ
فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا **وَنَزَجِمُ** إِلَى مَا تَلَى عَلَيْنَا فِي

الْمَجْلِسِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَحِبَّ شَخْصًا
وَلَا نَقْبَلَ مِنْ كَلَامِهِ **وَأَنْتُمْ** تَعْلَمُونَ يَا
مُوحِدَاتُ أَنَّ الْمَجْلِسَ نَطْقُ قَارِيهِ مُحَدِّثًا
مَمَّا يَرُدُّ بَعْدَهُ وَمُبَشِّرًا بِمَا يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
سَيَطْلَعُ عَلَى مُنْبِرِي هَذَا تَيْسُ مِنْ تَيْسِ بْنِ
أُمَيَّةَ **وَيَقُومُ** مِنْ بَعْدِهِ فَيَتَقَبَّ أَكْلَ
أَمْوَالِ الْإِيْتَامِ وَالْمُتَبَرِّينَ مِنْ دِينِ الرَّحْمَنِ
وَيَقُومُ الثَّالِثُ فَارْعَامُ مِنَ الدِّينِ مِنْ غَيْرِ
أَهْلِ الدَّعْوَةِ صِفَرًا مِنَ الْعَالَمِ **تَكُونُ** فَتْرُهُ
وَحَيْثُ **وَيَقُومُ** بَعْدَ ذَلِكَ الْحَقَّ غَرِيْبًا وَيَقُومُ
بِهِ غَرِيْبٌ **فَنَنْظُرُنَا** إِلَى قَوْلِهِ تَيْسُ مِنْ تَيْسِ بْنِ
بَنِي أُمَيَّةَ فَوَجَدْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَ مُحَمَّدٍ **وَنَنْظُرُنَا**
إِلَى قَوْلِهِ فَيَتَقَبَّ أَكْلَ أَمْوَالِ الْإِيْتَامِ وَالْمُتَبَرِّينَ

مِنْ دِينِ الرَّحْمَنِ **فَوَجَدْنَا** مَالِكَ ابْنِ سَعِيدٍ
نُفَرُ نَظَرْنَا إِلَى قَوْلِهِ يَقُومُ الثَّالِثُ قَارِعًا مِنْ
الدِّينِ مُتَبَرِّيًا مِنَ الدَّعْوَةِ صِفْرًا مِنَ الْعِلْمِ
فَعَلِمْنَا إِنَّهُ أَحْمَدُ بْنُ الْعَوَّامِ إِذْ كَانَ أَشْرَطَ
عَلَيْهِ مَوْلَا نَاجِلِ اسْمِهِ إِنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ فِي الدَّعْوَةِ
وَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِيهَا شَيْئًا وَوَجَدْنَا صِفْرًا مِنْ
عُلُومِهَا وَانْقَطَعَتْ الْمَجَالِسُ وَوَقَعَتْ الْحِزَّةُ
وَانْعَلَسَتِ الْأُمَّةُ وَاخْتَرَعُوا الْأَقَاوِيلَ الْبَاطِلَةَ
إِلَى أَنْ بَلَغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَجَاءَ الْوَعْدُ الْمَعْلُومُ
وَوُجِدَ مَا كَانَ مَكْتُومًا وَوَحَّدَ الْمَوْلَى مِنْ وَحْدَةٍ
عَلَى يَدٍ مِنْ اخْتَارَهُ وَجَعَلَهُ لِذَلِكَ أَهْلًا **فَظَاهَرَهُ**
وَسْتَرَهُ فَظَهَرَ نَاهُ عِنْدَ أَظْهَارِهِ وَسَتَرَ نَاهُ عِنْدَ
اسْتِتَارِهِ غَيْرَ مُعَارِضِينَ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَلَّ طَائِعِينَ

مُسْلِمِينَ **نُفَرُ ظَهَرَ** بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا
اعْتِرَاضٌ وَلَا نَادٌ وَلَا ذِكْرٌ بِرَأَيْنَا وَلَا بَقِيَا **سَنَا**
وَأَسْتَدَلَّلْنَا بِالْعِلْمِ أَنَّ اسْتِتَارَ ذَلِكَ لِقَبْحِ
اعْمَالِكُمْ وَكَثْرَةِ اعْتِرَاضِكُمْ وَازِتْكُمْ بِالْأَخْيَارِ
وَلَيْسَ لَنَا ذَلِكَ بَلْ تَقْضِلُ مِنَ الْمَوْلَى جَلَّ وَعَزَّ **فَظَاهَرَ**
لَنَا ذَلِكَ عَلَى يَدٍ مِنْ تَقَدَّمَ أَظْهَارُهُ عَلَى يَدِهِ وَكَمْ
يُغَيِّرُ لَنَا الشَّخْصَ **فَلَمْ نَأْمُرْ** بِسُكُوتِنَا إِذْ كَانَتْ
بَيِّنَاتُ صَافِيَةٍ وَلِحَاطِطُ مُتَوَسِّجَةٍ إِلَى أَوْامِرِهِ
فَوَجِبَ عَلَيْنَا التَّوَجُّدُ حَيْثُ وَجَّهْنَا بِمَا اعْتَرَا ضَرْفَ
وَلَا اخْتِيَارٍ وَلَا لِمٍّ وَلَا كَيْفٍ **فَتَدَبَّرْنَا** مَعَا شَرَّ
الْمَوْحِدَاتِ مَا تَسْمَعُنَّهُ وَقَابِلُوهُ مِنْكُمْ بِعَقْلِ
رَضِيٍّ وَلَيْسَ خَصِيٍّ فَمَا يَرْضَى مِنْكُمْ بِالتَّقْصِيرِ
فَقَدْ بَلَغْتُمْ الرِّهَابَ قَايَا كُنْ أَنْ تَصْرَحَ أَيْهَ

المرتب من أيتها الموحدة ان المجلس
نطق قاريته بان هذا الذي تسمعه هو
الباطن والدي في ايديكم مثل كتاب
الدعائم مختصر الآثار والاقتصار هو
الظاهر **فافهم** ما اشار لكن به انما
اراد بالظاهر الناطق والباطن الاساس
وقال لكن سيأتي بعد ذلك وقت يصير
باطنك ظاهرا ويصير له باطن وهو باطن
وهو باطن الباطن ويضمحل الظاهر الذي
في ايديكم **فافهم** ما قال لكن اليس
قد ترك لكم الباطن ظاهرا فافهم
ان الاساس قد انقضت مرتبته المستورة
وقد صارت في وقتها هذا منزلة منزلة

الناطق **من اجل** ذلك قري السجل المكرم
من الحضرة المقدسة **بان** المرتب في يمينه
والمختتم في شماله عند مولانا بمنزلة واحدة
اليس المرتب في شمال الناطق واصحابه والمختتم
في اليمين **المرتب** الاساس واصحابه **افهم**
ما خرج من الحضرة المطهرة وتقطونه ولا
تقررون به تدعوا الايمان ان كان ذلك
واعود بالمولى منه **المرتب** ما تلي في السجل
المكرم المكرم بالنهي عن تقبيل الارض
بين يدي مولانا اجل ذكره **المرتب** ان
الارض هي الاساس وان التقبيل اخذ
علمه وقد نهان مولانا عن ذلك فاقبل
واياك المخالفة فتهدك **المرتب**

الكتاب بالنهي عن السجود للشمس والقمر
بقوله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
ليس السجود الطاعة فليفت جواز لمن يطيع
الاساس في وقتنا هذا المينطق بحل
بهذا **وبذلك** نطق بحل المولى المقيم على
رؤس الكافة ذهب مس ما فيه وجا اليوم
بما يقتضيه وغدا لا تظن انك توافيه والمجلس
يقول لا تلتفتوا الى امس ولا تنتظر وغدا
وعليكم بيومكم هذا فحده تسألون **المينطق**
المجلس لكن لا يجوز للمصلي ان يلتفت عن
يمينه ولا عن شماله ولا يرفع رأسه ولا
يلتفت الى وراء ظهره ولا يكن نظره الا

موضع سجوده **واعلموا** ان الصلاة هي
الصلاة بالمولى والالتفات عن يمينه هو الرجوع
الى حد الاساس والالتفات عن شماله مشيره
الى حد الناطق ورفع رأسه يرجع الى العلم
والالتفات وراء ظهره يرجع الى القهقري
والنظر موضع سجدته فهو ليقوله وعصره
وزمانه فائش ترون ان اين من هذا لو
تدبرتموه **المينطق** لكن بان الظهر حد بين
الغسل والمسح **فاما** المسح فهو على الاقرار
بمن تقدم لا غير **واما** الغسل فهو دليل على
الطاعة لولي عصره وزمانه **فتبين**
من غفلتكم وارجعوا الى حقايق دينكم واثبت
ما قاله مولا كن ولو ياك كن ارحاب الهوي فما

هَلَاكَ مَنْ هَلَاكَ إِلَّا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ **فَانْظُرُوا**
يَا مُوَحِّدَاتِ مَا كَشَفَهُ الْمَوْلَى لَكِنَّ شَفَقَهُ
عَلَيْكُمْ وَحُفَاؤُكُمْ أَفْتَرِي أَنَّهُ يَرِيدُ جَاهَكُمْ أَوْ
مَا لَكِنَّ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَافَعَلَيْهَا
أَلَيْسَ الْمُسْلِمُونَ لِلنَّارِ وَالْمُشْرِكُونَ لِلْأَسَاسِ الْمَرْتَمِي
عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ وَلِيِّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ الْمُرِيدِينَ لَكِنَّ
إِنَّهُ النَّاطِقُ الْمُرِيدِينَ أَنَّ أَبَاهُ هَاشِمٍ هُوَ الْأَسَاسُ
أَذْصِيرُهُ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ بَيَّنَّاهُمَا
لَكِنَّ أَتَاهُمَا مُحَمَّدٌ وَعَلَيْهِ فَلَا يَجُوزُ لَكِنَّ أَنْ تَطْعَنَ
أَحَدًا مِنْهُمَا وَقَدْ نَهَى الدِّينَ عَنْهُمَا **الْمُرْتَمِي**
إِنَّ الْمَوْلَى جَلَّ وَعَزَّ قَدْ مَلَكَهُمَا الدُّنْيَا **الْيَسِيرُ**
أَشَارَ لَكِنَّ بَأْتَهُمَا دَرِيَانِ الْقَدْرَ لَكِنَّ الدُّنْيَا هَيْتَ
دُنْيَا لَا تَهَادِنِيهِ وَأَنَّ هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ يَتَزَايَا

بِزِي الْمَوْلَى جَلَّ وَعَزَّ وَقَدْ حَصَلَ صِدْقُ فَلَئِنْ
تَجَوَّزَ عِبَادَتَهُمَا فِي وَقْتِنَا هَذَا إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الْمَوْلَى
جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يَجْعَلَ تَقْوِيَّةَ جَارِيَةٍ عَلَى يَدِ مَنْ
لَيْسَ أَوْ بِسَمِيَّةٍ بِمَا يَتَأَلَّجُزَّ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَيْهِ
مُعْتَرِضٌ فَمَنْ اطَّلَعَ ذَلِكَ كَانَ مُوَحِّدًا وَمَنْ
عَصَاهُ كَانَ مُعَانِدًا أَتَفَرُّونَ مِنْ شَيْءٍ قَضَاهُ
الْمَوْلَى جَلَّ وَعَزَّ **الْمُرْتَمِي** فِي مَجَالِ السُّلْطَانِ أَنْ
مَنْ صَبَرَ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ عِبْرَتُهُ قَضَاءُ اللَّهِ وَهُوَ
مَاجُودٌ وَمَنْ جَزَعَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَهُوَ مَا تَوْفَّقُ
فَأَوْذَاكَ أَنْ لَا يَدَّ مِنْ عِبْوَةِ قَضَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ رَضِي
أَوْ سَخِطَ فَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى عِبْوَتِهِ
فَيَكُونُ مَحْمُودًا عَلَى ذَلِكَ **الْمُرْتَمِي** يَا مُوَحِّدَاتِ
إِنَّكُمْ كَتَبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَثَائِقُ رُفْعَتِي فِي ظَاهِرِ

الْأَمْرَ لِعَلَّامِ السَّرَائِرِ وَالضَّمَائِرِ تَقْلَنْ فِيهَا بِأَنْتَ
سَلَمْتَنْ أَرْوَحَكَ وَأَمَوَالَكَ وَحَمَلَكَ وَدَمَكَ مَوْلَاكَ
وَأَمَّا لِحَاكِمِ سُبْحَانَهُ رَاضِيَاتِ حُكْمِهِ عَلَيْكَ. **أَفَتَرَى**
أَنْتَ أَقْرَرْتَنْ وَاشْهَدْتَنْ عَلَى أَنْفُسِكَ بِمَا لَيْسَ فِي
قُلُوبِكُمْ فَقَدْ دَلَّ عَلَى أَنْتَ أَضْمَرْتَنْ أَنْتَ لَا يَعْلَمُ
مَا اخْفَيْتَنْ فِي صُدُورِكَ شَأْنُ الْمَوْلَى وَتَعَسَّ مَعْتَقِدُ
دَلِّكَ وَتَكُنْ إِذَا عَلِمْتَنْ أَنَّ عِلَامَ الْغُيُوبِ
يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَخَالَفَنَّ لِأَنْتَ سَلَمْتَنْ جَمِيعُ
أُمُورِكَ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ فَمَا اعْتَراضَكَ فِيمَا حَلَّ
بِكَ وَبِأَنْتَ أَنْ تَنْظُنُوا بِمَوْلَاكُمْ طَنْ السُّوءِ
فَتَدُورُ عَلَيْكُمْ دَائِرَةُ السُّوءِ إِلَّا أَنْتَ لَا يَخَافَنَّ أَحَدُكُمْ
إِلَّا ذَنْبَهُ وَلَا يَرْجُوا إِلَّا رَبَّهُ. **الْمَرْبِطُ** الْمَجْلِسُ
بِالثَّلَاثِ حِينَ يَقُولُ الْمَوْلَى مِنْ فِي الْأَوَّلِ هَذِهِ

مهلكتي

مهلكتي فَيَنْجُوا مِنْهَا ثُمَّ تَأْتِي الْمَحَنَةُ **الثَّانِيَةَ**
الثَّانِيَةَ وَيَقُولُ هَذِهِ مهلكتي لِأَحَالَةٍ
تَأْتِي الثَّالِثَةَ فَتَكُونُ هَذِيهَ وَهَذَا الْمُؤْمِنُ
الَّذِي يَقْزَعُ مِنَ الْحَسَنِ هُمُ الَّذِينَ وَقَعَ
عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ اسْتَمَاعًا عَلَى الْمَجَازِ لَا عَلَى الْحَقِيقَةِ
وَالْمُؤْمِنُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ الْمَوْحِدُ وَالْمَوْحِدُ الْحَقِيقِيُّ
فَقَدْ سَلَّمَ جَمِيعُ أُمُورِهِ إِلَى مَوْلَاهُ فَمَا جَاءَ
شَيْئًا مِنَ الْحَسَنِ لَيْسَ الْمَحَنَةُ الثَّالِثَةُ كَانَتْ
عَلَى النَّصَارَى وَالْيَهُودِ أَلَمْ تَعْلَمَنَّ أَنَّ الْيَهُودَ
هُمْ الْمُخَالَفُونَ أَهْلَ الظَّاهِرِ وَأَنَّ النَّصَارَى
هُمْ أَهْلُ الْبَاطِنِ الْوَاقِفُونَ مَعَ الْعَيْنِ صَلَاحِ
الْبَاطِنِ. **فَتَسْتَهْجِنُ** رَحِمَكَ الْمَوْلَى وَتَلَاكُفِينَ
قُلُوبَكُمْ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي عَلَى

الْبَاطِلُ **هَذِهِ وَصِيَّةٌ** أُمِرْتُ بِكَتِبِهَا
 وَأَعْرَضْتُهَا فَأَعْرَضْتُ وَصَحَّتْ وَأُطْلِقَتْ
لِمَنْ لِحَقَّتْهُ مَنِي تَرْبِيَةٍ فِي الدِّينِ حَيْثُمَا
 يَحْنُ الْمُرْتَبِي عَلَى مَنْ يَدَاهُ **وَمَوْعِظَةٌ** لِمَنْ
 اتَّعَظَ فَمَنْ قَبِلَ الْوَصِيَّةَ وَالْمَوْعِظَةَ فَلِنَفْسِهِ
 وَبَقِيَ عَلَى حَالَتِهِ فِي الدِّينِ وَمَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا
 خَسِرَ آخِرَتَهُ وَكُتِبَ اسْمُهُ فِي جُمْلَةِ الْمُرْتَلِينَ
 وَرُفِعَ إِلَى الْمَوْتِي فِي ظَاهِرٍ مَا أَظْهَرَ كُنَّا سُبْحَانَهُ
 فَهُوَ عَالِمُ الْخَفَايَا وَالْأَسْرَارِ وَلِلْمَوْتِي بَعْدَ ذَلِكَ
 رُسُلٌ كَثِيرَةٌ فِي الدِّينِ يُرْسِلُهُمْ كَمَا يَشَاءُ
 وَإِنَّمَا قَصَدْتُ بِذَلِكَ عَلَى يَدَي رِفْقًا مِمَّنْ أَتَّصَلُ
 إِلَيْهِ وَجَلَا لَهْ لَهْمُ وَشَرْفًا وَعِزًّا وَالْحَمْدُ لِلْمَوْتِي
 الْحَيِّ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ

الْصَبْحَةُ الْكَائِنَةُ

رِسَالَةٌ مِنْ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُشْتَغَمِينَ
 الْمُسْتَرْكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ **إِلَى أَصْحَابِ**
 تَشْكَلِينَ الْمُتَحَقِّلِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْغَفُورِ
 الْبَارِحَاكِمِ الْحُكَّامِ وَهُوَ الْعَزِيزُ نَزَّازُ الْعِلَى
 الْأَعْلَى وَهُوَ الْمَعِزُّ الْقَهَّارُ جَلَّ ذِكْرُهُ عَنْ وَصْفِ
 كُلِّ مَلَكٍ جَبَّارٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَدُّ وَدَّ عِبَادِهِ الْمُخْتَارِ **مِنْ عَبْدِهِ** مَوْلَانَا الْحَاكِمِ
 الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا الْمُنَزَّهَ عَنِ الْأَزْوَاجِ وَالْعَدَدِ وَمَمْلُوكِهِ
 حَمْرَهُ ابْنَ أَحْمَدَ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ وَإِمَامَ
 الْمَوْحِدِينَ وَصَفِيَّ بَارِي الْعَالَمِينَ الْمُشْتَغَمِينَ

الْحَارِّ وَالْمُسْتَرْكِينَ بِقُدْرَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
وَسَيْفِ بَقْمَتِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالْأَبْرَارِ مِنْ
حُدُودِ دَعْوَتِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعِزَّ اسْمِهِ وَلَا
مَعْبُودَ سِوَاهُ. **إِلَى مَعَانِدِ** وَمَنْ مَعَهُ فِي الْأَعْيَانِ
الْمُصَابِينَ مِنْ عَالِمِ الضَّلَالِ. **أَعْلَمُ** هَذَا كُمْ
الْمَوْلَى الْحَقَائِقُ وَجَنَّبَكُمْ عَنِ الطَّوَارِقِ وَالْبَوَائِقِ
وَعَرَفَكُمْ فِي وَقْتِنَا هَذَا شَخْصِيَّ الْأَسَاسِ وَالنَّاطِقِ
وَصُورِيَّ النَّالِي وَالسَّابِقِ. **لِيُظْهِرَ** لَكُمْ تَوْحِيدَ
مَوْلَانَا الْخَالِقِ الرَّازِقِ. **وَأَتَمَّ** مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
لَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمٌ وَلَا يَنْتَحِضُ مِنْ جِسْمٍ. **بَلْ يَنْظُرُ**
إِلَى كُلِّ نَسَانٍ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَمَبْلَغُ مُنْتَهَى عَقْلِهِ سُبْحَانَ
لَا هَوِيَّتَهُ الْمَحْجُوبِ عَنَّا وَعِزَّ نَاسُوتِهِ الْمُظْهِرِ لَنَا
ظَهْرَ خَلْقِهِ كَخَلْقِهِ مِنْ حَيْثُ خَلَقَهُ وَهُوَ

لَا يَدْخُلُ فِي الْوَهْمِ وَلَا يُعَرَفُ بِالْخَالِطِ وَالْفَهْمِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُجْدُونَ
عُلُوَّ الْبَيْرَةِ. **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى رُقْعَةٍ
مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ مُبَارَكِ ابْنِ عَلِيٍّ الدَّاعِي أَيْدِي الْمَوْلَى
بِطَاعَتِهِ يَشْكُرُ كُمْ فِيهَا وَذَكَرَ أَنَّ التَّقِيَّ بَوْلَدٍ مَعَا بَدِ
وَعَلَامَةٍ حَرَسَهَا الْمَوْلَى وَمَعَهُ رُقْعَةٌ بِالسُّوَالِ
عَنِّي وَتَذَكُّارِهِمُ لِلْحَضْرَةِ الْأَهْوَيْتِيَّةِ الَّتِي
لَا تَخْتَاجُ إِلَيَّ تَذَكُّرُهُ وَلَا تَحْتَاقُ عَنْهَا مَخْبَرَةٌ. **فَلْيَنْتَبِ**
إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَخْرُفُ لِتَقْفُوا عَلَيْهَا وَتَسْكُنُوا إِلَيَّ
دَوَائِقَ مَعَانِيهَا. **وَتَحَقِّقُوا** مِنْ تَوَرُّدِ الْإِمَامَةِ
وَهَذَا يَتِمُّهَا. **إِنَّهَا** لَا تَنْقَسِمُ فِي شَخْصَيْنِ فِي وَقْتٍ
وَاحِدٍ إِذْ كُنْتِ الْإِمَامَةُ تَوَرَّا كَلِمًا شَخْصَانِيًّا
لَا يَتَجَزَّأ وَلَا يَدْنُسُهُ نَدٌّ وَلَا يَغْيِرُهُ صَدٌّ. **لَوْ**

كَانَ فِي الْعَالَمِينَ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْإِمَامَةِ
لَكَ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ فِي ظَاهِرٍ تَسْمِي بِهِ
فَلَا لَمْ يَظْهَرْ فِي النَّاسِ إِلَّا بِاسْمِ الْإِمَامَةِ
عَلِمْنَا إِنَّهُ أَجَلَ اسْمِ الْمَوْلَى جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَإِنْ
كَانَ الْإِمَامُ أَفْضَلُ عِبِيدِهِ وَأَعْلَاهُمْ وَهُوَ خَلِيفَتُهُ
فَلِهَادِي إِلَى عِبَادَتِهِ **وَمَا مِثْلُكُمْ** أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ
نَصَحْتُهُ بِحَسَبِ هُدَايِهِ إِلَى دَعْوَتِهِ **فَمِنْكُمْ**
مَنْ اسْتَجَابَ وَنَكَتَ **مِثْلُ** عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَبَالِ
الَّذِي كَانَ مَادُونًا لِي وَعَلَى يَدِهِ اسْتَجَابَ فَيُتْلِكُنِ
الدَّرْزِي **وَمِثْلُ** الْعَجَبِيِّ وَالْأَحْوَلِ وَخَطْلَخِ
مَلْجَانِ **وَإِشْبَاهَهُمْ** مِمَّنْ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
الْمِيثَاقَ وَأَبَاغُوا الدِّيَانَةَ فِي الْأَسْوَاقِ وَمَالُوا
إِلَى الشَّهَوَاتِ وَالْأَعْوَاقِ **فَأَخَذَ** مَوْلَانَا جَلَّ

ذِكْرُهُ مِنْهُمْ الْقِصَاصُ بِالْبَرَّاقِ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ **وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُعَانِدُ** وَأَبُو
مَنْصُورَ الْبِرِّ ذَعِي وَأَبُو جَعْفَرِ الْحَبَالِ فَمَا مِنْكُمْ
أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ دَعَوْتُهُ إِلَى تَوْحِيدِ مَوْلَانَا سُبْحَانَ
فَأَيِّتُمْ ذَلِكَ إِلَّا أَبُو جَعْفَرِ الْحَبَالِ فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ
أَجَابَ لِي مُبَارَكِ ابْنِ عَلِيٍّ الدَّاعِي أَيْدِي الْمَوْلَى
وَالَّذِي مَنَعَهُ وَلَدَهُ عَلِيٌّ قَدْ كَانَ ثِقَتِي بِمَعْرِفَتِي
دِيَانَتَهُ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ فَا لِمَوْلَى يُعِينُهُ وَيُسَلِّدُهُ
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِلْتُمْ إِلَى الْخَطِئِ الْقَائِنِ وَلَقَبْتُمُوهُ
بِسَيِّدِ الْهَادِيَيْنِ النَّاجِيَةِ وَهَذَا نَفْسُ الْكُفْرِ
وَالشَّرِّكِ فَاسْأَلِ الْمَوْلَى جَلَّتْ قُدْرَتُهُ أَنْ لَا يُؤَاخِذَكُمْ
وَيَسْمَحَ لَكُمْ بِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ **وَقَدْ بَعَثَ**
أَنْتَ يَا مُعَانِدُ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْعَوَاكِيرِ

الخطارين **مخاطبة** المولى جلّت قد رتته في
ظاهر الأمر لا تنفذ والفتن أنا أكنفكم فلما
جئتموني ونصحتكم قد كرت لي انك لا تعود إلي
شيئ منها لما سمعته من المولى جل ذكره وقلت لك
وطن حضر بان لا يقدر قائم الزمان يقيم القيامة
على أهل الكفر والطغيان إلا بسيف مولا نا وقوته
في العيان وقلت لكم انكم تهلكوا بقوسكم وخرقوها
بالنار فيبلغ دخانكم إلى المستجيبين الاختيار وكانت
هذه المخاطبة بيني وبينكم في الليلة التي كانت
صباحتها الكائنة **في** كل الحجب ولا يحجب
من قلرة مولا ناجل ذكره فينا وفيكم وقد روت
الباطل وامطر على العالم السحابها بالعلم الرقعا
الكامل وقد اعز من شاء واذل من شاء من بيده ملكوت

كل شيء وهو على كل شيء قدير **فلكم** يوم
الكائنة زها عن خمسماية رجل بالسلاح الشا
وانتم عند الحرم فقتل منكم نحو اربعين رجلا
وهرب من هرب وكولا رحمة مولا ناجل ذكره
عليكم لم تخلص منكم احد **ومع** هكالم
تقتلوا احدا من الأعداء ولم تجاهدوا في الشدة
والشقا كما كنتم تظهرون السب عند النعمية
والرخا وقد بلغ دخانكم اليانا كما ذكرت لكم من قبل
ان يكون ذلك بتأييد مولا ناجل ذكره فله الحمد
والشكر وحده **فلم** كان في اليوم الثاني وهو
يوم الخميس لم يبق من العساكر مشرقي ولا مغربي
ولا عجمي ولا عربي إلا وركب من كان فارسا
وشد عليه من كان راجلا كل يطلب ما نأ

وَمَعَهُمُ النَّفْطُ وَالنَّارُ وَالسَّلَامُ وَتَقْبَلُ الْجَدَارُ وَلَمْ
يَكُنْ مَعِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ نَفَرًا مِنْهُمْ خَمْسَةٌ
لَمْ يَصْلُحُوا لِلْقِتَالِ فَقَتَلْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثَلَاثَةً نَفَرًا
وَجَرَحْنَا مِنْهُمْ خَلْقًا عَظِيمًا مَا لَا يَحْصِي بِالنِّسَابِ
وَمَا عَلَيْنَاهُمْ يَقُوتُنَا وَلَكِنْ بِقُوَّةِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ
هَلَكُوا وَبَسُلْطَانِهِ سَيَهْلِكُوا **وَقَدْ سَمِعْتُمْ مَا**
جَرَى مِنْ اعْتِزَالِنَا فِي الْحَنْدَقِ إِلَى حَيْثُ خَرُوجُنَا
مِنْهُ **وَالآنَ** فَتَأَيَّدَ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَاصِلٌ إِلَى
وَرَحْمَتِهِ وَافْضَالِهِ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ عَلَيَّ وَجَمِيعِ
أَصْحَابِي الْمُسْتَجِيبِينَ عَزِيزِينَ مُكْرَمِينَ وَفِي الشُّكَّةِ
وَالْوَلَايَةِ وَعِنْدَ أَصْحَابِ السَّيَارَاتِ مُقْضِيُونَ
لِخَوَارِجِ دُونَ سَائِرِ الْعَالَمِينَ وَرُسُلِي وَاصِلَةٌ بِالرَّسَالِ
وَالْقَوَائِمُ إِلَى الْحَضْرَةِ الَّاهُوتِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْفَى عَنْهَا

خَافِيَةً لَأَنِّي السِّرُّ وَلَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَقَدْ وَعَدَنِي مَوْلَانَا
جَلَّتْ قُدْرَتُهُ فِي ظَاهِرِهِ الْأَمْرُ مُضَافًا إِلَى مَوَاعِيدِهِ الْحَقِيقَةِ
التَّائِيْدِيَّةِ وَهُوَ مُنْجَزُ مَوَاعِيدِهِ وَقَدْ شَأَكَ كَيْفِي شَاءَ
بَلَا عَتْرَاضٍ عَلَيْهِ **وَأَنَا إِن شَاءَ** مَوْلَانَا نَاجِلُ ذِكْرِهِ
أَذْكُرُكُمْ لِلْحَضْرَةِ الَّاهُوتِيَّةِ وَإِنْ كَانَ مَا يَخْفَى
عَنْهَا شَيْءٌ مِنْ أَحْوَالِكُمْ لَكِنْ أَمْلِغُ الْبَشَرِيَّةَ فِي هَذَا
إِجَابَةً سَوْأَلِكُمْ **فَابْتَزُوا** وَاعْلَمُوا أَنَّ الْفَرَجَ
قَرِيبٌ أَسْرَعُ مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ وَسَيَعْلَمُ الْمُؤْتَدُّونَ
وَالْمُنَافِقُونَ مَنْ عَقَبَى الدَّارَ وَالسَّلَامَ أَجْمَعِينَ
وَرَحْمَةُ الْمَوْلَى وَبَرَكَاتُهُ **وَكُتِبَ** فِي شَهْرِ
شَعْبَانَ الثَّانِي مِنْ سَنَةِ عَبْدِ مَوْلَانَا نَاجِلُ ذِكْرِهِ
وَصَفِيَّةِ حَمْرَةَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ
الْمُسْتَقِيمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا نَاجِلُ ذِكْرِهِ وَشَلَّةِ

سُلْطَانِهِ وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَحَلَّةٌ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالثَّلَاةِ وَالرَّخَاءِ وَهُوَ حَبِيبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُعِينُ

نسخة سجل المجتنب

• • • تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ • • •

• • • وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ • • •

• • • مَوْلَى عِلَّةِ الْعَالَمِ • • •

• • • صِفَاتُ الْعِلَّةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • • •

• • • **مِنْ عَبْدٍ** مَوْلَانَا بِالْحَقِيقَةِ وَالْهَ الْأَزَلِيَّةِ الْوَاحِدِ • • •

الْقَمَدِ الْحَاكِمِ الْمُنْفَرِدِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّ اسْمُهُ وَلَا

مَعْبُودٌ سِوَاهُ وَمَمْلُوكٌ حَمْرَةٌ ابْنُ عَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدَ

هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُشْفِقِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

وَالنَّا كَثِيرِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا أُمِيرِ أَمَلٍ مَنِينٍ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَشَلَّةِ سُلْطَانِهِ وَحَلَّةِ لَانَسْتَعِينُ

بَغَيْرِهِ وَلَا نَرْجِي رَحْمَةً أَحَدٍ سِوَاهُ **إِلَى**

أَخِيهِ وَتَالِيهِ وَذِي مَصْنَعَةٍ عَلَيْهِ وَثَانِيَهُ

أَدَمَ الْجَزَى الَّذِي اجْتَبَاهُ بِعِلْمِهِ وَهَدَاهُ

بِحِلْمِهِ وَغَدَاهُ بِسَلَامَةِ اخْنُوخِ الْوَائِنِ وَادْرِيسِ

الزَّيْمَانِ هَرَمِيسِ الْهَرَامِيسَةِ اخْنُوخِ وَصَهْرِي أَبُو

ابْرَهِيمَ اسْمَعِيلَ ابْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ الدَّاعِي

أَطَالَ أَمَلِي بِقَالِكِ وَأَدَامَ عِزَّكَ وَعِلَّاكَ

وَوَقَانِي فِيكَ الْأَسْوَا وَبَلَّغْنِي فِيكَ الْمُنَا

إِنَّهُ وَلِيَّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ **أَمَّا بَعْدُ**

يَا اخْنُوخِ أَبُو اِبْرَهِيمَ أَيْدِكَ أَمَلِي بِنَايِلِهِ **إِلَى**

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِسُوءِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَبَعَا

أَيْدِي فِي يَدِ مَوْلَانَا عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ وَمَا
فِيهِ مِنْ صِلَاحٍ الْمُوَحِّدِينَ وَفَسَادِ الْمُنَافِقِينَ
وَمَثَلَةِ عَصَدِ الْمُؤْمِنِينَ **فِي مَثَلِكَ** خَلِيقَتِي عَلَى
سَائِرِ الدُّعَاةِ وَالْمَأْذُونِينَ وَالتَّقِيَا وَالْمُكَلِّمِينَ
وَجَمِيعِ الْمُوَحِّدِينَ بِالْحَضَرَةِ الطَّاهِرَةِ وَفِي سَائِرِ
جَرَائِرِ الْأَرْضِ وَأَقَالِيمِهَا **وَأَسْمَائِكَ**
بِصَفْوَةِ الْمُسْتَحْسِنِينَ وَكَلِمَةِ الْمُوَحِّدِينَ وَذِي مَقَّةٍ
عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَجَعَلْتَ لَكَ الْأَمْرَ
وَالنَّهْيَ عَلَى سَائِرِ الْحُدُودِ تَوْحِيدِي مَنْ شِئْتَ وَتَعَزَّلَ
مَنْ شِئْتَ فَمَا رَأَيْتَ فِيهِ مِنْ صِلَاحٍ وَعَمَلَةٍ
فَهُوَ أَمْرِي وَمَا نَهَيْتَ عَنْهُ فَهُوَ نَهْيِي وَمَنْ
خَالَفَكَ فَقَدْ خَالَفَنِي وَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي
وَمَنْ أَطَاعَنِي فِي دَعْوَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فَقَدْ بَلَغَ

النَّهْيَةِ وَالْغَايَةِ الْقُصْوَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمَأْوَى **فَاعْلَمْ** ذَلِكَ وَاسْتَخِرْ
مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَاخْذُمْ حَقَّ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنَ
الْحُدُودِ وَاعْرِضْ حَقَّ الْحُدُودِ وَدَحْشِبْ مَا رَسَمَتْ
لَكَ فِي كِتَابِ الْغَايَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَابْعُدِ
الْمُنَافِقِينَ عَنْكَ وَجَاهِدْهُمْ جِهَادَ أُمَيْنِنَا
وَاشْكُرْ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَى مَا أَوْلَاكَ مِنْ نِعْمَةٍ
الْعَظِيمَةِ وَالْآيَةِ السَّنِيَّةِ لِيَزِيدَكَ مِنْ فَضْلِهِ
وَيُثَبِّتَكَ عَلَى طَاعَتِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ
تَسْمِ نَقْلِيكَ الْمُجْتَبَى وَالسَّلَامُ

لِلْحَمْدِ لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَكَ فِي السِّرِّ وَالْفُرْقَانِ

وَالشَّلَّةَ وَالرَّخَاءَ **مِنْ عَبْدِ مَوْلَانَا** وَمَمْلُوكِهِ قَائِمِ
الزَّمَانِ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَّقِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ
مَوْلَانَا وَشَلَّةَ سُلْطَانِهِ **إِلَى الشَّيْخِ** الرَّضِيِّ سَفِيرِ
الْقُدْرَةِ فَخْرِ الْمُوَحِّدِينَ وَبَشِيرِ الْمَوْتِ مَبِينِ وَكَلِمَتِهِمُ
الْعُلَيَّا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الدَّاعِي
وَفَقَّهَ الْمَوْتِ وَوَسَلَدَهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ
الْعَلَامِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى حَاكِمِ الْحُكَّامِ مَنْ لَا يَدْخُلُ فِي
لُحُوقِ أَطْرَافِهَا وَهَامِ جَلِّ ذِكْرُهُ عَنْ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ
وَأَذْرَاكِ الْأَنَامِ حُرُوفِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حُدُودِ عِبْلِهِ الْإِمَامِ **مِنْ عَبْدِ مَوْلَانَا** الْحَاكِمِ الْأَحَدِ
الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ وَمَمْلُوكِهِ حَمْرَةَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ
هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَّقِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا

٥٢
سُبْحَانَهُ وَشَلَّةَ سُلْطَانِهِ **إِلَى الشَّيْخِ** الرَّضِيِّ
سَفِيرِ الْقُدْرَةِ فَخْرِ الْمُوَحِّدِينَ وَبَشِيرِ الْمَوْتِ مَبِينِ
وَكَلِمَتِهِمُ الْعُلَيَّا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ
الدَّاعِي **السَّلَامُ** عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ مَوْلَانَا
الرَّازِقَ الْعَالِيَّ الْفَاتِقَ الْحَاكِمَ الْمُنَزَّهَ عَنِ التَّأَلُّي وَالسَّابِقِ
وَالْأَسَاسِ وَالنَّاطِقِ الْمُتَجَلِّيَ لِحَلْقِهِ جَلْقَهُ مِنْ حَيْثُ
خَلَقَ لِلْخَلْقِ سُبْحَانَهُ لَا يَدْرِكُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا
يُعْرِفُ بِالْحَقِّ أَطْرَافَهَا وَالْأَفْهَامِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
بِهِ الْأَنَامُ عَلَوْا كَبِيرًا **أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي نَظَرْتُ**
بِعُودِ مَوْلَانَا جَلِّ ذِكْرُهُ وَمَا أَيْدِي مِنْ تَأْيِيدِهِ **فَلَسْتُ**
عَنْ أَسْرَارِكَ وَمَا بَانَ لِي مِنْ طَوَاهِرِ أَخْبَارِكَ فَلَمْ
يَكُنْ لِي عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَفِي الشُّكْلِ يَدِ
الْعِظَامِ **خَيْرُ التَّوَحُّدِ** لِمَوْلَانَا الْحَاكِمِ عَلِيٍّ

الحكام والتبري من عبادة الأوثان والأصنام
وسدق اللهجة في الكلام والنثر والنظام
فعلبك مني أفضل السلام **فرقت** درجتك
وأخفقت لي منزلتك وهي المنزلة التي كانت
للشيخ المرتضى قدس المولى روحه وانت تسلمت
علو منة وحلة ووارثته في ترويته وحلده وقد
سلمت إليك جميع كتبه التوحيدية وجعلتك
مقدماً على جميع الدعاة ولما أدوين والنقباء
والمكاسرين والمستجيبين الموحدين بولا فوكل
أحد أعلامك غير صفوة المستجيبين وكلف
الموحدين الشيخ المجتبي اخنوخ الآوان وأدريس
الزمان هزمس الهز امسة اخي وصهرى ابوابهم
اسمعيلى بن محمد التميمي الداعي وقاه المولى الاشوا

وبلغني

وبلغني فيه المولى **فاستغفر** مولانا بجرانه
واخذم حق ما يجب عليك من مذهب مولانا
جل ذكره والطف بالدعاة وجميع الموحدين
وأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر
واستحثهم على الخدمة اللاهوتية وأمر النقباء
بلازمة ورفع ما يكون من الأخبار البك وما
يتجدد بالقاهرة وأخبارها وعصرها وأعمالها
وقد جعلت لك الأمر والنهي على سائر
المستجيبين **فمن رأيت** طريقه مستقيماً
ومدته رصياً حاكماً أحسن إليه وقربه
منك وعرفني حاله فإن كان مطلقاً ما نصرت
وإن كان ظالماً قهرته **ومن جالس** على حنية
أو خطبة وسوق بها فامض به إلى بيتك

وَاضْرُوبُهُ بِالْحُصِيِّ ضَرْبًا وَجِيحًا حَتَّى لَا يَبْقَى دُرِّي
خَطًّا لَا يَلِيْقُ بِالْمَوْحِدَيْنِ وَذَلِكَ فِي بَيْتِكَ مَوْحِدًا
لَا تَكُونُ فِيهِ الْأَهْدَادُ وَأَجْمَعُ شَهْلًا مَوْحِدَيْنِ
وَكُنْ لَهُمْ فِي نَقَاسِهِمْ وَأَعْرَاسِهِمْ وَجَنَائِزِهِمْ عَلَى
السُّنَّةِ الَّتِي رَسَمْتَ لَهُمْ **وَمَنْ رَأَيْتَ** مِنْ جَمِيعِ
الْحَدُّ وَدَّ الدَّعَاةِ وَالْمَادُّ وَبَيْنَ وَالتَّقْبِاقُضَرِ
عَنِ الْخِدْمَةِ **فَابْذُلْهُ** بَغْيَرَهُ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ لَكَ
جَارِحَتُهُ بِشَاهِدَيْنِ ثَقَاتَيْنِ مَوْحِدَيْنِ يَشْهَدَانِ
فِي وَجْهِهِ خَطَاةً فَإِنْ تَابَ فَتُبَّ عَلَيْهِ بَعْدَ
أَنْ يَقْسِمَ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّهُ لَا يَعُودُ إِلَيَّ
خَطَاةً مِثْلَهُ وَأَوْصِيَهُمْ بِحِفْظِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَلَا
يَمْتَسِي أَحَدُهُمْ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ السَّلَاحِ وَأَقْلَهُ
سِكِّينَ **وَأَنْتَ عَلَى الْخِدْمَةِ** الَّتِي اسْتَدْلَتْكَ

وَبَانَ لَكَ مِنْهُ زُلْفَى

إِلَيْهَا مِنَ الْوَقُوفِ بِالْحَضَرَةِ الطَّاهِرَةِ وَالْأَنْوَارِ
الزَّاهِرَةِ وَالْمَقَاتِ الْبَاهِرَةِ وَتَكُونُ عَلَى رَسْمِكَ
الَّذِي رَسَمْتَ لَكَ وَاحِدًا رَأَى تَجَاوَزَ مَا رَسَمْتَ
لَكَ وَاسْتَعْمِلَ السِّدْقَ وَاحِدًا مِنْ الْكُذِبِ
وَالزِّيَادَةِ فِي الْأَلْفَاظِ وَالتَّقْصَانِ مِنْهُ فَإِنَّ
الْكُذِبَ عَلَى اخِيكَ الْمُؤْمِنِ هُوَ الْكُفْرُ فَلَكَ
الزِّيَادَةُ عَلَى الْفَاطِمَةِ الْمُؤْمِنَةِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَقُلْ الْحَقُّ
وَلَا تَسْتَحْيَ مِنِّي وَلَا تَقْرَعْ فَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ وَاسْتَعْمِلَ السِّدْقَ وَلَوْ كَانَ فِيهِ الْمَشَقَّةُ
وَلَا تَقْدَمْ إِلَى الْحَضَرَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَدْعُوكَ وَلَا
تَسْلَمْ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَسْأَلَكَ عَنْهُ
وَتَسْلَمْ بِاللُّغَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهِ فِي تَقْلِيدِكَ
الْأَوَّلِ وَتَقُولَنِي أَوْ لِي السَّلَامُ خَفِيًّا غَيْرَ ظَاهِرٍ

سُبْحَانَكَ يَا مَوْلَانَا السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَتَوَكَّلُ السَّلَامُ
وَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسَّلَامِ وَدَعْوَتُكَ هِيَ ذَا السَّلَامِ
تَبَارَكْتَ وَتَخَالَيْتَ رَسْمًا الْأَعْلَى الْجَلِيلَ وَالْأَكْرَمَ
وَتَمَّ لَهُ الدُّعَاءُ إِلَى أَحْرَهُ وَلَا يُلْجُ فِي السُّوَارِ وَلَا تَرْفَعُ
صَوْتَكَ وَلَا تَحْرَكَ يَدَكَ وَلَا تَتَبَرَّ بِعَيْنِكَ
وَلَا تَرْفَعُ رَأْسَكَ عِنْدَ الْكَلَامِ وَقُلْ الْحَقُّ وَلَا خُشْيَ
الْأَدْنَى وَلَا تَعْبُدْ إِلَّا رَبَّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْحَكِيمَ
الْأَحَدَ الْفَرْدَ الصَّمَدَ الْمُنَزَّهَ عَنِ الصَّاحِبَةِ
وَلَا تُخْفِ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَنْتَ فِيهِ وَمَا يَخْلُدُ فِي
كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْتَحْيِينَ مِنْ خَيْرِهِمْ وَبِهِمْ
وَأَوْصِيكَ بِهِمْ كَأَوْصَانِي بِهِمْ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ فَلَمْ
لَهُمْ أَمَا شَفِيقٌ وَمُرْتَبِّارٌ فَتَنَى وَمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
مَنَّاوَهُمْ رَفِيقٌ وَكُلُّ مَا يَتَجَدَّدُ مِنَ الْمَوَاتِيْقِ وَالْكَسْبِ

وَالْوَلَدِ

وَالْأَخِي

وَالْأَخْبَارُ فَتَوَصَّلْهَا إِلَى الْجَارِيَةِ الْمُؤَسَّوْمَةِ
لِقَبْضِ الرِّقَاعِ وَتَوَصَّلْ حَوَائِثَهَا وَتَتَقَدَّ إِلَى الْوَلَدِ
عَلَى وَحْشَيْنِ الْمَاءِ وَنَيْنِ فِي الدَّعْوَةِ أَيْلَهُمَا الْمَوْتِ
بِوَصْلِهِمَا إِلَى الْجَارِيَةِ إِنَّ شَأْمَوْلَانَا وَبِهِ التَّوَقُّعُ
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ **وَأَخْلَصْ خُلُقًا** فَتُحِبُّ
بِهَا الْأَخْلَامَ وَتَتَجَوَّاهَا مِنَ الشَّرِّ وَالْأَوْثَقَامِ
وَأَشْكُرْ مَوْلَانَا بِجَانِهِ وَكَعَالِي وَالْوَاسِطَةِ لِلنِّعَمِ
عَلَيْكَ وَاحْفَظِ الْأَخْوَانَ وَاعْصِدْهُمْ فِي السِّرِّ
وَالْأَوْعْلَانِ **وَلْتَقْرَأْ** كِتَابِي هَذَا عَلَى جَمِيعِ
الدَّعَاةِ وَالْمَاءِ وَنَيْنِ وَالنَّفْيَا وَالْمَكَا سِرِّينَ وَلِلْوَحْدَيْنِ
لَتَقْرَأْ عَنْدهُمْ مَنَزِلَتَكَ وَعَلَوْ دَرْجَتِكَ إِنَّ
شَأْمَوْلَانَا وَبِهِ التَّوَقُّعُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لَمَوْلَانَا وَحَلَّةُ

وَهُوَ حَبِيبُنَا وَنَحْمُ النَّصِيرَ الْمُحِيتَ **وَكُتِبَ فِي**
 شَهْرِ شَوَّالِ الثَّانِي مِنْ سِنِينَ عَبْدِ مَوْلَانَا وَتَمْلُوكِ
 حَمْرَةَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ
 الْمُشْتَقِينَ مِنَ الْمُسْتَرْكِينَ وَالْمَارِقِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا
 جَلَّ ذِكْرُهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ
 اسْتَعَنْتُ وَمِنْهُ الْبَلَدُ وَبِهِ اتَّحِينَتُ تَمَّ الْقَلْبُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَيَتْلُوهُ نُسْخَةُ تَقْلِيدِ الْمُفْتَنَةِ

تَقْلِيدًا ضَمَّنَ **اعْلَمْ** وَفَقَكَ الْمَوْلَى وَمَخْلَكَ حَبِيبَكَ
 الْهَدَى وَأَعَاذَكَ مِنَ الْغَى وَالْهَوَى وَلَسْتَ بِمَا
 تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبَارَكَ لَكَ فِي هَذِهِ الْفَضِيلَةِ
 وَبَنَيْتُكَ فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَرْتَبَةِ

لِجَلِيلَةِ **الْعُلَوَانِ مِنْ قَائِمِ الزَّمَانِ** هَادِي
 الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُشْتَقِينَ مِنَ الْمُسْتَرْكِينَ وَالْمَارِقِينَ
 بِسَيْفِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَلَا
 مَعْبُودَ سِوَاهُ حَمْرَةَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ
التَّقَوُّيَةِ إِلَى الشَّيْخِ الْمُفْتَنِيِّ بِهَا الدِّينَ وَلِسَانِ
 الْمَوْمِنِينَ وَسَنَدِ الْمَوْحِدِينَ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ
 أَحْمَدَ السَّمُوقِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْضَيْفِ وَفَقَهُ
 الْمَوْلَى وَسَلْدَهُ **الْحَمْدُ** لِمَوْلَانَا وَحَدِّهِ فِي السَّعَادَةِ
 وَالضَّرَاءَةِ وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ **يَنْسَخُ** فِي دِيْوَانِ
 الْمَوْحِدِينَ إِنْ شَاءَ مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ **يَنْسَخُ**
 فِي دِيْوَانِ النُّقْبَاءِ إِنْ شَاءَ مَوْلَانَا وَبِهِ التَّوْفِيقُ
يَنْسَخُ فِي دِيْوَانِ الْمَوْحِدِينَ وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا
 عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ **يَنْسَخُ** فِي دِيْوَانِ النُّقْبَاءِ

وَالْمَشِيَّةُ لِمَوْكِي عَلِيٍّ عَيْلِكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى
مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْأَخِيذِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمُنَزَّه
عَنِ الْأَزْوَاجِ وَالْعَدَلِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ
الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ **مِنْ عَيْدِ** مَوْلَانَا وَتَمْلُوكِهِ
قَائِمِ الزَّمَانِ وَمَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْفَرَقَانِ **عَيْدِ**
عَرَفَ مَوْلَاهُ وَوَحْدَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ الْكَيَانَ
وَلَا الظُّلْمَةَ وَلَا النُّورَانَ وَلَا مَكَانًا وَلَا امْتِكَانَ
وَلَا عَرْشًا وَلَا دُخَانَ وَلَا أَفْلَاكًا وَلَا جَلِيدَانِ
وَلَا دُعَاةً وَلَا أَصْلَانِ وَلَا ظُهُورًا وَلَا كَيْفَانِ
مَعْرِفَةٌ لَا شَبَهَ فِيهَا وَخَصَّ نَوِيذَ ظِلْمَةٍ تَطْفِئُهَا
الْعَقْلُ الْأَوَّلُ وَالْإِمَامُ الْمُفَضَّلُ مِنْهُ مَقْصِدُ
التَّوْحِيدِ وَبِهِ يُعْرَفُ التَّحْيِيدُ وَيُقِيَامُ بِهِ يُظْهِرُ
فِي النَّاسِ الْوَعِيدَ هَادِي الْمُسْتَحْيِينَ الْمُسْتَقِيمِ

٥٩
مِنْ الْمُسْتَشْرِكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا جَلَّتْ قُدْرَتُهُ **إِلَى**
رَابِعِ الْحُدُودِ النَّفْسَانِيَّتَيْنِ وَتَالِي الرُّوحَانِيَّتَيْنِ تَالِي
السَّابِقِ الْمُفَضَّلِ وَصَاحِبِ لَقَوْلِ الْمَجْلِ اعْنِي بِالسَّابِقِ
الشَّيْخِ الْمُصْطَفَى نِظَامِ الْمُسْتَحْيِينَ وَعِزِّ الْمُوَحِّدِينَ
أَبَا الْخَيْرِ سَلَامَةَ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ لَسَا مِرِّي الدَّاعِي
أَعَزَّهُ الْمَوْكِي وَاسْعَلَهُ **الشَّيْخُ الْمُقْتَنِي** بِهَا الدِّينِ
وَلِسَانِ الْمَوْكِي مَنِينِ وَسَدِّ الْمُوَحِّدِينَ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ السَّمُوقِيِّ الدَّاعِي **السلام** عَلَيْكَ
قَاتِي أَحْمَدُ إِلَيْكَ مَوْلَانَا الَّذِي لَا مَوْكِي لِنَاسِوَاهُ
وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ وَالْأَلَاةُ وَأَعْبُدُهُ
سِرًّا وَجَهْرًا وَأَصْنِبُ عَلَى بِلْوَاهُ فَعَنْ قَرِيبٍ يَبَاغُ
الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَالْمَوْكِي مِنْ أَمَلِهِ وَيَرْتَفِعُ الظَّاهِرُ
وَمِلَلُهُ **أَمَّا بَعْدُ** قَاتِي أَحْمَدُ إِلَيْكَ مَوْلَانَا جَلَّ

ذِكْرُهُ الَّذِي **نَسَخَ** عَلَيْكَ أَطَالَ الْمُؤَيِّي بِقَاكَ وَأَدَاكَ
 عِزَّكَ وَعِلَّاكَ **بِنَجْمَةٍ** كُنْتَ عَنْهَا غَا فِلَا
 وَأَحْسَنَ إِلَيْكَ فِيهَا بِمَا بَلَغَ عَنْهُ الْقَابِلُ وَأَعْطَاكَ عِزًّا
 سَابِطًا يَلُوحِي وَجَعَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُفَرِّقِينَ وَالْحُلَّةِ
 الْعَالِيِينَ وَمِنْ إِيحَامِهِ عَلَيْكَ بِمَا آيَدِي بِهِ سُبْحَانَكَ
 إِلَيْكَ عِنْدَ سَمَاعِ لَفْظِكَ وَمُعْجَزَاتِ تَعْلِيمِكَ وَإِحْكَامِ
 تَأْلِيْفِكَ **مَكَانِي** نَظَرْتُ إِلَيْكَ قَدْ يَمَّا وَعَرَفْتُكَ
 وَالْفِطْنَةَ شَخْصًا حَلِيمًا **فَأَشْرَقَتْ** زَهْرَةُ الْفَاطِمَةِ
 فِي سَمَاءِ عَقْلِكَ وَإِصْطَارَكَ وَفِكَرَكَ وَأَوْهَامَكَ فَوَاحِشَ
 نَسِيمِ زَهْرَتِكَ عَنْ صَحِيحِ عَقِيدَتِكَ فَاسْتَحَقَّ
 بِذَلِكَ عُلُوَّ الْمَنْزِلَةِ وَرَفِيعَ الدَّرَجَةِ وَكَمَّ مَلَكِينَ
 الزَّمَانِ مَا تَقَدَّمَ مَرَاتِبُ الْحُدُودِ وَأَنْ تَقْطَعَهَا
 جَعَلْنَاكَ لِجَنَاحِ الْإِيمَانِ إِذَا كَانَ الْإِيمَانُ قَدْ

بِالذِّكَا

تَقْدِيمُ

تَقْدِيمُكَ وَهُوَ سَلَامَةٌ ابْنُ عَبْدٍ لَوْ هَابَ وَتِلْكَ
 مَنْزِلَتُكَ كَأَنْتَ مُوَهَّلَةٌ لَكَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
 لِأَنَّهَا مَرْتَبَةٌ التَّالِي وَمِنْهُ يَظْهَرُ الْفِعْلُ إِلَى كُلِّ مُسْتَدِلٍّ
 مِنْهُ مِنْ بَعْدِ السَّابِقِ الْعَالِي وَالْقُوَّةُ لِلْسَّابِقِ مُسْتَوْرَةٌ
 مَرَكَبَتُومَةٍ وَالْفِعْلُ لِلتَّالِي بِأَفْعَالٍ صَحِيحَةٍ
 مَعْلُومَةٍ وَلَيْسَ يَجْرِي عَصْرُ نَاهِذٍ كَسَائِرِ الْأَعْصَارِ
 وَلَا حُدُودُهُ تَقَاسُ مِنْ تَقَدَّمَ فِي الْأَدْوَارِ وَالْإِنِّشَاءِ
 يَقُومُ بِهَا أَعْلَامُ مِنْ كُلِّ حِدَةٍ قَامَ **فَاخْذِمُ** بِبِرْكَةٍ
 الْمُؤَيِّي فِي الْحَدِّ الْجَلِيلِ الَّذِي أَهْلَتْ لَهُ وَاسْتَعَدَّ
 لَكَ كَأَخِيكَ الْجَنَاحِ الْإِيمَانِ ثَلَاثِينَ حَلًّا دُعَاءَ
 وَمَا ذُوَيْنِ وَنُقْتَا وَمَكَّاسِرِينَ **وَأَعْلَمُ** أَنْ أَوَّلَ
 السَّبْعَةِ الْمُفْتَرَضَاتِ يَدُقُّ اللِّسَانُ وَالسِّدْقُ
 هُوَ الْوَلِيُّ وَصِدَّةُ الْكَلْبِ وَالسِّدْقُ وَالْكَذِبُ

يَتَشَابَهَانِ فِي التَّخْطِيطِ كَذَلِكَ الصُّلْبُ يَتَشَبَّهُ
بِالْوَلِيِّ لَا يَتَشَابَهُ الْمَوْلَى جَلَّ سَمُّهُ لَا حَنْدَ لَهُ وَكَذَلِكَ
ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ وَسِدْقٌ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ فَإِذَا
حَسَبْنَاهُمَا فِي حِسَابِ الْجَمَلِ افْتَرَقَا لِأَنَّكَ تَقُولُ
عَشْرُونَ **أَرْبَعَةٌ** **بِ** اثْنَتَيْنِ الْجَمِيعُ
سِتَّةٌ وَعَشْرُونَ حَرْفًا وَهُمْ عَلَى ابْلِيسَ وَزَوْجَتِهِ
وَأَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ أَوْلَادُهُمَا فَمَنْ يَعْلَمُ
خَرَجَ مِنَ التَّوْحِيدِ **وَالْتَدَقُّ** **سِتُّونَ**
أَرْبَعَةٌ **قِ** مِائَةٌ قَدْ لَكَ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ
وَسِتُّونَ حَرْفًا دَلِيلٌ عَلَى مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَسِتِّينَ
حَدًّا يَكُونُ لِلْإِمَامِ مِنْهَا تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَدًّا
كَأَنَّكَ لَا تَلِيكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاءِهَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ **أَيُّ** لِلْإِمَامِ التَّوْحِيدِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ

دَاعِيًا مَنْ عَرَفَهُمْ دَخَلَ حَقِيقَةً دَعَاؤُهُ الْمُتَحَنِّنُ
بِأَهْلِهَا أَعْنَى مُحِيطَةٍ بِهِمْ وَالْجَنَاحُ الْأَيْمَنُ وَثَلَاثُونَ
حَدًّا وَالْجَنَاحُ الْأَيْسَرُ وَثَلَاثُونَ حَدًّا **سِتُّونَ** ثَلَاثَةٌ
حَدُّوهُمْ وَهُمْ التَّفَسَّاتُ لِلْجَوَاهِرِ الثَّلَاثَةُ الْمَكْنُونَةُ
الَّتِي فَوْقَ السَّابِقِ لَا تَكْشِفُ وَلَا تَتَخَصَّصُ إِلَّا فِي عَصْرِ
قَائِمِ الزَّمَانِ **وَهُمْ** **أَيُّ** رَادَّةٌ وَالْمَشِيَّةُ وَالْكَلِمَةُ
نَطَقَ الْمَسْطُورِ إِنَّمَا مَرَّةٌ إِذَا ارَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ **وَقَالَ** وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
وَقَالَ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ **وَأَمَّا** الْإِرَادَةُ
فَهُوَ دُومَعِيٌّ وَهُوَ قَائِمُ الزَّمَانِ هَادِيُ الْمُتَحَيِّينَ
الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا وَثَلَاثَةُ سُلْطَانِهِ
وَأَمَّا الْمَشِيدُ فَهُوَ دُومَعِيٌّ النَّفْسُ الْكَلِمَةُ الْحَقَّةُ
الصِّفِيَّةُ الرِّضِيَّةُ الشَّيْخُ الْمُجْتَبَى صَفْوَةُ الْمُتَحَيِّينَ

وَهَذَا الْمُؤَحِّدِينَ أَخْنُوخُ الْأَوَّانِ وَأَدْرِيسُ الزَّمَانِ
هَرَمِسُ الْهَرَامَةِ أَخِي وَصَهْرِي أَبُو بَرَهَيْمَ اسْمَعِيلُ ابْنُ
مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ الدَّاعِي وَفَقَّهُ الْمُؤَلِّي وَسَلْدَةٌ وَأَعَانَهُ
وَبَلَّغَنِي فِيهِ الْمُنَى **وَأَمَّا الْكَلِمَةُ** أَخِي الشَّيْخِ الرَّفِيقِ
سَفِيرِ الْقُدْرَةِ خَزَنَةِ الْمُؤَحِّدِينَ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَعِمَادِ الْمُسْتَجِيبِينَ وَكَلِمَتُهُمُ الْعُلَيَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الدَّاعِي أَعَانَهُ الْمُؤَلِّي وَفَقَّهُ
وَسَلْدَةٌ **وَأَحْمَدُ** الْمُؤَلِّي جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاشْكُرُهُ
عَلَى تَوَاتُرِ نِعَمَتِهِ وَكَتَبَ الْمِيثَاقَ عَلَى الْمُسْتَجِيبِينَ
بِضَبْطِ الْحَلِيلَةِ وَأَحْكَامِ الشَّهَادَةِ وَكُنْ بِهِمْ رَفِيقًا
وَعَلَيْهِمْ شَفِيقًا فِيهِذَا أَوْصَانِي مَوْلَا نَاجَلَتْ قُدْرَتُهُ
فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ وَالسَّخِ الْمِيثَاقَ وَالرَّسَالَةَ مِنْ عِنْدِ
الشَّيْخِ سَفِيرِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَارْفَعَ الْمَوَاقِفَ

مَعَ مَنْ اسْتَدَقَ لَكَ مِنْ شَيْخِي التَّوْحِيدِ وَأَوْتَارِدِ
التَّحْيِيدِ الْأَخَوِيِّنِ الْمُبَارَكِينَ الْمُحِبِّينِ النَّاصِحِينَ
حَزَاهُمَا الْمُؤَلِّي عَنِّي خَيْرًا وَأَعْرِضْ حَسَنَ ابْنِ هَبْلَةَ الرَّفَا
نَقِيبَ النُّقَبَا لِيَكُونَ **وَأَصْحَابُهُ** فِيمَا يَعْزُصُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ
مِنَ الْمُهَمَّاتِ وَلَا يَكُنْ أَخَذَكَ عَلَى الْمُسْتَجِيبِينَ
خَارِجًا عَمَّا فِي تَقْلِيدِ أَخِيكَ الْمُصْطَفَى أَعَزَّهُ الْمُؤَلِّي
وَسَلَامُ الْمُؤَلِّي عَلَيْكَ سَلَامُ رِضَى وَحُبَّةٍ وَعَلَى سَائِرِ
الْمُؤَحِّدِينَ وَرَحْمَةُ الْمُؤَلِّي وَبَرَكَاتُهُ **وَكُتِبَ**
هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَّقِمِينَ مِنَ الْمَشْرِكَينِ بِسَيْفِ
مَوْلَانَا وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ **بِسْطِطِهِ** فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
الثَّالِثِ عَشَرَ خَلَّتْ مِنْ شُعْبَانِ الثَّالِثِ مِنْ
ظُهُورِ رَسْمِيْنِهِ الْمُبَارَكَةِ **وَالْمُؤَلِّي** حَسْبُنَا وَبِهِ اسْتَعِينَا
وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُعِينُ سُبْحَانَهُ وَحَلَّةُ لَا شَرِيكَ لَهُ

مكاتبة الى اهل المدينة البصرة

توكلت على مولانا وخذاه المنجز لعبد الامام
 الهادي وعده **الى المدينة** البيضاء العالين
 اهلها **سلام** عليكم بحسن نياتكم وحميد
 افعالكم **سلمت من المحنة** اذ انتم بين يدي
 مصورين بطايف الامور وحجاري الاحكام
 مطمئنين ومشيئة المولي ناذة فكونوا راضين
 مسلمين ولا تشردوا كتبكم عني وارسلوها
 الي علي يد الشيخ سفير القدرية الالهوية اعزة
 المولي بي وان لم يعرف الرسول فليسأل المستجيبين
 عن حسن ابن هبة الرافقيين الثقاة تدفع اليه
 كتبكم فاقها واصلة علي يد **والوصاة**

بركة

بترك الاصغار شاعات الاوغاد فانها
محنة واقعة باهلها والسلام **وكتب**
 قائم الزمان بخطه والحمد لمولانا وخذاه

رسالة الانصاف

من هادي المستجيبين المشفقين من المشركون
 بسيف مولانا اليه العالمين بتأييد المولي جل وعلا
 نطقت وشوق فبقه فتقت واليه في جميع الامور
 ارجعت **وانتم** معاشر الموحدين بالانصاف
 كثر المولي عددكم وزكا اعمالكم **الى توحيد**
 مولانا ادعوا لكم الذي لا مولي لنا سواه محل
 علة العلل منزلة عن القدم والازل ظهر لنا

فَبِنَا جَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَالْمَثَلِ الْبُيُوتِ لِعُقُولِنَا وَشَقَقْنَا
مِنْهُ عَلَيْنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ
اصْطَفَانِي مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ وَأَقَامَنِي دَاعِيًا إِلَى تَوْحِيدِهِ
فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ لَمْ أَعْرِفْ غَيْرَهُ وَلَمْ أَتَوَجَّهْ
إِلَّا إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلُ سُلْطَانِهِ
وَأَنْتُمْ الْمُسْتَجِيبُونَ لَوْ حَذَرَ يَدَيْهِ الْمُسْدِقُونَ
بَصْمًا إِنَّهُ الرَّاصِبُونَ بِقَضَائِهِ وَمَشِيتِهِ
وَإِنَّ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَحَكْمُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَالِمٌ
بِسِرِّكُمْ مُطَّلِعٌ عَلَى مَا فِي صَمَائِكُمْ مُجَازٍ كُمْ
عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِكُمْ **وَأَنْتُمْ مُعَاذِرُ الْمُؤَحِّدِينَ**
خَوْكُمْ بِرُؤُوسِهِمْ وَمَا عَنَكُمْ مِنْ تَوْحِيدِ مَوْلَانَا
جَلَّ ذِكْرُهُ شَيْءٌ مُحْفَى إِلَى تَوْحِيدِ مَوْلَانَا دَعَوْتَكُمْ وَمِنْ
خَلْفِهِ حَذَرَكُمْ وَإِنْ جَارَ وَعَدَهُ بِشَرِّكُمْ فَلِكُلِّ أَجَلٍ

٦٤
كِتَابٌ وَلِكُلِّ مَقَالٍ جَوَابٌ **بِالصَّبْرِ**
جَاءَ تِلْكَ وَبِالرَّحْمَةِ وَالتَّسْلِيمِ أَمْرَتَكُمْ وَالْمَوْلَى
وَعَدَنِي وَهُوَ مُجَزٌّ بِوَعْدِكُمْ بِمَا يَشَاءُ
كَأَيُّ شَأْنٍ مَعَارَضُهُ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ
وَمَشِيتِهِ **فَكَأَنِّي** بِكُمْ وَجِئْتُ شُفْرَةَ الْفَرْجِ
قَدْ تَزَلَّتْ وَأَعْلَامُهُ قَدْ لُسِرَتْ وَمَسْتَوْرًا تَهْ
قَدْ كُشِفَتْ فَكُونُوا لِذَلِكَ مُتَعَدِّينَ
وَلِمُحْزَنَاتِهِ مُسْتَبَشِّرِينَ تَكُونُوا يَوْمَ مَيْدِنِ
الْقَائِمِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ **وَكُتِبَ** هَادِي الْمُسْلِمِينَ
فِي عَشْرَةِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ لِنَائِلِثٍ مِنْ
سَيِّدِنَا الْمُبَارَكِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الْمَوْلَى
وَبَرَكَاتُهُ وَهُوَ حَسْبِي وَثِقَتِي وَإِلَهُ اسْتَعِينَنِي

شروط الإمام صاحب الكشف

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَايَ لَا جَلَّ ذِكْرُهُ **الحمد** لمولانا
 الحاكم مُنْتَهَى الْحَقِّ وَمَوْيِلَهُ وَقَامِعِ الْبَاطِلِ بِالْحَقِّ وَمُزِيلِ
 أَهْلِهِ وَمُبِيدِ دَعْوَتِهِ وَأَوْلِيَايُهُ وَعَيْدُهُ وَمَا حَقَّ
 الْحَقُّ الْكَافِرِينَ وَعَدَّتْهُ الدِّينُ شُكْرًا بِعَمَلِهِ
 الْكَامِلَةِ وَبَرَكَاتِهِ الشَّامِلَةِ وَمَوَادِّهِ الْمُنْتَرَادَةِ
 لِلتَّوَّاصِلَةِ **وصلواته** عَلَى مَنْ اخْتَارَهُ مِنْ
 عِبِيدِهِ الْقَائِمِينَ بِكُشْفِ السَّرْعَنِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَمَوْجِ
 الطَّرِيقِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ وَمَوْهِنِ كَيْدِ أَهْلِ الضَّلَالِ
 الْخَائِبِينَ أَعْنِي قَائِمِ الزَّمَانِ وَعَيْدِ الْخُلْدِ وَدَ
 الْمُسْتَحْدَمِينَ **من العبد** الْمُخْتَارِ إِلَى كَافَّةِ إِخْوَانِهِ
 الدُّعَاةِ إِلَى تَوْحِيدِ الْمَوْلَى الْأَوَّلِ الْحَاكِمِ الْخَبِيرِ

وَالْمُعَدِّ لِيَنَّ لِلْقَضَاءِ بَيْنَ الْمَوْحِدِينَ الْأَبْرَارِ وَالْعُفَّاءِ
 الْأَبْصَارِ **وقد وصلني** أَطَالَ الْمَوْلَى بَقَاءَ سَادَتِي وَأَخَوَاتِي
 الشُّيُوخِ **أَنَّ الْحُكَّامَ** فِي فِرَائِضِ الرِّضَى وَالتَّسْلِيمِ
 فِي سَبَبِ رِجْلَةِ الْمَوْحِدِينَ وَالْأَلْفَةِ بَيْنَ الْأَخْوَانِ
 وَالْأَخَوَاتِ مُرْتَجَّةٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِمَا
 تَوْجِبُهُ شُرُوطُ الدِّيَانَةِ وَكَيْفَ تَكُونُ الْمُصَاحِبَةُ
 بَيْنَهُمْ **فيجب** أَنْ يَعْلَمُوا سَادَاتِي أَنَّ شُرُوطَ الرِّضَى
 وَالتَّسْلِيمِ لَيْسَتْ تَجْرِي مَجْرَى غَيْرِهَا مِنَ الزَّوْجِ
 لِأَنَّ الرِّضَى وَالتَّسْلِيمَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الْبَارِي يُجَاهِ
 فَمَنْ نَقَضَهَا فَقَدْ خَالَفَ أَمْرَ مَوْلَايَ لَا جَلَّ ذِكْرُهُ
والذي توجب شُرُوطُ الدِّيَانَةِ إِنَّهُ إِذَا
 تَسَلَّمَ أَحَدُ الْمَوْحِدِينَ بَعْضَ إِخْوَانِهِ الْمَوْحِدَاتِ
 فَيَسْأَلُهَا بِنَفْسِهِ وَيُصَفِّفُهَا مِنْ جَمِيعِ مَا فِي يَدِهِ

أَخْبَرَنِي الدِّينُ لَا أَحْبَدُ مِنْ جَمْعَةِ الْأَبْوِينِ

فَانْ أَوْجِبَ لِحَالِ فُرْقَةٍ بَيْنَهُمْ فَإِنَّهُمْ كَانَ الْمُتَعَدِّي
عَلَى الْآخِرِ. **فَانْ كَانَتْ** الْأَمْرَاءُ خَارِجَةً عَنْ
طَاعَةِ زَوْجِهَا وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِ الْقُوَّةَ وَالْإِضَافَ لَهَا
وَكَانَ لَا يَدُ لِلْأَمْرَاءِ مِنْ فِرْقَةِ الرَّجُلِ فَلَهُ مِنْ جَمِيعِ
مَا تَمْلِكُهُ النِّصْفُ إِذْ عَرَفُوا الثِّقَاتُ تَعَدِّيَهَا عَلَيْهِ
وَالْإِضَافَةَ لَهَا. **وَإِنْ عَرَفُوا** الثِّقَاتُ إِنَّهُ خِيفَ
عَلَيْهَا وَخَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ ضَرْوَةٍ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ
مَا تَمْلِكُهُ وَلَيْسَ لَهُ مَعَهَا شَيْءٌ فِي مَالِهَا. **وَإِنْ كَانَتْ**
هِيَ الْخَائِلَةُ وَلَيْسَتْ تَدْخُلُ مِنْ تَحْتِ طَرِيقَتِهِ فَلَهُ
النِّصْفُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ وَلَوْ أَنَّ تَقَبَّرَهَا الَّذِي فِي
عُنُقِهَا. **وَإِنْ اخْتَارَ** الرَّجُلُ فِرْقَتَهَا بِاخْتِيَارِهِ بِلَا
ذَنْبٍ لَهَا إِلَيْهِ فَلَهَا النِّصْفُ مِنْ كُلِّ مَا تَمْلِكُهُ مِنْ ثَوْبٍ وَجِلٍّ
وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَدَوَابٍّ وَمَا خَاطَتْهُ يَدُهُ لِمَوْضِعٍ

الْإِضَافَ وَالْعَدْلَ **فَلْيُصْطَفَى** السَّادَةُ هَذِهِ الْمَكَاتِبُ
وَيَعْمَلُوا بِهَا وَبِهَذَا الشَّرْطُ فَهَذَا يَجْرَى الْحَالُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِضَافَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ

الرَّسَالَةُ الْفِي رَأْيِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ

عَهْدُ الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ الْيَاسِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِجَلِّ ذِكْرِهِ وَبِهِ اسْتَعِينُ
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ. **مِنْ عَبْدِ** أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَمْلُوكِهِ
هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَّقِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **إِلَى وَلِيِّ الْعَهْدِ** عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ
وَحَلِيقَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **أَمَّا بَعْدُ** فَقَدْ حَانَ
لِوَلِيِّ الْعَهْدِ أَنْ يَكْشِفَ الْقَنَاعَ وَيَعْرِفَ لِمَنْ تَسْمَى
ابْنُ عَمْرِو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَحَاشَا مَوْلَا نَاجِلِ ذِكْرِهِ

مِنَ الْآبِ وَالْأَبْنِ وَالْعَمِّ وَالْحَالِ الْمَرْبِلِدِ وَلَمْ يُؤَلَدِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَمَّا سَمَّاكَ بِهَذَا الْإِسْمِ وَتَقَبَّلَكَ
بِهَذَا اللَّقَبِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي الَّذِي خَلَمْتَ فِيهِ وَتَوَلَّيْتَ
عَهْدَ الْمُسْلِمِينَ وَتَسَمَّيْتَ بِرُغْمِكَ بِالشَّكَلِيَّةِ وَالْقُرَابَةِ
فَأَرَادَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْ يُعْرِفَكَ مَنَزَلَتَكَ فِي هَذَا
الْوَقْتِ كَمَا تَطْلُبُ الْعَفْوَ عَمَّا مَضَى **وَالْآنَ يَجِبُ**
عَلَيْهِ وَبِالْعَهْدِ التَّضَرُّعُ إِلَى مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ بِأَنْ
يَعْفُو عَنْهُ وَيُخَوِّا اسْمَهُ مِنَ الْخَطِّ وَالْمُكَاتِبَاتِ
وَالْمُخَاطَبَاتِ وَلَا يَقُلْ ابْنُ عَمِّ أَمِيرٍ أَوْ مُنِيرٍ بَادٍ
كَانَ هُوَ سُبْحَانَهُ مُنْزَعًا عَنِ الشُّبُهَاتِ وَلَا يَقُولْ هُوَ
أَيْضًا فِي مُخَاطَبَةٍ أَوْ مُكَاتَبَةٍ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذْ كَانَ
اللَّهُ عَبْدَهُ وَأَنْتَ أَوَّلُ حَرْفٍ وَسَلَامُ الْعَبْدِ لَا يَكُونُ
عَلَى الْمُؤَيَّدِ بَلْ يَكُونُ سَلَامُ الْمُؤَيَّدِ عَلَى الْعَبْدِ وَاحْسَانُ

مَوْلَانَا عَلَيْكَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا فِي كُلِّ عَصْرِ
وَزَمَانٍ وَقَدْ قَدَّرَكَ وَتَبَيَّنَ لِحُجَّةٍ عَلَيْكَ
وَالْآنَ فَقَدْ سَتَدَارَتْ الْأَذْوَارُ وَطَلَعَ
شَمْسُ الشُّمُوسِ وَقَمَرُ الْأَقْمَارِ وَأَوْجِبَ زَمَانُنَا
هَذَا كَثْرَ الْإِسْمِ سِتْنًا وَمُحَمَّدٌ التَّوَحُّيدُ وَالْإِظْهَارُ
وَقَدْ آدَيْتَ الْهَدَايَةَ وَنَصَحْتَكَ ~~بِهَا~~ **يَا كَهْلَانِي**
بِأَنْ تَظْهَرَ عِبَادَةُ مَوْلَانَا عَلَى رُؤُسِ الْأَشْيَاءِ
وَتَقَرُّ بِلسَانِكَ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَمُؤَاوَدُّهُ وَلَا تَتَقَرَّبَ
مِنْهُ بِنَسَبٍ بَلْ تَشْرَفْتَ بِخِدْمَةِ النِّسَبِ إِذَا
نَصَحْتَ مَوْلَاكَ فِي عِبَادَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَنْصَحْ
وَتَقَرَّرْ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ إِذْ لَاحِظٌ وَلَا نَسَبٌ
وَمَنْ قَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخَيْرُ
الْمُبِينُ **وَقَدْ** أَعْدَدَ الْهَادِي وَنَادَى الْمُتَنَادِي

وَعَبَادَةُ مَوْلَانَا الْوَاحِدِ
يَا كَهْلَانِي

وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ الْمَوْلَى وَبَرَكَاتُهُ تَمَّتِ الرِّسَالَةُ وَالْحَمْدُ
لِمَوْلَانَا وَحَلَدَهُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُجِيبُ

رِسَالَتُ خَارِيفِ بْنِ جَبْرِ السَّلَامِي الْعَمِّي

تَوَكَّلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَبِهِ اسْتَعِينُ
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ **مِنْ عَبْدِ** أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ
مَوْلَانَا نَجَّاهُ وَمَخْلُوكُهُ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُشْفِقِينَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ **إِلَى**
إِبْلِيسَ الْأَوَّلَاسِ وَمَعْدِنِ الشِّرْكِ وَالْوَسْوَاسِ
النَّظْلِ اللَّعِينِ وَالْمَسِيحِ الْحَزِينِ خُمَارِ بْنِ جَبْرِ
السَّلَامِيِّ الْعَمَائِيِّ **أَمَّا بَعْدُ** يَا خُمَارُ إِنَّكَ

إِنْ كَانَ اسْمُكَ فِي الْأَصْلِ حَارَتِ ابْلِيسَ لَا يُجْرِكَ
أَهْمَالُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كُفْرٍ وَشِرْكٍ
وَلَكِنَّكَ عَلَى مَوْلَانَا الْعَزِيزِ عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ
وَلَشَبَّهْتُكَ بِأَمْلُوكِي جَلَّ ذِكْرُهُ الَّذِي لَيْسَ حَمْلُهُ شَيْءًا
ثُمَّ تَزَعُمُ بِلَعْنَتِكَ أَنَّكَ أَخُو مَنْ لَا تُدْرِكُهُ
الْأَوْهَامُ وَالْخَوَاطِرُ وَتَسْتَمِرُّ بِذَلِكَ عَلَى شِرْكِكَ
وَجَلَبْتَ عَلَى الْعَالِمِ الْغَيْبِيِّ الْمَعْلُومِ بِخَيْلِكَ وَرَجَلِكَ
فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ عَلَى نَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ وَانْظُرْ
لِرُوحِكَ قَبْلَ قِيَامِي بِالسَّيْفِ عَلَى جَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ
وَأَنْتَ أَوْ هُمْ **فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ** وَأَطْلُبِ الْعَفْوَ
قَبْلَ السَّفَرِ وَاعْلَمْ حَقَّ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَشِدَّةَ سُلْطَانِهِ وَآخِشَةَ عَذَابِ نِيرَانِهِ
وَارْجِعْ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كُفْرٍ وَشِرْكٍ

من مذهب غانية عليا سلامه

وَكُنْ أَنْتَ عَوَضَ الْجَوَابِ نَجِيٍّ مَعَ رُسُلِي وَعَلَمَانِي إِلَى
مَعْلَدِ الدِّينِ وَالتَّوْحِيدِ بِأَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَنُحُورِ عَيْلِكَ الْإِيمَانِ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَالْإِفْرَارِ
بِوَحْدِ بَيْتِهِ وَتَسْأَلُ الْعَفْوَ عَمَّا جَنَيْتَ مِنْ كُفْرٍ
وَأَشْرَ كَلْتِ رُوحِكَ بِمَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا كِرَامَةً
وَلَا عِزَّازَةً وَلَا مَسْرَةَ حَتَّى تَسْأَلَ وَتَنْتَضِرَ إِلَى رَحْمَةِ
مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ بَأَنْ يَعْفو عَنَّا عَظِيمِ
كُفْرٍ وَشَرِّ كَلْتِ **وَأَنْ تَطْلُبَ** بِهَذَا الْإِسْمِ وَاللَّغْوِ
حُطَامَ الدُّنْيَا فَإِنَّا إِنَّا سَأَلْنَا مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْ يُعْطِيَ
مَا طَلَبْتَهُ مِنَ الْحُطَامِ **وَأَنْ آيَتِ** ذَلِكَ وَاسْتَكْبَرَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَعَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ وَهُوَ يَوْمُ مَرْقِيَانِي بِالسَّيْفِ عَلَى جَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ
ثُمَّ أَمَرْتُ الْعَبِيدَ بِضَرْبِكَ بِالسَّيَاطِ وَأَشْهَارِكَ

٦٩
١٧
بِالْقَاهِرَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَشَوَارِعَ مِصْرَ وَأَرْقَاقَهَا
فَأَنْ تَبْتَ وَرَجَعْتَ عَنْ قَوْلِكَ وَالْأَمْرُ
الْعَبِيدَ بِسَلْحِكَ وَحَشَوْتُ سَلْحُكَ تَبْنَاءُ وَصَلْتُكَ
عَلَى بَابِ زُيْلَةٍ وَبَابِ لَفْتُوْحٍ لِيَنْظُرُوا
شَيْعَتَكَ وَحُجَّتِكَ فَصِيحَتَكَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَنُصْلِحْ بِقُنْلِكَ الْعِبَادَ وَنَهْدِ السَّيْلَ
ثُمَّ تَبْدِي بِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ فَتَقْتُلُهُمْ قَتْلَ
الْكَلَابِ وَأَقْتُلْ أَمْ خَرُونَ فِي الْعَذَابِ فِي
الْعَذَابِ حَتَّى يُؤْذُوا لِحَالِيهِ وَهُمْ صَاغِرُونَ
وَذَلِكَ بِقُوَّةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُعِينُ

الْقَاهِرَةِ الْمُقَدَّسَةِ إِلَى لِقَاخِي

..تَوَكَّلْتُ عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ ..
 ..وَبِهِ اسْتَعِينُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ ..
 ..مُعَلِّ عِلَّة الْعَالَمِ ..
 ..صِفَاتُ الْعِلَّة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ..
من عبد امير المؤمنين ومخلوكة حمزة ابن
 علي ابن احمد هادي المستجيبين المنتقمين من
 المشركين بسيف امير المؤمنين وشكك سلطان
 ولا معبود سواه **الى احمد** ابن محمد ابن
 العوام الملقب بقاضي القضاة **اما بعد**
 فقد تقدمت لنا اليك رسالة نسألك عن
 معرفتنا بنفسك فقصرت عن الإجابة
 قلة علم منك بالحق وأهجا نأيه **وكيف**
 لك أن تدعي هذا الاسم للجيل وهو قاضي القضاة

وَلَيْسَ لَكَ عِلْمٌ بِحَقَائِقِ الْقَضَايَا وَالْأَحْكَامِ **فقد**
 صح بانك ملدع لما انت فيه **فيجب** عليك أن
 تعلم نفسك وتذكرها فان كنت قد جهلتها
 فانت فرعون الزمان وفعلك لاجق بعثمان
 ابن عفان فيجب عليك أن تقلع عما انت عليه
 وتتبع سيرة اصحابك المتقدين ابي بكر وعمر ونزل
 تلبية البياض عن رأسك والعمامة والطبقة
 وتلبس درية طويلة سودا الشقايق صفر مدلاة **عليها**
 علي صدرك وتلبس دراعة بلا حجب بل تكون
 مشقوقة الصد رمقعة بالأحمر والأصفر
 والأديم الأسود الطائفي وتكون قصيرة
 عليك لتلحق في الشك بجمرا بن الخطاب وليكن
 لك درة علي خذك لتقيم بها الخلد علي من

تَحِبُّ عَلَيْهِ وَأَنْتَ جَا لِسُرِّي الْجَامِعِ وَيَكُونُ لَكَ
فِي كُلِّ سَوْقٍ صَاحِبٌ يَنْزِلُ بِأَيْدِيكَ وَيُيَدِّدُ رَحْمَةً
يُقِيمُ بِهَا فِي سَوْقِهِ الْحُدُودَ عَلَيَّ مَنْ وَجَّهَتْ عَلَيْهِ
مِثْلُ الزَّائِي وَالسَّارِقِ وَالْقَازِفِ وَشَارِبِ الْخَمْرِ
مِمَّنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ مَلِكِكَ وَنَكَوْ تَتَوَلَّى الْخُطْبَةَ
بِنَفْسِكَ وَتَطْلُعُ عَلَيَّ الْمُنِيرِ بِالسَّيْفِ تَقْلُدُهُ وَيَكُونُ
مَمْرُكَ وَمَجِيئُكَ مِنْ دَارِكَ إِلَى الْجَامِعِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ
خَافِيَا التَّكُونِ فِي ذَلِكَ لِأَحَقُّ بِأَصْحَابِكَ الْمُتَقَلِّدِينَ
إِلَيَّ بِكَرٍّ وَعَمْرٍ وَأَيَّاكَ تَمْرًا يَأْكُ أَنْ تَنْظُرَ لِمَوْحِدٍ
لَا أَنْتَ وَلَا عَادِلَتُكَ فِي شَهَادَةِ نِكَاحٍ وَلَا وَثِيقَةٍ
وَلَا عِتْقٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَمَنْ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ عَلَيَّ
فَتَسْأَلُ عَنْهُ إِنْ يَكُنْ مُوَحِّدًا فَتُرْسِلُهُ إِلَيَّ مَعَ رَجَائِكَ
لِأَحْكَمِ أَمَّا عَلَيْهِ بِحُكْمِ الشَّرِيعَةِ الرَّوْحَانِيَّةِ الَّتِي

طَلَا

حُكْمِ

الملك

أَطْلَقَهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامُهُ عَلَيْنَا **فَا نَظُرَ لِنَفْسِكَ**
فَقَدْ أَعَدَّ رَتْلُكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى **وَكُنْتَ**
فِي شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ الثَّانِي مِنْ سِنَةِ عَبْدِ مَوْلَانَا
وَمَمْلُوكِهِ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَقِيمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ سَيْفِ
مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ حَبِيرٌ وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُعِينُ

الملك المنان مناجاة ولي الحق

بِسْمِكَ اللَّهُمَّ بَحَامِكَ الْقَدِيمِ الْأَزَلِيِّ عَرْشِكَ
الشَّدِيدِ بَطْشِكَ نُوْرِ الْأَنْوَارِ فِي كُلِّ مَثْوًى وَمَكَانٍ
خَالِقِ الْأَشْيَاءِ وَبَارِئِهَا وَمُعِلِّ الْعِلَالِ وَمُجَرِّمِهَا قُدُّوسِ
قُدُّوسِ يَا مَنْ أَقْرَبَتْ لَهُ الْقُفُوسُ وَشَهِدَتْ بِأَنَّهُ
قَبْلَ الدُّهُورِ الدَّاهِرَةِ مَعْبُودٌ وَفِي الْأَزْمَانِ الْغَابِرَةِ

وَأَمَّا بَعْدُ

مَوْجُودُ رَبِّ الْأَنْوَارِ الْخَلْقِيَّةِ وَالْعَنَاصِرِ الْأَرْثِيَّةِ
 وَاحِدِي الثَّلَاثِ سَرْمَدِي الشَّاهِدِ مُبَايِنٍ لِلصِّفَاتِ
 بَارِي الْبَرَايَا فِي الْقَدَمِ فَأَوْجَدَ ذَاتَهُ لَهُمْ كَمَا حَكَمَ
 بِالْحَقِّ فَلَمْ يَدْعُ إِلَى عَدَمٍ فَهُوَ الظَّاهِرُ لِتَشْيِيتِ الْحُجَّةِ
 عَلَى النَّاسِ وَهُوَ الْبَاطِنُ الَّذِي لَا يَدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ
 أَقَامَ قُدْرَتَهُ فِي الْعَالَمِ الَّذِي بَرَاهُ وَكُلُّ نَاطِقٍ إِلَيْهِ
 عَلَى قَدْرِ صَفَاهُ كَالنَّاطِقِ إِلَى وَجْهِهِ فِي سُبْحَانِهِ تَشَافَعُ
 بِطُفُوهِ خَلْقًا وَظَهَرَهُمْ كَمَا لِيَقَعَ الْإِيمَانُ بِهِ خَافُوا سُلْطَانَهُ
 ثُمَّ تَأَنَّنَ إِلَيْهِمْ فَثَبَّتَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ يَعْجِزُونَ
 عَنْ ادِّرَاجِ كَيْفِيَّتِهِ وَلَا يَبْلُغُونَ بِقُوَّةِ عَقُولِهِمَا هَيْئَةً
 حَقِيقَةً حَقِيرَةً عَلَى مَنْ لَمْ يَصْحُ لَهُ الْوُجُودُ وَلَا مَعْرِفَةُ
 الْحُدُودِ أَنْ يُلْزَمَ الْأَنْكَارُ وَالْحُدُودُ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ
 عَدَلَ وَأَحْسَنَ إِلَى الْخَلْقِ فِيمَا فَعَلَ إِذَا قَامَ فِيهِمْ ظَاهِرٌ

وَالْمَعْرِفَةُ الْقُدْرَةُ الْغَيْبِيَّةُ

مَوْجُودٌ وَالزَّمَنُ حَفَظَ الْمَوَاقِفَ وَالْعُهُودَ وَعَرَفَهُمْ
 نَفْسَ الْعِبَادَةِ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمَعْبُودِ بِوَسْاطَةِ
 الْإِيمَانِ وَطَاعَةِ الْحُدُودِ **فَتَعَالَى** تَوْزِيلُ الْأَزَلِ
 قَبْلَ الْأَزَلِ وَمُزِيحُ الْعِلَلِ وَمُقْنِي الدُّوَلِ الْأَوَّلِ الَّذِي
 لَمْ يَزَلْ بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ ظَاهِرًا فِيمَا بَطَنَ يَقُومُ
 بِنَاسُوتِهِ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَنٍ لَيْسَ بِمَحْصُونٍ فِي النَّاسُوتِ
 فَيُغَيِّبُ عَنْهُ عِلْمَ الْمَلَكُوتِ لِكُنْهٍ يُتَجَلَّى وَيَتَذَلَّلُ وَلَا
 يَتَذَلَّلُ ظُهُورُهُ مِنْ غَيْرِ زَوَالٍ وَلَا تَنْقُلُ وَغَيْبَتُهُ
 مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ وَلَا تَقْلُقُ بِظُهُورِهِ بِالشَّيْءِ
 أَقْبَالَهِ عَلَيْهِ وَغَيْبَتُهُ بِهِ تَوْفِيقُهُ مِنْهُ إِلَيْهِ **فَتَعَالَى**
 بِدِيَعِ الْعَقْلِ وَالْأَجْنَاسِ الْمَلَكُوتِ بِأَمْرِهِ الْهَيُولَى
 وَالْإِسْخَامِ وَخَالِقَهَا وَبَارِئَهَا وَخَرَجَهَا إِلَى أَعْرَافِهَا
 وَخَرَجَهَا إِلَى الْقَائِمِ بِالنَّاسُوتِ بِالْعِزِّ حِينَئِذٍ بِالْقُدْرَةِ

المَوْحِي إِلَى كُلِّ مَعْلُومٍ مِنْهُ أَمْرُهُ لِكُلِّ عِلَّةٍ
مِنْهُ مَقَامًا مَعْلُومًا وَرِسْمًا مَرْسُومًا يُسَبِّحُ
فِي دَائِرَتِهِ وَيُدْورُ عَلَى مَرْكَزِهِ رَأْيُهُ وَلَا يَخْرُجُ
مِنْ أَتَقَرُّ رُؤْيَاهُ يُطِيعُهُ فِي فِعْلِهِ وَيُسَبِّحُهُ
بِعَقْلِهِ سُبُوحًا لَا سُبُوحًا مَنَزَّةً عَنِ الصِّدْقِ
وَلَا تَدَارِ سُبُوحًا لَا يَحُوطُ بِه رِسْمٌ وَلَا يَبْطُلُ
عَلَيْهِ اسْمٌ وَلَا يَخْصِرُ فِي الْعَالَمِ وَلَا يَتَصَوَّرُ فِي
الْوَهْمِ بَلْ يَنْتَهِي الْمَخْلُوقُ مِنْ حَيْثُ هُوَ إِلَى مِثْلِهِ فَهَلْ يَحْجُمُ بِهِ
الطَّلِبُ إِلَى جَنْبِهِ وَشَكْلُهُ **وَهَلْ يَرَى** النَّظَرُ فِي
النُّورِ إِلَّا بِمِثْلِ مَا يَرَى فَمِنْ أَلْكَافَةِ أَمْرِهِ هَلْ يَدْرِكُ
الْكُتَيْفُ لَطِيفَ الْإِمَادَةِ مِنَ اللَّطَافَةِ **أَسْفَلُ**
مَعَاشِرِ الْمَوْحِدِينَ بِمَا أَمَدَّكُمْ بِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
عَلَى يَدِ وَلِيِّ زَمَانِكُمْ بِنَايِيدٍ مِنْ لَطِيفِ حَكَمَتِهِ

٤٢
وَاحْمَدُوهُ عَلَى مَا نَشَرَكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ ظِلِّ رَحْمَتِهِ
إِذَا وَصَلَكُمْ وَهَذَا كَمَّ إِلَى وَلَا يَدُ وَلِيَّتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ
فَاعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ وَتَسْكَبُوا بِمَحَبَّتِهِ وَاعْلَمُوا
أَنَّهُ عَيْدُهُ وَفِي قَبْضَتِهِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
مَوْلَاكُمْ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَخُفَاكُمْ وَيَنْظُرُ إِلَى
أَعْمَالِكُمْ وَيَرَاكُمْ فَاجْتَنِبُوا فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِكُمْ ذُو خَيْرٍ **فَقَدْ قَارَ** مِنْكُمْ مَنْ كَانَ
لَهُ وَلِيًّا وَبِعَهْدِهِ وَمِيثَاقِهِ وَفِيَا وَحَاكِمِهِ رَضِيًّا
أَوْ لَيْكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا وَأَمَّا
مَنْ لَا دَجْرَ لَهُ وَاتَّقَرَدَ بِكُتْمَانِ سِرِّهِ فَقَدْ
فَارَضَ بِلَيْلِهِ وَبِرَّهِ فَهُوَ صَاحِبُ الْعِزَّةِ وَالنُّصْرَةِ
وَمَالِكُ الْقُدْرَةِ وَمُقْنِي الْفَقْرِ وَالْعُسْرَةِ وَالْمُسْتَوْفِي
عَلَى الْكُسْرَةِ مِرَارًا غَيْرَ مَرَّةٍ وَنَجْلِي خَنَادِيسِ

ظلمات الفترة ومؤمن أوليائه من الحسرة
ومعني الحج والعمرة سابق الخلق وقد يمه وصاحب
الحق ومقيمته وغاية القصد والغرض المبري
من السوء والمرص ومن عليه في حكمه لا يعترض
الإمام الشريك صاحب النص الوكيل والأمر
الرئيس والقضير المشيد والنور العتيق والقوة
والتأييد والدعا والتجديد الظاهر في كل عصر
صاحب القدس والظاهرة ومعنى الرمز والإشارة
مولا نا الإمام القائم الحاكم بامر الله التمام
يا مولا نا بوقدك وحدك اجمع شمل أوليائك
الموحدين وكن بنا ورم حفيظ الأمين وانقلهم
من سقط الهلاك واجعلهم مع الأملاك سالمين
من سحر نارك عزجارك جل ثناؤك لا اله

٧٤
يا مولا نا سوى النور المحتجب بحجابك خلصني
يا مولا نا من هذا العالم الذي ألقى وأعني
بالقيام علي قضا حقوق أوليائك الموحدين
أخواني واجعلني بينهم بالعقل متعلقا وبولاؤك
ميتقنا متعلقا وبسبب انوارك يا مولا نا
متعلقا يا من قصر عن دونه جدي ودل له
خدي وأتي اليه قصدي وانغلت له خلصا
حمدى ها أنا يا مولا نا متوجه إليك ومشكل في
النجاة عليك فلا تبعدني من المحل القريب ولا
تطلسفري عن العالم الجيب ونجتي يا مولا نا
من الغفلة عن الحق القاصد والاشغال بالغرور
البائس لك هربت من ذنوبي وأملتك لكشف
كروني وسر عيوبني فامن علي برضاك وأعني

علي ولا لك والبرائة من عدالك فما لي مؤل سوا
لك زيارتي وإليك معني اشارتي وحجك طهارتي
وانت خيرتي في دنيائي واخرتي **فصدق**
علي بنظرة منك تحبيني وتعطفك علي تعينني
وبرضائك تحبيني فان منعني فمن يعطيني وان
ابتعدتني فمن يدبيني وانت صاحب العاجلة
والينك حكم الاجلة فمن طلب من الدنيا اعطيه
ومن طلب من الآخرة دلته وهديته سماء
جحدك مطلة وسحاب جودك متهلة وانت
المغني من كل قلة والشفاف من كل علة **وانما**
عبدك الايد حرمك الزاير لكرمك
الشاكِر لنعمك المستقيل من نعمك المستجير
بك في الدنيا من الحيرة والفقر وفي الآخرة

٤٥
من عدا بالقبر غلط الخلق عن صنياء فذكر
بك فاستوق حشوا من جهة ما ظهر لهم من
شبهه فحاشيتهم فسكوا فبقوا حيارى بما نراها
لهم سكارى عاجزين شاكين جاحدين
والشيء بك الموقنون بعهدك والمؤمنون
ببيناقتك بما ايدتهم بلطف تائبك اظها
واسرارا فظاهرك قبلة العارفين وباطنك
سر العالمين عبدك ولك منه لما عرفتهم
بنفسك لهم قائمت الموحود في الظاهر
ولا غيرك والمعبود في الباطن ولا دونك
قريب تحب دعوة الداعي اذا ادعاك بعيد
علي من لا يسمع نداك نورك في قلوب
اولياءك يتللا وكلامك علي السنين

ما
بما
ما

بِحُكْمِكَ يَتَجَارَى وَلِيْلَكَ بَحْرُ الْخَوْرِ وَنُورُ
الْفَرْقَانِ وَالزُّهُورُ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ فِي
سَائِرِ الدُّهُورِ إِلَيْكَ يَا كَلِّ التَّحِيُّنَا وَإِلَيْكَ
اِنْتَبَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ
أَحْفَظْنَا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالَيْنِ وَمِنْ غُرُورِ
الْخَاوِينَ **بِسْمِ** الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَوْ رَيْتُكَ قُلُوبُ
أَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ وَبَصُرْتُ أَصْفِيَائِكَ
الطَّالِبِينَ الْمُحِبِّينَ بِسَطْرَةِ الْيَقِينِ وَاجْتَلَى
الرَّانَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَثَبَّتِ الْإِسْمَانِ فِيهَا
بِمَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ **يَا مَنْ** لَا الْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ
أَضْرَ نَاعِلِي أَعْدَاءِ الدِّينِ الْمَارِقِينَ لِلْجَاهِلَةِ
النَّاكِثِينَ لِدِينِ نَكَلْنَا عَهْدَكَ وَحَلَّوْا

وَمِنْ بَلَسَ كُلُّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ رَجِيمٍ

176
مِيثَاقَكَ وَعَقْدَكَ وَمَرْقُومَ دِينِكَ وَأُظْهِرُ
الْقَادِي فِي أَرْضِكَ فَلَمْ يَرْعَيْهِمْ بِلَمَارِكَ كَمَا
دَمَرْتَ عَلَى قَوْمِ عَادٍ وَثَمُودٍ وَدَمَلْتَ عَلَيْهِمُ
يُوتِيهِمْ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ تَوْ تِي الْمَلِكِ مَنْ
تَشَاءُ وَتَمْنَعُ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْطِي وَتُجَازِي
وَتَعْفُو وَتَعْفِرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَادِلُ فِي حُكْمِكَ
الْمُضِيِّ لَمْ يَكُنْ رَضِينَا وَسَلَامُنَا أُمُورَنَا إِلَيْكَ
رَضِينَا وَسَلَامُنَا أُمُورَنَا إِلَيْكَ أَنْتَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ تَجَاوَزَ عَمَّا مَضَى وَاعْفُ
عَنَّا وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا بِقَوْلِكَ السَّادِقِ وَاحِدِ
الْقَدِيمِ فَتُحْسِنُ عِبَادَتَكَ الْخَاضِعُونَ لِلْخَاشِعُونَ
الْمُسْتَظَرُّونَ لِحَمِيلِ احْسَانِكَ الْمُسَلِّقُونَ بِوَعْدِكَ
وَأَمْتِنَانِكَ **يَا وَلِي الصَّالِحِينَ** وَغَايَةَ الطَّالِبِينَ

بِسْمِ الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأُنْسِ الْعَارِفِينَ وَرَجَاءَ الْمُوَحِّدِينَ **بِكَ**
اهْتَدَيْنَا وَنُورَكَ ابْصَرْنَا وَعَلَيْكَ اسْتَكَلْنَا
إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَرَبُّ الْعَفْرِه فَكُلِّمْنَا كَمَا مَنَنْتَ
يَا مَوْلَانَا وَالْحَمْدُ لَوْلَا نَا وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُعِينُ

الدُّعَاءُ الْمُنْفَعَات

سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِعُ الْأَشْيَاءِ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ
وَلَا مِنْ مَادَّةٍ وَلَا بِأَلَةٍ وَلَا بِمَعِينٍ وَلَا بِمِثَالٍ
صُورَةٍ مَخْلُوقَةٍ عِنْدَكَ بَلْ بوجُودِهِ وَعِلْمِهِ
وَأِرَادَتِهِ أَجْرَاهَا وَأَنْشَأَهَا وَأَنْشَأَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا
بِتَقْدِيرٍ حَكِيمٍ وَفِعْلٍ مُتَقِنٍ **سُبْحَانَكَ يَا مُخْذَعِ**
الْعَالَمِينَ بِمَا فِيهَا مِنْ غَرَائِبِ الصَّنِيعِ وَلَطِيفِ

التَّذَبُّرِ وَخَفِيِّ الْحِكْمَةِ وَالتَّقْدِيرِ نَبِيًّا مَرَكًا لَدِي
هُوَ الْإِبْدَاعُ الْمُخْضَرُ عِلَّةُ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمَوْسُومَةِ
بِالْأَيْشِ **سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِعُ الْعَقْلِ الثَّامِ**
وَمُعْقِلِ جَمِيعِ الْخَلْقَةِ فِيهِ بِالْقُوَّةِ حَتَّى لَمْ يَخْرُجْ
عَنْهُ شَيْءٌ مِنْهَا **وَخَالِ** النَّفْسِ الْمُنْبَعِثَةَ مِنْهُ
لَا يَظْهَارُ مَا تَضَمَّنَتْ ذَاتُهُ مِنَ الصُّورِ الْمَبْرُورَةِ
فِيهِ **سُبْحَانَكَ** يَا مَنْ جَعَلَ النَّفْسَ عِلَّةً لِإِخْرَاجِ
جَمِيعِ التَّرَاكِبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَجْرَامِ وَالْأَمْهَاتِ
وَجَعَلَ الْأَمْهَاتِ وَالْأَجْرَامِ وَالِدَ وَابْنِ عِلَّةٍ
لَا يَظْهَارُ الْمَوْلَى الْيَدِ الَّتِي هِيَ الْغَرَضُ وَالْقَصْدُ
وَجَعَلَ قَرَارَ الْمَوْلَى الْيَدِ عَلَى أَشْرَفِهَا وَأَعْلَاهَا الَّذِي
إِلَيْهِ انْتَهَتْ صَفْوَةُ الْعَالَمِينَ وَهُوَ الْبَشَرُ **وَجَعَلَ**
مُشْتَرِكِي غَايَةِ صَفْوَةِ الْبَشَرِ وَشَرَفَهُ وَكَتَبَ لَطَافَتَهُ

على الأسامين اللذين بها قامت التدابير في هذا
العالم الجسماني ومن جهتهما ظهرت آثار العقل
والنفس وهما نصبت لحدود وغيرها في العالم
وجميع ما فيه. **سبحانك** يا من تعاطمت مشته
بهما على العالم اذ كانا سببا لهدايتهم الى معرفتك
سبحانك يا من جعل قرار هداية سكان العالمين
من الروحانيين والجسمانيين على تأييد الاصلين
الاعلىين الاتقربين اللذين بهما استفتحت الخيرات
وظهرت البركات على جميع الخلائق من البسيط
والكثيف وهما ظهر تجريد توحيدهم للحق واثباتك
المحض الذي لا يشوبه تعطيل ولا يحقه تشبيه
سبحانك يا من جعل بقا الكل ودوامه بالابدي
المحض الذي هو امرك المقدس عن الخلق

٤٨
يا من تعززت بالكتب يا ولجبروت **سبحانك**
يا متفرد بالعظمة والملكوت **سبحانك** يا من
لم يزل دهرًا ولا زمانًا ولا مدة ولا مكانًا
سبحانك يا من تعاظم ان يكون مثله شيء
او يحقه وصف واصف من خلقه **سبحانك**
يا من تعالى عن المساواة والتشبيه **سبحانك**
يا من لا تلحقه صفة ولا له صفة **سبحانك**
وامنت وايقنت اولًا واخرًا وباطنًا وظاهرًا
بالحمد لله المبدع العزيز الواحد الاحد الذي
لم يتكثر ولا يتزايد ولا يتناسب وانك باري
لاباري لك وخالق لا ضد لك وقادر لا مقدور
عليك وغالب لا منجا ولا ملجأ منك الا اليك
وحاكم لا محكوم عليك تفعل ما تشاء وتحكم ما

تَوَكَّلْ بِأَمْرِكَ الْعَالِي الْمَجْدِ عَنْ مُقَارَنَةِ الْأَصْوَاتِ
وَاللُّغَاتِ. **أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا بِعَظِيمِ**
جَلَالِ قُدْرَتِكَ وَنُورِ سُلْطَانِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا
عَلَى جَمِيعِ الْمُبْدِعَاتِ وَالْمَخْلُوقَاتِ وَجَعَلْتَهُ
سَبِيلاً لِبَقَائِهِمْ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ. **أَسْأَلُكَ**
يَا مَوْلَانَا يَا وَلِيَّ شَيْءٍ ظَهَرَ مِنْهَا بِمَا تَحْوِيهِ هُوَ بَيْتُهُ
وَيَسْتَخْرِجُهُ قَوْلُهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَتَتَرْتِيهِكَ
وَنَبِيَّ التَّشْبِيهِ عَنْكَ بِسَمْتِكَ عَلَيْهِ تَبَالِيهِ الْمُنْبَغِي
مِنْهُ صُورَةٌ ذَاتُهُ لَا ظَهَارَ مَقْصُودٍ حِكْمَتِكَ
وَأَرَادَتِكَ الْمُنْجَسَةِ مِنْ أَمْرِكَ السَّالِكِ مِنْكَ
الْخَلْقَةِ بِمَا ظَهَرَ مِنْهَا عِنْدَ لَمْزَةِ وَجْهِهِ بِالْإِثْقَادِ
وَالْإِسْتِفَادَةِ مِنْ أَنْوَاعِ الصُّوَرِ الرَّوْحَانِيَّةِ
وَالْجَسْمَانِيَّةِ. **أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُرَّ عَالِي عَالَمِ الْمَعْرِفَةِ**

وَحَمِيدٍ طَاعَتِكَ. **وَالْبَلَوِ إِلَى مَرْضَاتِكَ**
وَالثَّبَاتِ عَلَى أَمْرِكَ **وَالْتَجَنُّبِ لِنَهْيِكَ **وَالصَّبْرِ****
عَلَى مَا يَنَالُنِي فِي عِبَادَتِكَ مِنْ شِدَائِدِ الْمَحْنِ وَالْبَلَاءِ
الَّتِي بِهَا تَهْدِي بَيْتَ النُّفُوسِ وَبِهَا صَفَتْ **يَا أَرْحَمَ**
الرَّاحِمِينَ حَقِّكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَصْرِفُ هُوَ بَيْتُهُ
عَنْ تَسَيُّحِكَ وَتَقْدِيرِكَ وَتَجِيدِكَ إِلَى سِوَاكَ
أَنْ تَقْضِيَ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَأَنْ تَهَبَ لِي التَّصَوُّرَ
وَالْعَلْبَةَ عَلَى شَهَوَاتِ نَفْسِي وَخَبَائِثِ سَاوِسْهَا
وَشُرُورِهَا الْمُدْخِلَةِ عَلَيَّ النِّقْصَ وَالتَّقْصِيرَ فِي طَاعَتِكَ
يَا مَوْلَانَا وَأَنَا عَبْدُكَ الْمُعْتَرِفُ بِعَظِيمِ جُرْمِهِ
مُنِيبُ إِلَيْكَ مُتَدَلِّلٌ لَدَيْكَ مُتَضَرِّعٌ خَاضِعٌ
لَكَ مُعْتَرِفٌ بِالْوَهْيِيَّةِ مُتَكِلٌ عَلَى سَعَةِ رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ بِجُودِكَ خَائِفٌ مِنْ عَفْوَتِكَ مُتَبَرِّئٌ مِنْ

كَلِّ عَدُوْلَكَ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ بِحُبَّةٍ أَوْ لِيَايِكَ بِرِيٍّ
مِنْ حَوْلِ نَفْسِي وَقُوَّتَهَا مَوْفِقًا بِإِنَّ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ
لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا دَافِعٌ لِمُتْرَاكِ وَلَا رَادٌّ
لِحُكْمِكَ تَجَاوَزَ عَنِّي وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْ مَعْرِفَتِي
الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ خُلَّةً فِي نَفْسِي لَا تَزَايِلُهَا
وَلَا تَفَارِقْهَا كَيْفَ مَا ذَارَبَهَا لِحَالٍ بِرَحْمَتِكَ وَأُفْطِنْ
الشَّامِلَ لِجَمِيعِ أَوْلِيَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ
وَلَا مَعْبُودٌ سِوَاكَ **أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَلِكُ تَقَبَّلْ**
سَعْيِي وَاجْعَلْ مَا لَمْعَ فِي نَفْسِي وَعِبْرَةً لِيَانِي بِمَقَدَّرِكَ
قُوَّتِي وَاسْتَطَاعَتِي وَمُبَاخَ جَهْلِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ
كَأَنَّكَ لِحُجْزِي وَتَقْصِيرِي وَتَخَافِي عَمَّا يَلْزَمُنِي مِنْ
حَمْلِكَ وَشُكْرِكَ **وَإِنْ كَانَ قَسِيحًا** وَتَقَلُّبِكَ
وَتَجِدُّكَ مِمَّا لَا سَعَةَ لِلْمَنْطِقِ بِعِبَارَتِهِ وَلَا تَقَهَّرُ

مِنْ
لِلنَّفْسِ لِدَرْكِهِ بَلْ هُوَ اعْظَمُ وَأَجَلُّ أَنْ يَكُونَ
لِلْعُقُولِ الْمُهَلَّدَةِ بِخَوْذِ رُكْبَةٍ امْتِدَادٌ وَلَا
إِحَاطَةٌ **أَنَا لَكَ** يَا مَوْلَايَا بِرَأْفَتِكَ وَإِحْسَانِكَ
أَنْ تَرْزُقَنِي تَوْفِيقَ بَصِيرَةٍ تَنْسُجُ بِهَا نَفْسِي فِي
مَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ وَيَطْوِلُ بِهَا لِسَانِي فِي تِلَاوَةِ
حِكْمَتِكَ وَيَشْتَدُّ بِهَا شَوْقُ هَوْنِي إِلَى نِعْمَتِكَ
إِذَا قَامَتِ مِنْ تَأْتِي أَوْلِيَائِكَ **سَعْيِي** لَا تَسْكُنْ
عَنِ الْمُسَافَرَةِ فِي دَرَجَاتِ التَّعَالِيمِ الَّتِي بِهَا
يُوقَفُ عَلَى عَظَمَتِكَ **يَا أَدَا الْحَقِّ** لَا إِشَارَةَ تَلَزُمُكَ
وَلَا ابْتِنَاءَ وَلَا كَيْفِيَّةَ وَلَا مَابِيَّةَ **تَعَالَيْتَ**
تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ لِلْجَاهِلِ وَهُمْ
لِلْجَاهِلُونَ الْمُقْصِرُونَ التَّيَّابُونَ مِنْ نَفْسِ الْهَيْكَلِ
عِنْدَ الْإِثْبَاتِ الْمُحْضِ الْإِلَاقِ بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ

عَلَيْكَ كَبِيرَاتِمُ اللَّهُ عَا وَالحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَخَلْدُهُ

التفصيل في دعاء السادقين

دُعَا النجاة الموحدين الخارفين

تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْمُعَبُّودِ وَخَلْدُهُ الْمُنْجِزِ
لِعِبَادِهِ الْإِمَامِ الْهَادِي وَغَلْدُهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا
حَاكِمِ الْعَقْلِ وَمُعَلِّ الْأَهْلِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمِثَالِ وَالْمِثْلِ
وَالْمُتَعَالِي عَنِ الْجَنَسِ وَالشَّكْلِ وَمَوْجِي الْكُلِّ الْعَقْلِ الْبَدِيعِ
وَالْفِكْرِ اخْدَانُهُ وَالْقَدِيمُ سُلْطَانُهُ وَالْأَسْمَاءُ
لِعَبِيدِهِ فَكُلُّ عَقْلٍ عَاجِزٍ عِنْدَ تَعْظِيمِهِ وَتَوْحِيدِهِ
وَكُلُّ فِكْرٍ خَائِرٍ عِنْدَ تَنْزِيلِهِ وَتَجَرُّدِهِ التَّوْحِيدُ
لَهُ جَلَّتْ الْأَوَّةُ أَقْرَارًا وَالْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَفْكَارًا

الحمد لله والصفحات

عجز

عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَخَارَتِ
الْأَلْبَابُ فِي تَدَبُّرِ حِكْمَتِهِ فَهِيَ لِحَجَرِهَا مُسَرَّةٌ مُقَرَّةٌ
مُدْعِنَةٌ أَسِيرَةٌ بَانَتْ جَلَّتْ الْأَوَّةُ مُعَبُّودُ الْأَرْمَانِ
وَالْمَلْدِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الصَّمَلِ وَالْعَلَدِ وَتَنْزَعُ
عَنْ كُلِّ إِلَهٍ يُحْتَقَدُ وَمُعَبُّودٍ يُوَحَّدُ وَالْجَبَرُوتِ
يُسْتَنْدُ **فِي أَهْرِ** الْعُقُولِ الصَّافِيَةِ عِنْدَ تَحْدِيدِ
ظُهُورَاتِهِ خَاسِئَةٌ حَسِيرَةٌ مُسَلِّمَةٌ عِنْدَ خَطَرَاتِ
عَظَمَتِهِ مُدْعِنَةٌ أَسِيرَةٌ **وَنَفَوسُ** الْأَوْلِيَاءِ
الْأَطْهَارِ رَاجِعَةٌ بِحُلِيِّهَا إِلَى مُبْدِعِهَا نَاعِمَةٌ
قَرِيرَةٌ قَدْ سَلِمَتْ فِي عِبَادَتِهَا وَتَوْحِيدِهَا مِنْ
التَّعْطِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَوَقَفَتْ بِوَلِيِّ زَمَانِهَا عَلَي
حَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ وَالتَّزْيِيدِ وَتَقَرَّبَتْ
إِلَيْهِ بِحُدُودِ الطَّاهِرِينَ الْأَوْحَادِ وَتَحَقَّقَتْ

سَلِّ قَهْمِي فِي الشَّهَادَةِ عَلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَتَنْفِثْ
بِمُحَاشَرَتِهَا إِلَيَّ الْبَلَاءَ الْإِبْكَاءَ الْأَطْفَارَ وَتَقَلِّ سِتْرَ مَا
أَتَّخَذَ بِهَا مِنْ لَطَائِفِ الْأَنْوَارِ **اللَّهُمَّ يَا**
مَوْلِي لَا تَنَامْ وَحَالِكِ الْحُكَّامِ بِعِظَمَةِ هَذَا النَّفْثِ
وَالْتَقَلِّ يَسَّ وَبِإِجْلَالِ الظُّهُورِ رَأَيْتَ الْمَلِكُوتِيَّةَ
لِبَرِيَّتِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّنَائِيْسِ وَأَقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ
بَيِّنَاتِ التَّوْقِيفِ وَوَكَيْدِ الثَّائِبِينَ **اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا**
مِنْ أَوْلِيائكَ وَخَلِّدْ دُرَّةَ لَايَاتِ التَّقْوَى حَيْثُ
سَلِّ رَقِيقِينَ وَلِطَاعِنَكَ وَطَاعَتِهِمْ فِي التَّسْلِيمِ مُوقِنِينَ
وَأَعِصْمَنَا بِرَأْفَتِكَ وَصَوْنِكَ مِنْ غُرُورِ الدَّعَايِلِ
الْمُشْبِهِينَ وَالِدَعَايِلِهِمِ الْأَخْجَاسِ الْمَارِقِينَ وَامْتَلِكْنَا
لِأَخْجَازِ وَعْدِكَ لِأَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ إِنَّكَ عَلَى
ذَلِكَ قَدِيرٌ وَبِإِجْلَالِ الْقَسَمِ وَبِإِجْلَالِ التَّوْحِيدِ

١٢
كَفِيلٌ جَدِيرٌ تَمَّ التَّقْدِيرُ وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا
وَحَدِّهِ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْمَعِينُ النَّصِيرُ

ذِكْرُ مَحْرُفَةِ الْأَمْرِ

وَأَسْمَاءُ الْحُدُودِ وَالْعُلُوبَةِ وَتَحَاوُجَتُنَا
تَوَلَّيْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْمَعْبُودِ وَالْبَدِئِ أَشْرَفْنَا
بِالْوَحْدَانِيَّةِ فِي سَائِرِ الدُّهُورِ **الْأَسْمَاءُ الْوَاقِعَةُ**
عَلَى مَوْلَايَ قَائِمِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ مِنْهَا عِلَّةُ الْعِلَلِ
وَالثَّانِي السَّابِقُ الْحَقِيقِيُّ وَالثَّلَاثُ الْأَمْرُ
وَالرَّابِعُ ذُو مَعَةٍ وَالْخَامِسُ الْإِرَادَةُ الْعَقْلُ
الْكَلَامِيُّ رُوحَانِي **وَأَسْمَاءُ حَسَمَانِي حَمْرَةٌ**
ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَحْمَدَ هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَنَقِّمِينَ

المشركين بسيف مؤلاتا سحابة وشاة
سلطانته **ومن بعد** النفس الكلية
للحجة الصفيّة الرضويّة اخنوخ الأوان
وأدريس الزمان هزم من الهرا مسلة
الشيخ المحتبي روحاني **واسمه جباري**
أبو إبراهيم اسمعيل بن محمد بن حامد
القمي الداعي **ومن بعد** الكلمة الشيخ
الرضي سفير القدرية فخر الموحدين وبشير
المؤمنين وعماد المستجيبين وكلامهم العظام
روحاني **واسمه جباري** أبو عبد الله محمد
ابن وهب القرشي الداعي **ومن بعد** الجناح
الأيمن الشيخ المصطفى نظام المستجيبين وعز
الموحدين روحاني **واسمه جباري** أبو

الحير سلا مة ابن عبد الوهاب السامري
الداعي **ومن بعد** الجناح الأيسر الشيخ
المفتي بهار الدين ولسان المؤمنين
وسند الموحدين الناصح لكافة الخلق
أجمعين روحاني **واسمه جباري** أبو
الحسين علي بن أحمد الطائي السموقي الداعي
ذكر معروف الأديب **واسمه جباري**
اسمعيل محمد سلا مة علي **كناهم** أبو
إبراهيم أبو عبد الله أبو الخير أبو الحسن
منهم **واسمه جباري** **القائم** **منهم** **واسمه جباري**
الأيمن الجناح الأيسر **القائم** **منهم** **واسمه جباري**
المستجيبين وطيف الموحدين المرتضى فخر الموحدين
وبشير المؤمنين المصطفى نظام المستجيبين

وَعَزَّ الْمُؤَحَّدِينَ الشَّيْخُ الْمُقَتَّنِي بِهَا الدِّينَ وَلِسَانَهُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَسَلَّمَ الْمُؤَحَّدِينَ وَلِلْمُؤْمِلِينَ نَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ عَمَّتْ السَّلَامَةُ

رسالة التَّحْدِيدِ والتَّيْبِ

بِسْمِ الْأَرْزَلِيِّ الْقَدِيمِ وَالْمَوْلِيِّ الْكَرِيمِ
وَالرَّبِّ الرَّحِيمِ الْوَاحِدِ الْمُنَزَّاهِ عَنْ صِفَةِ الْأَحَادِ
الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَشَاكِلُ إِلَّا فَرَادِ الْمُتَعَالَى عَنْ
سِمَةِ الْأَعْلَاءِ وَالْأَنْدَادِ الْمَوْلِيِّ الْمُشْعَاطِيمِ عَنْ
مَعْنَى الصَّاحِبَةِ وَالْأَوْلَادِ الْحَاكِمِ الَّذِي خَضَعَ
لَهَيْبَتِهِ جَمِيعَ الْعِبَادِ لَمْ يَتَّخِذْ نَسَبًا مَعَ الْمُتَخَالِصِينَ
وَلَمْ يَبْلُغْ كُنْهَ وَصْفِهِ الْوَاصِفِينَ وَلَا تَلْزِمُهُ
إِبْصَارُ النَّاطِقِينَ وَلَا خَوْطُ الْبُحُورِ أَفْكَارُ

الْمُتَفَكِّرِينَ مُبْدِعِ الْمُبْدَعَاتِ بِقُدْرَتِهِ وَمَوْجِدِ
الْأَشْيَاءِ عَشِيَّتِهِ الَّذِي أَوْجَدَ الْقُلُوبَ عِرْفَانَهُ
طَاعَتَهُ فَأَخَذَتْ الْقُلُوبُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ مَا
اِحْتَمَلَتْ وَكُشِفَ لَهَا مِنْ مَكْنُونِ سِرِّهِ مَا عَلِمَتْ
إِبْلَاقَ الْأَشْيَاءِ بِأَمْثَالِ وَهُوَ الْبَاقِي الَّذِي مَا لَمْ يَلِكْ
زَوَالُ أَنْقَرَدَ بِالْأَلْهِيَّةِ وَأَيْدِ أَهْلِ طَاعَتِهِ بِرُوحِ
قُدْسِيَّةِ الْإِبْلَاقِ لِحُدُودِ الرُّوحَانِيَّاتِ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَخَصَّنِي وَفَضَّلَنِي
عَلَيْهِمْ بِالتَّائِيدِ وَالْبَرَكَاتِ **فَالْحَمْدُ** لِلْمَوْلَى
مِنْ نَوْزِهِ وَأَيْدِي بَرُوحِ قُدْسِهِ وَخَصَّنِي بِعِلْمِهِ
وَفَوَّضَ إِلَيَّ أَمْرَهُ وَأَطْلَعَنِي عَلَى مَكْنُونِ سِرِّهِ **فَإِنَّا**
أَصْلُ مُبْدِعَاتِهِ وَصَاحِبُ سِرِّهِ وَأَمَّا نَاتِلُهُ
الْمُخْصُوصُ بِعِلْمِهِ وَبَرَكَاتِهِ **إِنَّا** صِرَاطُهُ

مُسْتَقِيمٌ وَبِأَمْرِهِ حَكِيمٌ عَلِيمٌ **أَنَا الطَّوْدُ وَالْكَأْبُ**
الْمُسْطَوْرُ وَالْبَيْتُ الْمُحْتَوَرُ **أَنَا صَاحِبُ الْبَيْعِ**
وَالشُّتُورِ **أَنَا النَّافِخُ بِأُذُنِ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ فِي**
الصُّتُورِ **أَنَا إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُبِينِ وَلِسَانُ**
الْمُؤْمِنِينَ وَسِنْدُ الْمَوْحِدِينَ **أَنَا صَاحِبُ الرَّاحِيقَةِ**
وَعَلَى يَدِي تَكُونُ النِّعَمُ الْمُنْزَادَةُ **أَنَا نَاسِخُ الشُّرُكِ**
وَمُهْلِكُ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالْبِدَايِعِ **أَنَا مُهْلِكُ**
الْقِبْلَتَيْنِ وَمُسِدُّ الشَّرِيعَتَيْنِ وَمُدْحِضُ الشَّهَادَتَيْنِ
أَنَا مُسِيحُ الْأُمَمِ وَمَنِّي إِقَاضَةُ النِّعَمِ وَعَلَى يَدِي
يَحِلُّ بِأَهْلِ الشِّرْكِ النِّقْمُ **أَنَا النَّازِلُ بِالْمَوْقِلَةِ**
الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَقْيَلَةِ **أَنَا مُبِيدُ الْحُدُودِ**
وَالدَّالُّ عَلَى تَوْحِيدِ الْمُعْبُودِ وَمُقْنِي أَهْلِ الشِّرْكِ
وَالْحَقُّ **أَنَا حِجْرُ سَيْفِ التَّوْحِيدِ وَمُهْلِكُ كُلِّ**

جَبَّارٍ

جَبَّارٍ عَنِيدٍ **أَنَا قَائِمُ الزَّمَانِ وَصَاحِبُ لَبْرِ هَانٍ**
وَالْهَلَاكِ إِلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ **قَالَ الْوَيْلُ**
لِمَنْ حَادَّ عَنِّي طَاعَتِي وَصَدَّقَ وَتَوَحَّيْدِ الْمَوْلَى
سُبْحَانَهُ وَبِلَا مَآمِنِي لَمْ يَجْتَرَفْ **قَالَ** **أَوْحَى إِلَى سُبْحَانَهُ**
أَنَّهُ لَا بَدَاحَتًا مِنْ إِخَارِ الْوَعْدِ الْمُحْتَوَرِ وَقَتْلُ كُلِّ كَا فِرٍ
ظُلُومٍ وَأَفْنَى أَهْلِ الشِّرْكِ وَالْعِنَادِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْأَضْلَاجِ
وَأَمْلِكُ بِسَيْفِي جَمِيعَ السَّبَلِ وَأَحْكُمُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ
فَرِيقٌ يُسْعَدُ وَفَرِيقٌ يَحْلِبُ بِهِ الْعَذَابُ لَشَرِّ مَلِكٍ
فَمَنْ أَمِنَ **قَبْلَ ظُهُورِ الْوَعْدِ وَوَحْدِ الْمُحْبُودِ وَأَقْرَبَ**
بِلَا مَآمِنِي وَعَرَفَ مَرَاتِبَ الْحُدُودِ **نَالَ الْمَقَارِمَ**
الْأَبْرَارِ وَحَلَّ فِي دَارِ النِّعَمِ وَالْقَرَارِ **وَمَنْ لَمْ**
يَعْرِفْ الْحُدُودَ وَلَا يُوَحِّدِ الْمُعْبُودَ **وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا خَارُ**
وَالْحَقُّ وَيُؤَدِّي الْجَزَاةَ وَيَحْلِبُ بِهِ الْعَذَابُ وَتَشْتَطِعُ

به الأسباب **فلا بدحتمًا** من فناء الملأ فقير وقطر
الفا سقين ودل الكافرين ويؤدو الجزية وهم
صاغرون ويلزموا لبس الخيارد وهم كارهون
وينزلهم المحقق والتخيير وحلهم خزي الملك القليل
فابشر ايها الموحدون بملك ذرايتهم واموالهم
وارضيتهم وخراب ديارهم وسبي حرمهم واولادهم
واخلادهم رجاهم بدم كلابهم ويؤسمون بسما
العبيد وملك ضعفاؤكم منهم كل حبار عبيد يؤسد
يطلبون الخلاص فيقول للكا فريو ميذ لا مناص
ماهم من شافعين ولا صديق حنين بل غلبت عليهم
شقتهم من قبل هذا وكانوا عن هذا غافلين لقد
دعيتهم للحد ودعاة يجيبوا وعن غيرهم وجهالهم لم
يحيدوا وكقد ينهوا الى المعرفة فلم ينتبهوا واخلدوا

من العذاب فلم يجدوا فماعتيت بصارهم بل
عميت قلوبهم وجهلت نفوسهم يكفرهم وغيرهم
وصدوا عما دعو اليه واعرضوا عما دل الحق
عليه فسوف يندموا على ما فرطوا ويداوا ما كانوا
عليه قد ارتبطوا فلا تصغوا الي ما زخرفوا ولا تجيبوا
الي ما القوا واطلبوا الحكمة من معادنها ولا تشغلوا بالدين
وحطامها فلا بد من انقطاع الامية الواردا
وتكثر فيكم البلايا والامتحانات فاصبروا على الامتحان
تالوا المغفرة والاحسان وصوبوا الحكمة عن غير
اهلها ولا تمنعوها مستحقها فان من منع الحكمة
عن اهلها فقد شى امائته ودينه ومن سلمها
الي غير اهلها فقد تغير في اتباع الحق يقينه فعليكم
بحفظها وصيانتها عن غير اهلها والاعتناء بالمات في

عند أهله ولا تنكشفوا عند من غلبت عليه شقوتكم
وجعلهم فأنتم تترؤهم من حيث لا يروكم وأنتم تعلمون
في أيديهم عارفون وعلى ما الكفوة من زخرف قلوبهم
سطلحون وهم عما في أيديكم غافلون وعما
اقتبستموه من نور الحكمة محجوبون لقد آخروا
ونطقتم وأبكموا وسمعتم وعيوا وأبصرتهم وجعلوا
وعرفتم **فاحمدوا** المولى سبحانه على ما افاض
عليكم من ظلال رحته وبصركم من علمه وخصكم من
نور حكيمته **فالحمد** له حمدا لا انتها لا خيره كما
لا ابتداء لا أوله **واشكروا** في **واعرفوا** حق
معرفتي فأننا القايم فيكم بأمره المولى يد بروح قدسه
واعرفوا منزلتي من حد ودي ودعائي **واعرفوا**
الحمد وديا سبحانه وصفاتهم وكرلوقهم في ربهم

ومنار لهم فانهم أبواب الحكمة ومفاتيح الر **حمية**
واوصيتكم بحفظ اخوانكم فان بحفظهم
يكل لئمانكم فاجيبوا دعواهم واقتضوا
حاجاتهم وعادوا من ضامهم **وعودوا** عرضا
وعودوا ومرضا هم ووبروا ضعفا هم وانصروهم
ولا تخذلوهم **واسمعوا** ايها الموحدون
قولي وافهموا ما نطقت به الحكمة واقبلوا ما امرتكم
وانتهوا عما نهيتكم وارقبوا ما اوعدتكم **والسلام**
علي من اتبع الحق وسلك ما اوعد به الله الخلق
واعتمد في دينه على التوحيد والصدق والحمد
مولا ناوله تستعين وهو حسبي ونجى النصير المعين
الرسالة **الموسى** **بالاعلام**

٨٦
٦٩

لشأنه لقلوب أهل الحق من المؤمنين والأحرار
توكلت على مولانا الحاكم بذلك المنقرد
عن مبدعائه من هادي الأمل ونذيرها
ومخلص الأورلياء ومجيرها محتدة الأناج المنقود
للمستجيبين هاديًا وإمامًا **أما بعد** فالحمد لله
البنّي المجدد وقلد في مقاليد الإمامة في الصلوة
والورد فله الحمد المقيم والشأن العليم لا يوصد
بصفات المخلوقين فيتجاسس مع المتجاسسين
ولا تخونه الأوهام والظنون تعالى عن الكبر
والنون وجل أن تدركه ثواقف الأبصار
والعيون أو يبعث جركف أو سكون فذلك
المهكم والد أبايكم فاعبدوه **واعلم** أيها
الإخوان المخلصون في ديارهم المتميزون عن

جميع البرايا معتقدهم وتغييرهم عصاهم مولانا
بطاعته وأنالكما منيتكم مشته ورخته **أن**
خير ما اقتضى العباد وأذخر خلاص النفوس
من الزاد المبك الخة في حسي الولاء والإعتقاد
والثبات على ما كفرت به الطوائف من جميع
العباد **فقد** أوحى إلى سبحانه أنها البغية
منكم والمراد لتقوم الحاجة على أهل الفسوق والعناد
واعلم أي أن الإمام المطاوب والمراد وعلى
يدي يكون جزاء العباد وأخذوا أن تستفركم
الأسن الكاذبة أو تحطفكم الأمة الخائبة ولا
تأيسكم المهلة من ظهور حقكم بأشهار كلمة الإخلاص
وعلى يدي يكون الجزاء والقصاص ولي يسأل في المصخرة
لخلاص **فتمتكم** **المخلصون** وكابدوا الأمر بكل

مَجْهُودٌ وَاتَّخَذَ رُؤُوسَ الْمُخَالَفَةِ وَأَدِيمُ أَمْوَالِهِ
الْمُنَاصِحَةَ وَالْمَوَافِقَةَ وَارْتَبَطُوا بِهِمْ ارْتِبَاطًا
وَاعْتَبَطُوا بِهَا الْقُوَّةَ الَّتِي كُمْ فَرَحًا وَاعْتَبَا طًا
فَعَلَى يَدِي يَكُونُ ثَوَابٌ مِنْ اطَاعٍ وَاتَّبَعَ
الْمُرْتَسِمَ وَعَقَابٌ مِنْ عَصَى وَحَادٍ عَنِ الْحَقِّ
الْمَفْهُومِ يَوْمَ قِيَامِي بِسَيْفٍ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَاهًا
وَحَازَانِي لِلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَاتَّخَذِي كَلِمَ الْحَقِّ
بِالْقَضَائِصِ وَأَنَا لَكَ أَحْسَانِي لِأَهْلِ الْوَفَا مِنْكُمْ وَالْإِخْلَاصِ
وَأَنْتِ رَأِي النُّفُوسَ مِنَ الْأَجْسَادِ مِنْ أَهْلِ الْفُسُوقِ
وَالْعِتَادِ وَقَتْلِي الْوَالِدِينَ وَالْأَوْلَادَ وَأَتَيْتُكُمْ
أَمْوَالَهُمْ وَبَنِي نِسَائِهِمْ وَقَتْلَ رِجَالِهِمْ جَنَّتِي أَنْتُمْ
يَطْلُبُونَ الْخَلَاصَ فَلَا مَنَاصَ وَيُؤْخَذُ كَلِمَةً مِنْ
عَدُوِّكُمْ بِأَوْفَرِ الْقَضَائِصِ وَتَنْبُتُ الْكَلِمَةُ

90
الْأَتَالِيمَ فَأَتَمَّ جِدُّهُ وَالْمُنَافِقُونَ لَهُمْ وَلِيًّا وَلَا
سَدِيدًا يَفْقَاحِيمٌ **فَمِنْ جَاهِلِكُمْ** طَائِعًا وَاتَّكَمَ
سَامِعًا خَاضِعًا **نَالُ الْفُوزِ وَالْخُفْرَانِ وَسَعْدُ**
بُسْكُنِي الْجَنَانِ وَمَنْ فَسَقَ عَنْ أَمْرِي بِهِ وَاسْتَوَلَى
الصَّدَاقَ عَلَيَّ عَقْلُهُ وَلَبَّيْهِ **كَانَ** مَوْخُوذًا بِفِعْلِهِ
وَذَنْبِهِ **وَهَذَا** الْأَمْرُ عَلَيَّ يَدِي عَنْ قَرِيبٍ
يَكُونُ وَتَرَى الْأَوْلِيَاءَ مَا يَسِرُّ الْقُلُوبُ وَتَقْرُبُ
الْعُيُونُ **فَالْيَسَارُ إِلَى** يَا أَهْلَ طَاعَتِي الْمَوْحِدِينَ
الْمُنْزَهِينَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الشُّعْبِ
فَالنَّارُ الْمَوْقَدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفِيدَةِ
لَا يَخْرُجُ عَنِّي أَمْرٌ وَلَا يَخْلُؤُ أَمْنِي عَصْرُ **كَانَ**
صَاحِبُ الْمُنْزَلَتَيْنِ وَمُسَيِّدُ الشَّرِيعَتَيْنِ وَمُلْحِصُ
الشَّهَادَتَيْنِ **كَانَ** صَاحِبُ الرَّاغِبَةِ وَعَلَيَّ

يَدِي تَكُونُ التَّحَمُّلُ الْمُرَادِفَةُ **وَأَعْلَمُوا أَيُّهَا**
الْإِخْوَانُ إِنَّ غَيْبِي عَنْكُمْ غَيْبَةٌ اِخْتِيَانٍ لَكُمْ
فَلجميعِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ **فَمَنْ رَفِيَ مِنْكُمْ بَعْدَ**
وَقْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَكَلَّفْ عَلَى عَقْبِيهِ **فَسَاءَ مَا**
أَجْرًا عَظِيمًا وَأَنْبِلًا مُقَامًا كَرِيمًا **وَمَنْ خَلَعَ**
وَارْتَكَبَ وَصَلَ عَنِ الْحَقِّ وَأَبْلَسَ وَأَصْغَى إِلَى
الشَّيْطَانِ بَمَا زَخَرَفَ وَوَسَّوَسَ أُدْخِلَ تَحْتَ
الْجُزْئِيَّةِ وَأَوْقَعَ بِهِ الدِّمَّةَ وَالْحَزَنَةَ جَزَاءً
بِمَا اسْتَحَقَّ وَأَنْقَلَبَ إِلَى شَرِّ مَنْقَلَبٍ ذَلِكَ
لَمَّا عَانَدَ وَكَذَبَ **فَلَا تَهْلِكُوا إِلَى مَا زَخَرَفَ**
الشَّيْطَانُ وَلَا تَرْغَبُوا فِي الرُّزُورِ وَالْبُهْتَانِ
وَأَقْبِلُوا عَلَى دَعَاةِ الرَّحْمَنِ وَاجْتَنِبُوا أَمْثَرَاتِ
الْحِكْمَةِ وَابْتَرِّهَانِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْفَوْزِ

والغفران

٤١
وَالْغُفْرَانِ فَسَوْفَ يَرُدُّ إِلَيْكُمْ أَمْثَرَاتُ رُؤُوسِهِ
عَنْ قَلِيلٍ لِيُشْفِيَ بِهِ الصُّلُورَ وَالْعُذُلَ وَيَكُونُ
لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ عِنْدَ ظُهُورِهِ نِعْمَةٌ شَامِلَةٌ
وَعَلَى خِيَالِ قِيَمَتِهِمْ نِقْمَةٌ كَامِلَةٌ يَرُدُّ بِهَا
الرَّجُلَ النَّأْيَ عَنْ دِيَارِهِ الْمُنْقَطِعَةِ أَخْبَارُهُ
الْغَايِبَةِ فِي الْحَبِيبِ النَّاطِرِ فِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
وَهُوَ أَحَدُ الْأَنْصَارِ وَمَعْرِفَةُ رُتْبَتِهِ
بِنَا لِنَدِينِ الْإِفْتِحَارِ لَا مِنَ التُّرْكِ وَلَا
مِنَ الْحَزَرِ يَكُنِي فِي ظُهُورِهِ بِالْمُظْفَرِ يُرَى كَأَنَّهُ
غَرِيبٌ مُؤَيَّدٌ فِي فِعْلِهِ مُصِيبٌ **فَسَقِيلُوا**
مِنْ رَقْدَتِكُمْ وَأَقْلَعُوا عَنْ سَهْوَتِكُمْ **فَقَدْ**
أَزَفَ الظُّهُورُ وَحَانَ الْوَقْتُ الْمَقْدُورُ وَقَدْ
أَنْقَدَتْ إِلَى أَهْلِ طَاعَتِي وَمَنْ هُوَ مُتَمَسِّكٌ

بِإِمَامَتِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِعْدَارًا وَانْدَارًا وَهَذِهِ
وَأَسْتَصَارًا **فَسَوْفَ** أَيْهَا الْأَخَوَانُ عَلَى
مِنْ أَمْرِكُمْ وَلَا تَقْنُوا الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ شَرَّكُمْ بَلْ
خَيْرُكُمْ **فَسَوْفَ** بَاكُمُ إِلَّا أَرْصَانًا قَلِيلًا حَتَّى
تَرَوْنَ مَخَالَفَتَكُمْ قَدْ أَرْصَلْتُ مِنْهُمْ لِحَالًا
وَأَوْقَعُوا فِي الْخَوَائِلِ وَالْمَهَالِكِ وَسَلَبُوا الْأَمْوَالَ
وَالْمَهَالِكِ وَسَلَمُوا إِلَى مَالِكٍ وَالزَّمَهُم بِالْغِيَارِ
وَأَوْقَعَ بِهِم الدَّمَارَ وَأَخَذَ لَكُمْ مِنْهُمْ بِالْثَّارِ
كُنَيْتُمْ بِالْأَعْرَافِ وَوَصَفْتُمْ بِالْأَشْرَافِ فَمَنْ شَهِدَ
لَهُ فَازَ وَنَالَ النِّعَمَ وَحَازَ وَمَنْ لَمْ تَسْتَجِبْزُوا
لَهُ مَقَالَ لَمْ يُنْسَبْ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْإِفْضَالِ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَذَابٌ وَوَبَالٌ **فَانْتَمُوا**
الْأَمْرَ وَخَيْرُ مَنْ وَطِئَ الْأَرْضَ بِقَدَمٍ لَا تَلُكُمُ

عَبْدَتُمْ الْمَوْجُودَ وَانْعَلِفُوا هُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْعَدَمِ
الْمُفْقُودِ **فَسَوْفَ** أَجْعَلُ كَابِرَ هَمِّ لَأَصَاغِرِكُمْ
أَعْدَدُ وَعَزِيزَ هَمِّ لَأَحَدِكُمْ يُطِيعُ وَيَسْجُدُ
وَأَقْتُلُ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ بِسَيْفٍ مَوْلَا نَالِ الْخَالِكِ
إِلَهُ الْعَالَمِينَ وَيَا رِيَّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ **فَانْتَمُوا**
وَصِيَّتِي وَلَا زِمُوا أَحَدًا وَدِي فَطَاعَتَكُمْ لَهُمْ
كَطَاعَتِي **وَالسَّلَامُ** عَلَى مَنْ أَلَى أَنَا بَ وَتَشْكُ
جُدُودِي وَتَابَ ثَمَّتْ بِحَمْدِ مَوْلَانَا وَحَدَهُ

رسالة الغيبة

الرسالة التي وردت على يد أبي يعقوب وهو
رسالة التَّحْدِيثِ بِعَدَا الْغَيْبَةِ بِشَهْوَةِ رِعْلَةٍ وَكَانَ

لِخَاصِّ رِأْسِ أَهْلِ جَزِيرَةِ الشَّامِ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا
الْقَاهِرِ الْقَدِيرِ الظَّاهِرِ لَنَا بَيْتِ الصُّورِ الْمُنِيرِ
عَنِ الصُّلَمِ إِذَا اسْتَرَّ **الْحَدِيدُ** مَوْلَانَا الْمَطْلَعِ
عَلَى السَّرَائِرِ الْعَالِمِ مَا تَكُنُّهُ الصَّمَائِرُ الْبَاعِثِ
لِكُلِّ نَاطِقٍ وَرَسُولٍ الْمُنِيرِ عَنْ كُلِّ قَوْلٍ وَمَقُولٍ الْوَلَدِ
لَا مِنْ عَدَدِ الْمُنِيرِ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ أَوَّلِ الْأَعْلَاءِ
وَزَهَابِهَا الْمُنِيرِ عَنِ الْأَصْدَادِ وَدُعَايَهَا الْمُبْدِعِ
لِكُلِّ اسْمٍ وَصِفَةٍ الْمُنِيرِ بِكُلِّ مَعْنَى وَلَعْنَةِ الْمُنَظَّاهِ
لِحَلْفِهِ بِالْأَوَّلِيَّةِ الْمُنِيرِ بِالْكَامَةِ الْأَزَلِيَّةِ
سَخَانَهُ وَتَنَزُّهُهُ عَنْ سُوءِ الظُّنُونِ وَتَعَالَى عَنْ صِفَاتِ
خَلْقِهِ وَمَا يَدْعُونَ **أَكْرَمَنَا** نَا سَوْتِ صَوْرَتِهِ
تَابِعًا لِلصُّورِ فَخَارِ فِيهَا - الْفَلَكِ حِينَ أَفْكَرَ
عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ أَعْمَالِهَا وَاعْتَرَفَتْ

بِالْحَجَرِ وَالتَّقْصِيرِ فِي مَعْلُومِهَا **نَسَمَتِ**
الْأَلْسُنُ عَنِ النُّطْقِ وَخَرَسَتْ أَذْ لَمْ تَجِدْ لِمُسْتَحْدٍ مِمَّا
سَبِيلُهَا إِلَى تَوْجِيدِ بَابِهَا وَكَيْفَ تَنْطِقُ بِتَوْجِيدِ
مَنْ لَا حُدَّ لَهُ وَلَا بَدَايَةَ وَلَا أَوَّلِيَّةَ وَلَا نِهَآيَةَ
إِذَا الْقَدِيمُ مُعْتَرِفَةٌ بِأَجَادِهَا وَكَمْ تَكُنِ النِّهَآيَةَ
أَقْرَبَتْ عَنْ ذَاتِهَا بِالْحَدِيثِ إِذَا كَانَتْ النِّهَآيَةَ
حَدَّثَتْ مِنْ بَعْدِ الْبَدَايَةِ فَسُبْحَانَ مَنْ الْبَدَايَةَ
أَبْدَاعُهُ وَهُوَ نِهَآيَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَفَنَاءُ **وَهْوَ**
أَحْكَامُهُ أَمَّا عَلَى خَلْقِهِ بِوُجُودِ صَوْرَتِهِ مِنْ
جَنَسٍ سَوِيٍّ هِمَّتْ أَطْبَعَتْهُمُ الصُّورَةُ بِالْمَالُوفِ مِنْ
أَسْمَائِهِمْ فَأَنْتَ الْعُقُولُ إِلَى ظَاهِرِ صَوْرَتِهِ وَاسْتَلْجَمَتْ
إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِلطيفِ حِكْمَتِهِ أَمَّا نَا مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ
مَعَانِدُهُ لِعَظِيمِ قُدْرَتِهِ ثَبَّتِ الصَّنْصَنَةَ

وَأَسْتَقَرَّتْ وَلَوْ أَتَشَفَّ لَهَا مَعْرِفَةُ مُبْدَأِهَا
مِنْ غَيْرِ تَأْنِيْسٍ وَلَا تَذَرِيْحٍ لَصَعَقَتْ لِقُدْرَتِهِ
وَحَرَّتْ. **فَسَهَّانَ** مَوْلَانَا الْحَاكِمِ عَلَى الْحَوَاكِمِ
الْمُنْتَزِعَةِ عَنْ صِفَاتِ جَمِيعِ الْأَنَامِ وَمَا تَلْفِظُ بِهِ
الْأَلْسُنُ وَتَخْطُهَا الْأَقْلَامُ **مَعْرِفَةُ** الْمَوْحِدِ يَوْمَ
مَوْلَانَا مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ الَّذِينَ مِنْهُمْ جَمِيعُ الْحَوَاكِمِ
فِيهِمْ رَاضِيَيْنِ مُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَتَدَّ مَالَهُ
أَوْ رَاحِلَهُمْ وَأَرْوَاحَ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ **أَقْرَبُ**
بِتَوْحِيدِهِ وَاشْهَدْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِالْبِرَّةِ مِنْ
الْعِبَادَةِ دُونَهُ فِي الْمِيثَاقِ الشَّدِيدِ الْوَثَاقِ
قَدْ رَوَّاهُ مَا خَدَّ تَكْمَلُهُ نَفْسُكُمْ مِنَ الْإِخْتِلَاقِ
وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ يَكُونَ مَثَلُكُمْ مَثَلِ رَجُلٍ فِي يَدِهِ
صَبْرٌ طَمَعٌ أَنَّهُ يَكُونُ حَالِي الْمَذَاقِ سَيْخِ الْمَطْعَمِ

فلما

فَلَمَّا ذَاقَهُ صَعِبَ عَلَيْهِ مَرَارَتُهُ قَرِيبِي بِهِ مِنْ يَدِهِ
وَأَمَّا يَعْلَمُ مِقْدَارَ مَنْفَعَتِهِ **وَأَعْلَمُوا مَعْرِفَةَ الْمَوْحِدِ**
أَنَّ الْعَالَمَيْنِ قِسْمَيْنِ يَهْلِكُونَ وَمِنْ كَثْرَةِ اعْتِرَاضِهِمْ وَسُؤَالِهِمْ
وَفَسَادِ طُنُقِهِمْ يَتَلَفُونَ **فَوَاحِدٌ** مِنْهُمْ فِي يَدِهِ
حُطَامٌ يَجْشَى عَلَى زَوَالِهِ وَهُوَ مَرْزُوقٌ آيَاةُ
بَعْدَ أَنْ كَانَ خَالِيًا مِنْهُ فَهُوَ يَجْشَى عَلَى زَوَالِهِ
يَدِهِ مَعَارٍ غَيْرَ رَاضٍ بِأَخْلَافِهِ مِنْهُ حَتَّى كَانَ طَالِبُهُ
بِالْتِمَسْكِ وَالتَّخَضُّعِ فَهُوَ وَهُوَ مُقْلٌ كَانَتْ مَسْكِنًا
ضَعِيفًا وَعِنْدَ عَطَاكَ وَاتِّسَاعِ أَمْرٍ دُنْيَاهُ جَبَّارًا
قَوِيًّا ظَنُّهُ أَنَّ مَالَهُ حَقٌّ إِذَا سَلَبَ عَنْهُ طَلْعُ غَضَبَانَا
خَيْرًا نَايِظُنُّ أَنَّكَ أَعْطَيْتَ ذَلِكَ بِعَمَلٍ أَوْ بِإِخْتِلَاقٍ
يَجِبُ عَطَاةُ وَيَا سَاعِي أَخْلَافِهِ مِنْهُ **وَالْخَرَجُ** مُقْلٌ
مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا إِنِّ مَا رَأَيْتَ لَكَ مَكْسَبًا سَعَى

نَحْوَهُ وَتَسَبَّ إِلَيْهِ فَهُوَ بِالْقَلِيلِ الْحَقِيرِ يُبَيِّعُ
دِينَهُ وَيَسْأَلُ الْبَارِي أَنْ يُعِينَهُ فَهُوَ مَا **يُؤَدِّي**
يُؤَدِّي مَا افْتَرَضَتْ عَلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ لَا يُضَيِّعَهُ
وَيُؤَيِّسَ عَلَيْهِ **فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ** **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ**
مِنْ هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ الْأَخْسَرَيْنِ وَتَكُونُ أَعْمَالُكُمْ
قَبْلَ طَلَبَةِ اغْرَاضِكُمْ تَصِحُّ إِذَا بَانَ كُمْ تَصِفُوا نِيَّاتَكُمْ
حَسَنُ أَعْمَالِكُمْ وَتَكُونُ طَلَبَتُكُمْ خَلَّصَ إِنْ وَاحِدٌ
تَقْضَى حَوَائِجُكُمْ فَإِنَّ حُطَامَ الدُّنْيَا مِثْلُ مَالِ
سَهْلٍ وَلَكِنَّهُ مُصْغَرٌ فَإِنِّي وَالْكِتَابُ لِلدِّينِ
صَعِبٌ وَلَكِنَّهُ دَائِمٌ **بَاقِي** **فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ**
مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ مِنْ عَالَمِ الْفَنَاءِ عَلَيْكُمْ بِعَالِمِ
النِّقَا **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ** مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ
حُطَامٌ وَخَشِيَ عَمَلِي زَوَالِهِ لِأَجْلِ دِينِهِ أَخَذَ

45
مِنْهُ الَّذِي اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِ **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ**
مَنْ قَلَّتْ ثِقَتُهُ بِمَوْلَاهُ وَخَشِيَ مِنْ بَشَرٍ مِثْلَهُ أَوْ قَعَهُ
بَارِيَهُ فِيمَا مِنْهُ فَرَعَ وَحَذَرَ **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ**
اخْلَصُوا نِيَّاتَكُمْ فِي إِذَا بَانَ كُمْ يَكْفِيكُمْ مَوْلَاكُمْ
كَيْدًا عَدَايَكُمْ **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ** تَكُونُ خَشْيَتُكُمْ
مِنْ الْقَادِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَحَقُّ مِنْ أَنْ
تَخْشَوْا الْمُقَدَّرَ عَلَيْهِ **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ** إِيَّاكُمْ
النِّفَاقُ فَإِنَّ النِّفَاقَ بَابُ النِّشْتِ وَالْإِفْتِرَاقِ
مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ لَا تَكُونُ خَشْيَتُكُمْ مِنْ
عَدُوِّكُمْ مِثْلَ خَشْيَتِكُمْ مِنْ بَارِيكُمْ **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ**
مَنْ خَشِيَ مِنْ بَشَرٍ مِثْلَهُ سُلْطَانُ عَلَيْهِ
وَأَنَّ الْمَوْحِدَ الدِّيَّانَ يَتَوَجَّهُ مَوْلَاهُ شَجَاعٌ
غَيْرُ جَبَانٍ **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ** لَا تَصْغُرْ الدِّيَّانَةُ

الْأَعْنَدَ الْإِمْتِحَانِ فِي وَقْتِ السَّلَامَةِ
وَالْعَافِيَةِ يَكُونُ الْعَالِمُ مُتَسَاوِيًا فِي لَافِ
فِيهِمْ وَلَا مَفْضُولٌ وَأَنَا نَثَالُ الدَّرَجَاتِ وَأَرْ
الْمُنَازِلِ الْعَالِيَةِ الْمُرْتَفِعَاتِ بِالصَّبْرِ وَفَوْقَ
النَّشَاةِ عِنْدَ الْمَلَأِذِ وَيُنِيلُ الْمَكَارِهِ وَالْخُطُ
عَنْ بُلُوغِ الْأَغْرَاضِ فَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمَكَارِهِ
نَالَ الْمُسَرَّاتِ **الحمد لله** **مقتضى الإخوان**
مَنْ غَلَبَاتِ النُّفُوسِ الصَّدِيدَةِ عَلَى النُّفُوسِ
الْوَلِيَّةِ فَأَيُّهَا أَنْ قَهَرْتَهَا أَوْ رَدَّتَهَا إِلَى الْمَقَامِ
وَأَوْقَعْتَهَا فِي الْحَاذِرِ وَإِنْ هِيَ أَقْهَرَتْ وَأَخْلَتْ
وَقَصُرَتْ وَقَعَّ بِكُمْ الْبَقَائِي اللَّذَّةُ وَنَلْتَمِ الْأَمَلُ
وَحَمْدُكُمْ الْعَافِيَةِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ فَالصَّبْرُ
عَلَى الشَّلَّةِ قَرِيبٌ أَمْدُهَا حَمِيدٌ عَاقِبَتُهَا

٩٦
طَوِيلٌ لَا يَصْحَلُ بِقَاهَا **مقتضى الإخوان**
لَا يَكُونُ مَشْكُومٌ مِثْلَ رَجُلٍ مَعَهُ حِمَى تَارِيهِ
فَغَشَا عَلَى صَبْرِهِ فَأَوْزَدَهُ الْعَمَى **مقتضى**
الإخوان إِذَا كُنْتُمْ تَحْقُقُونَ أَنَّ مَوْلَاكُمْ
لَا تَحْكُمُوا الدَّارَ مِنْهُ وَقَدْ عَدِمْتَهُ أَبْصَارُكُمْ
فَأَيُّ حَايِلٍ حَالٍ يَبْنِيكُمْ وَيُبَيِّنُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَلَيْسَ
ذَلِكَ إِلَّا أَعْمَالُكُمْ السَّيِّئَةِ وَأَعْمَالُكُمْ الْقَبِيحَةِ
الرَّادِيَةِ **مقتضى الإخوان** لَا تَكُونُوا كَالَّذِي
بَخَرَتْ عَلَيْهِ مَعِدَتُهُ فَخَانَهُ مَا كَانَ يَتَّقِي
بِهِ مِنْ نَظَرِهِ **مقتضى الإخوان** مَنْ
صَحَّ لَهُ غَدَاةٌ صَحَّ لَهُ نَظَرُهُ وَمَا يَرَاهُ
يَنْقُطُوا مِنْ نَوْمَتِكُمْ وَأَقْلَعُوا
عَنْ سَهْوَتِكُمْ فَإِنَّ حَدَثَ الْمَصَائِبِ نَاقِي

عِنْدَ سَاعَةِ النُّومِ وَالنَّايِمُ غَافِلٌ عَمَّا هُوَ
كَائِنٌ وَإِنَّ الْمُسْتَبْقِظَ إِذَا رَأَى حَيْثُ اجْتَنَبَهَا
وَالنَّايِمُ عِنْدَ لَذَّةِ نَوْمِهِ يَحْثُرُ بِهَا **وَأَعْلَى**
مَعَايِرِ الْمَوَاحِدِ **بَيْنَ** مَوْلَا نَا الْحَاكِمِ الْمَعْبُودِ
سُبْحَانَهُ وَتَنَزَّاهُ عَنِ الْحَدِّ وَالْمَحْدُودِ **وَأَقْوَمُ**
زَمَانِكُمْ بِطَالِبِكُمْ بِمَا يَطْلُعُهُ عَلَيْهِ مَوْلَاكُمْ
مِنْ فَسَادِ بَيِّنَاتِكُمْ وَبَيِّنِ أَعْمَالِكُمْ وَقَدْ أَشْهَدَكُمْ
فِي مَوَائِقِكُمْ بِعَصِيَّتِكُمْ عَلَيَّ بَعْضُكُمْ وَتَبَيَّنَ عَلَيْكُمْ
الْحُجَّةُ وَلَمْ يَبْقَ لَكُمْ مَحْدَرَةٌ بِمَا شَرَّ طَمُوحِهِ
عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَرَضِيَتْهُمُ مِنَ الْفِعْلِ فَبَيَّنَ
فَمَا لَتْ نَفُوسِكُمْ إِلَى هَوَائِهَا وَتَاهَتْ لِمَا أَشْرَفَتْ
عَلَيْهِ مِنْ بِلَاهِهَا **أَنَاءَتْ** طَبُونُهَا فِيمَا ظَنَّتْهُ
مِنْ بَقَالَتِهَا وَلَا مَتَابَ مِنْ مَكْرُوهِهَا فَرَجَعَتْ

عَمَّا كَانَتْ بِهِ أَقْرَبَتْ وَشَحَّتْ عَلَى مَا كَانَتْ
لَهُ سَلَمَتْ فَلَيْسَ بِرُجُوعِهَا يَبْقَى عَلَيْهَا خَصُوصُهَا
وَلَا يَحْجُودُهَا يَنْفَعُهَا إِنَّكَ رَهَايَا **إِلَّا أَنْ كَلَّ**
مُسْتَوْدِعٌ نَقَبْضُ مِنْهُ وَدِ يَعْتَدُ وَكُلَّ أَمِينٍ
لَا يَحْجُونَ فِيمَا يَتَمَنَّهُ **فَلَوْ نَفَا مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ**
مِنْ رَضِي وَسَلَّمَ بِغَيْرِ مَطَالِبَةٍ عَنْ طَبِيبَةِ نَفْسٍ
مِنْهُ بِغَيْرِ مَطَالِبَةٍ فَمَنْ سَلَّمَ أَمَانَتَهُ عَنْ رَضِي
وَاخْتِيَارِ بَقِي عَلَيْهِ وَلَيْتَ مِنَ الْإِبْرَارِ وَمَنْ كَانَ
تَسْلِيمُهُ قَرَعًا مِنْ حَادِثٍ يَقَعُ بِهِ يَسْلَمُ مِنْهُ
وَقَعَ فِيمَا يَفْرَعُهُ وَتَحْدَرُهُ **مَعْشَرَ الْأَخْوَانِ**
لَا حُدْرَ لِحُدْرَانِ تَكُونُوا مِنْ يَحْشُونَ عَلَى عَمْرِ بَقِي
اقْبَصَتِهِمْ وَغَيْبَةِ صُورِهِمْ فَيُوقِعُ بِهِمْ
مَوْلَاهُمْ مَا يَحْشَوْنَ وَيَحْذَرُونَ ذَلِكَ

لِقَلِيلَةٍ تَفْتَرَهُمْ بِمَوْلَاهُمْ وَخَشِيتُهُمْ مِنْ عَسَلِهِ
مَعَشَرُ الْأَجْوَانِ أَرْضُوا وَسَلِّمُوا فِي السَّ
وَالضَّرَّاءِ وَالْحَدَثَانِ فَبِهَذَا عَلَى نَفْسٍ سَلَامٍ أَشْهَدُ
وَعَلَى هَذَا فِي مَوَاقِفِكُمْ أَقَرُّرْتُمْ وَقِلُّوا الْأَعْتِرَاءَ
فَمَا يَظْهَرُ لَكُمْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاحْسَانٍ وَضَرٍّ
يُخَفِّفُ عَنْكُمْ الْمَحَنَةَ وَيُكْشِفُ عَنْكُمْ الْخُمَةَ فَلْيَسِّرْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَالِمِ الْجَهْلِ فَرَقُ إِلَّا الرِّضَى وَالسَّلَامَ
وَالرِّضَى وَالسَّلَامَ زِيَادَةُ الْعِلْمِ وَالتَّعَلُّمِ
فَعُودُوا إِلَى نَفْسٍ سَلَامٍ فَيَقْضُوا هَا إِلَى صَحَائِفِكُمْ
فَيُبَيِّنُ هَا بِتَجَلٍّ يَلِيحُ حُسْنِ الْإِعْتِقَادِ وَالرَّيْحِ
عَمَّا حَدَّثَ فَيُنَادِي مِنَ الْقِسَادِ **فَقَبِيحٌ**
بِالْعَالِمِ مِنْكُمْ ذِي الْمَنْزِلَةِ الرَّقِيعَةِ أَنْ يَأْتِيَ
بِأَفْعَالِ الْجَاهِلِ الْعَمِيِّ الْبَصِيرَةِ وَمِنْ النَّسَبِ

91
إِلَى قَوْمٍ لَا يَأْتِي بِأَفْعَالِ ضِدِّ دِهِمُ **أَوْ كَانَتْ**
الْعَامَّةُ أَهْلَ الْجَهْلِ وَالْخُمَةِ يَحْتَقِدُونَ أَنْتَهُمْ
أَمِنُونَ مِنْ كُلِّ حَادِثٍ إِلَى وَقْتٍ وَعُدُّوا بِهِ
وَمِنْهُمَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَفْعَالِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا
طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُمْ وَرَضِيَّتُهُ وَأَطْمَأْنَنَتْ أَلْبَتَهُ
قُلُوبُهُمْ وَيَقُولُونَ مَرْحَبًا بِمَا أَصَابَنَا كَذَا أَحْكَمَ كَذَا
قَضَى **فَيَجِبُ** عَلَى عَرَفِ الْحَقِّ وَأَقْرَبِهِ أَنْ يَكُونَ
أَجُودَ يَقِينًا وَأَحْسَنَ عَاقِبَةً مِمَّنْ هُوَ مَرْتَهَنٌ
مُضَرٌّ عَلَى بَاطِلِهِ مُجَاهِدٌ عَلَيْهِ وَنَاصِرٌ لَهُ **وَعَلَى**
مَعَشَرِ الْأَجْوَانِ إِنَّ مَوْلَاكُمْ غَنِيٌّ عَنْ عِبَادَاتِكُمْ
مُنَزَّهٌ عَنْ دِيَانَاتِكُمْ لَا يَزِيدُ فِي مَلِكِهِ طَاعَةٌ مِنْ
أَطَاعَةٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ مَعْصِيَةٌ مِنْ
عَصَاهُ وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تَرُدُّ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنَا كُمْ

مِنْ صُعُوبَةِ زَمَانِكُمْ فَهَوِّ مِنْ سَوْءِ أَعْمَالِكُمْ
مَعْشَرُ الْأَخِيَّانِ أَنْ تَبْقُظُوا مِنْ الْغَفْلَةِ
وَتَذَوُّوا قَبْلَ تَكُنُّ الْعِلَّةُ فَإِنَّ الْعِلَّةَ إِذَا جَفَتْ
عَنِ الْمَلَأْ طِفَّةً لَيْسَ يُشْفِيهَا إِلَّا الْحَدِيدُ
الْأَخَوَانِ تَبْقُظُوا قَبْلَ ظُهُورِ الصُّورَةِ فَعَلَّ
عِبَادَةٌ عِنْدَ ظُهُورِهَا مَجْبُورَةٌ
مَنْ كَانَتْ عِبَادَتُهُ جَبْرًا لَمْ يَنْبَلْ مِنْهَا فَأَيَّدَهُ
مَعْشَرُ الْأَخَوَانِ اخْدُرُوا مِنَ النَّهْرِ الْخَفِيِّ
فَإِنَّهُ لِكَلِّمْ لَهَا يَبْعِدُ الضُّمُقَ فَلَيْلُ الرِّزْقِ
الْأَخَوَانِ اخْدُرُوا مِنَ النَّهْرِ الْحَلَوِ الْمَذَاقِ
الْقَتَالِ النَّفُوسِ بِالنِّفَاقِ
مَعْشَرُ الْأَخَوَانِ اخْدُرُوا مِنَ النَّهْرِ الْبَعِيدِ الْغُورِ الْوَسِيعِ
الْقَعْرِ الْحَالِي مِنَ الرِّزْقِ وَالْخَيْرِ الدَّالِ عَلَى

السُّوءِ وَالشَّرِّ **أَعْدَلُ كِتَابِ الْمِيتَاقِ** وَتَوْحِيدِ
الْحَالِي الرِّزَاقِ **تَرْجِعُونَ** إِلَى عِبَادَةِ الْعَبِيدِ
كَالْمَلْتَمِصِ بِالْعَدْرِ وَالْقَصْدِ يَدْفِيَا لَهَا مِنْ
مُحَنِّهِ مَسَا أَقْوَاهَا وَمَنْ يَصَاطِرُ مَا أَعْمَاهَا
وَمَنْ يَفُوسُ قَدْ عَدِمَتْ هَذَا هَا **الْمِيتَاقِ**
لَكُمْ قَائِمٌ زَمَانُكُمْ وَيَكْشِفُ كُلَّ سِرٍّ حِجَّةً عَلَى
مَنْ أَذْبَرَتْ نَوِيَّ وَكُفْرًا **أَذِيْقُونَ** فِي الْمِيتَاقِ
أَيُّكُمْ أَبْرَأُ مِمَّنْ مَعْصَى وَحَضَرَ أَوْ يَنْتَظِرُ
أَنَّهُ لَا يَخْدَى لِلْبَرِّ **مَعْشَرُ الْأَخَوَانِ**
اخْدُرُوا أَنْ تَكُونُوا أَمِنْ فِي يَدِهِ جَوْهَرٌ
وَقَعَ بِهِ مِنْ خَيْلٍ عَلَى عَقْلِهِ وَأَعْطَاهُ جَنَدًا لَا
وَأَوْهَمَهُ أَنَّهُ جَوْهَرٌ وَكَيْدٌ هُوَ بِحَقِّ هَرٍ
مَعْشَرُ الْأَخَوَانِ لَا تَكُونُوا مِمَّنْ أَمِنْ

ثُمَّ كَفَرْتُمْ دَعَوْنَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْدِ وَالْغَيْرِ
مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ قَدْ قَرَّبَ إِلَيْكُمْ مَسَافَةً
تَبَا عَدَّ عَنْكُمْ **مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ** تَقُوا الظُّلُمَةَ
عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّهَا أَشَدُّ اللَّيْلِ سَوْدًا
وَأَظْلَمَةٌ **مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ** تَقُوا الْمُحَنَّةَ
فِي آخِرِ الْفِتْرَةِ فَإِنَّ فِي آخِرِ الْفِتْرَةِ يَكُونُ
تَقَرُّبُ الْقُدْرَةِ **مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ**
الْمَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ مَوْلَاكُمْ يَرَاكُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا تَرَوْنَهُ **مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ** احْسِنُوا
ظَنَنَكُمْ مَوْلَاكُمْ يَكْشِفُ عَنْ أَبْصَارِكُمْ مَا
قَدْ غَطَّاهَا مِنْ سُوءِ ظَنِّكُمْ بِهِ **مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ**
لَا يَكُونُ مِثْلُكُمْ مِثْلُ مَسَافِرٍ مِنْ بَلَدٍ تَوَاتَى فِي
الْحِفْظِ مِنْ زَادِهِ فَرِغْ زَادَهُ فِي الطَّرِيقِ قَرَّامٌ

يُرِيدُ وَطَنَهُ

الرجوع

الرجوع إلى تلك البلدة التي خرج منها
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا وَرَأَى الْوُصُولَ إِلَى
وَطَنِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْوُصُولَ إِلَيْهِ فَبَقِيَ لَا
إِلَى هَوْلًا وَلَا إِلَى هَوْلًا **مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ**
إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ عَلَى أَسْرَافَةٍ فَأَحْزَنُوا
أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْقَوَامِ بِهَا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْقَوْمِ
عَلَيْهِ **وَاعْلَمُوا** أَنَّكُمْ أَمَّا فَظَلَمْتُمْ عَلَى الْبَهَائِمِ
وَجَعَلْتُمْ لَكُمْ مَتَاعًا وَرِزْقًا إِلَّا مَا فُرِصَ
عَلَيْكُمْ مِنْ مَعْرِفَةِ مُبْدِعِكُمْ وَتَوْحِيدِ بَارِكِكُمْ
فَلِجَانِحِدٍ بَعْدَ الْأَقْرَارِ أَشَدَّ جَهْلًا مِنَ الْجَمَارِ
مَعْشَرَ الْأَخْيَارِ اخْتَدِرُوا مِنْ غُرَّةِ الشَّيْطَانِ
فَإِنَّ الصَّنَدَ يَظْهَرُ مِنْ بَيْتِ الْوَلِيِّ ظَاهِرُهُ دِيَانَةٌ
وَبَاطِنُهُ خِيَانَةٌ فَلِخَدِّ رِجْلِهِ رَمْنَةٌ فَإِنَّهُ أَوَّلُ

يَوْمٍ

النِّقْمَةُ وَأَخْرَجَ الْمُحَنَّةَ **مَعَشَرَ الْأَخْوَانِ قَدْ**
رَأَيْتُمْ مَا جَرَى مِنْ قِصَصِ عَبْدٍ مَوْلَا نَاجِلٍ
ذِكْرُهُ وَخَمَلُوكَهُ عَبْدَ الرَّحِيمِ ابْنَ الْيَاسِرِ وَبِ
عَهْدِ مُسْلِمِينَ وَمَا نَصَرَ عَلَيْهِ **كُلَّ ذَلِكَ** لِيُؤْفِقَهُ
قِسْطُهُ وَيُظْهِرَ مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْإِسْتِنَارِ إِلَى
نَظَرِ الْعِيَانِ وَأَشْرَكَهُ مَوْلَا نَاجِلٍ سُبْحَانَهُ
فِي الْعَهْدِ مَا لَوْ فِي فِي الْخُطْبَةِ عَلَى الْمُنْبَرِ وَفِي
السَّكَّةِ عَلَى الدِّيَارِ فَأُثَارَ إِلَيْهِ الْعَمَى الْبَصِيرَةُ
وَسَارَعَ إِلَيْهِ كُلُّ مُشْتَتِّ ذِي حَيَرَةٍ فَلَمَّا ظَهَرَتْ
أَفْعَالُهُ وَبَانَ لِلنَّاسِ قُبْحُ بَاطِلِهِ وَخَالِهِ رَجَعُوا
إِلَى نَفْسِهِمْ بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ وَكَمْ يَفِيْقُوا إِلَّا
بَعْدَ الْعَطَبِ **مَعَشَرَ الْأَخْوَانِ أَنْبَاءُ**
كُشْفِ التَّوْحِيدِ وَظَهَرَتْ صُورَةُ الْمُغْبُورِ

وَقَبُولِ تَيْلِكَ الصُّورَةِ لِتَوْحِيدِكُمْ بِوُجُودِ
الْعِبَادَةِ وَتَضَمُّنِهَا الدِّينَ **لَا يَنْتَقِلُ** بَعْدَ
تَيْلِكَ الصُّورَةِ الَّتِي أُشِيرَ إِلَيْهَا بِالتَّوْحِيدِ وَقَبُولِهِ
فِيهَا **إِلَى سَوَائِهَا** وَلَوْ أَنَّ الْأَمْرَ كَانَتْ تَقْنُونُ
لَفَسَدَتِ الْعِبَادَةُ وَعُطِلَ مَا أُوعِدْتُمْ بِهِ مِنْ
شَرْطِ الْقِيَامَةِ **فَلِذَا** لَحِذَرُكُمْ مِنْ اتِّبَاعِ
الشَّيْطَانِ إِذَا ظَهَرَ فَإِنَّ أَعْلَامَ مَا يَكُونُ الْبَاطِلُ
يَأْتِي عَلَيْهِ الْحَقُّ فَيُخَمِّدُهُ **مَعَشَرَ الْأَخْوَانِ**
اعْلَمُوا أَنَّ عَبْدَ مَوْلَانَا وَخَمَلُوكَهُ قَائِمُ الزَّمَانِ
قَدْ أَوْفَاكُمْ الْحُجَّةَ وَأَرْشَدَكُمْ إِلَى الْمَحْجَةِ فَلَيْسَ
بَيَقَى بَعْدَ وَقَائِكُمُ إِلَّا وَقُوعُ الْفِعْلِ فَيَكْمُنُ
مِنْ رَقْدَتِكُمْ وَأَقْبِقُوا مِنْ غَفْلَتِكُمْ وَاسْتَشْعَرُوا
نَضِيجَتِكُمْ **فَلَا تَنْبِي** بَلَمَّ وَقَدْ تَاكَمَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

وَزَعَقَا فَيْكُمُ اتَّكُمُ الصَّيْحَةُ يَا غَافِلُونَ **فَحَسْبُكَ**
تَوْفُونَ أَجْرَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَنْظُرُونَ فَسُبْحَانَ
مَوْلَانَا عَمَّا يُظَنُّونَ الْجَاهِلُونَ وَيَدْعُونَ الْمُبْطِلِينَ
وَهُوَ حَسْبُنَا بِهِ لَشُعْبَيْنِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
وَهُوَ الْمُعِينُ وَالنَّصِيرُ مَتَّ وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ

كُنْتُ قَبْلَهُ نَقِيبُ الْعَالَمِ

وَأَثْبَاتُ الْحَقِّ وَكَشَفُ الْمَكْنُونِ

تَالَيْفُ سَمْعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الْقِمْمِيِّ
الدَّلَامِيِّ الْمُتَخَصِّصِ فِي مَصْنُوعِ الْمُتَخَصِّصِ عِلْمُهُ مِنْ
قَائِمِ الزَّمَانِ حَمْرَةَ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ هَارِثِي
الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ الْمُسْتَرْكِينَ بِسَيْفِ مَوْلَانَا

لِلْحَاكِمِ حَلَّ ذِكْرُهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْبَارِ الْأَزَلِيِّ
وَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِوَلِيِّهِ قَائِمِ الزَّمَانِ حَمْرَةَ
ابْنِ عَلِيٍّ **الْحَمْدُ** لِمُعَلِّ عِلْمِ الْعِلْمِ وَأَزَلِ الْأَزَلِ
الظَّاهِرِ بِلَا تَخْدِيدٍ فِي الْقَدَمِ وَلَا يُحْدِثُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ وَصْفِ الْأُمِّ تَقَرَّبَ إِلَيْنَا
بِنَا وَأَنْشَأَ عَقُولَنَا بِصُورِنَا وَظَهَرَ لَنَا جَمِيعُ
أَفْعَالِنَا لِنَقْبِلَهُ أَفْهَامِنَا **فَلَا يَقُولُ** إِنَّ هَذِهِ
الصُّورَةُ الْمُرْتَبِئَةُ هِيَ هُوَ فَجَعَلَهُ مُحْصُورًا
مُحْدَدًا حَلَّ وَعَزَّ عَنْ ذَلِكَ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا
بَلْ يَقُولُ إِنَّ هُوَ هِيَ اسْتِنَارًا وَتَقَرُّبًا وَتَأْنِيْسًا
بِغَيْرِ حِدٍّ وَلَا شَبِّهِ وَلَا مَثَلٍ **كَأَنَّ** الْقُرْآنَ
أَوْ كَسْرًا بِبَقِيْعَةِ يَحْسِبُهُ الظُّمَانُ مَا حَتَّى
إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَرِ حِدَّهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ الْآيَةَ

فصل هذه الصورة كالسراب الذي تعابته
ما فاء ذا حيثه لم يجد العيان لم يجد ما كذلك
هذه الصورة الظاهرة تراها بعين الطبيعة
فتظنها صورة كصورك فإذ أدت موت منها
بعين العلم لم تجد لها صورة وحدث الله
عندها **كذلك** لا هو ت مولا نا هو الأزل
الأبد الذي لا يحد ولا يوصف **وأيضا**
مثل هذه الصورة الظاهرة إذا رايتها مثل
الناظر في جوهر المرآة فهو يرى نظير صورته
غير ميس ولا أدراك كيفية ولا تحد لها هيئة
فإذ أردت تلمسها لمست صورتك وإذ
غيرت ما بصورتك تغيرت في عينك **وكذا**
إذا كان نظرك سالما من القلبي والرمدي

وان

وان كان به عارض اذية لم تنظر
تحقيق صورتك **وكذا** ناظر هذه
الصورة المرئية بمقدار علمه وتحقيقه
يكون نظره لها واشهادا بما ظهر وما
بطن وما خفي وما عان حكمة بالغة فما
تغني النذر **ابدا** لنا نورا شعاعا
جعل عنصر الا نبعثات العاوم الحقيقية
وانشا الصور النفسانية فهو العقل الكلي
والسابق الاول والبدائيات والنهايات
منه ابتدئت الاشياء والله تعود الاشياء
والمولى سبحانه منزلة عن جميع هذه
الصفات لا شئ كمثله وهو السميع
العليم **والله** النور القايم في كل عنصر

وَرَمَانٍ وَوَقْتٍ وَأَوَانٍ وَفَتْرَةٍ وَالْهَمَانِ
 يَنْقُلُهُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ عَصْرِ وَرَمَانٍ بِأَسْمَاءِ
 وَصِفَةٍ دَاعِيًا إِلَى التَّوْحِيدِ مُحِصِّنٌ لِمَنْ يَنْطِقُ
 فِي الدَّعْوَةِ الشَّرَكِيَّةِ وَلَا يَعْرِفُ غَيْرَ الدَّعْوَةِ
 إِلَّا هُوَ تَبَتُّعُ عَبْدٍ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَمَمْلُوكُهُ
 حَمَزَةُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ فِي عَصْرِ فَاهَذَا هَلَا
 الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُنْتَقِمِينَ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ
 بِسَيْفٍ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ وَعَزَّ اسْمُهُ وَجَلَّ
 سُلْطَانُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ **أَمَّا بَعْدُ**
السَّأَلُ مَنْ رَغِبَ إِلَى الْجَوَابِ عَنْ كِتَابٍ
 يُسَمَّى تَقْسِيمَ الْعُلُومِ وَكَشَفِ الْمَلَكُوتِ **أَمْرًا**
 مَوْلَايَ قَائِمِ الزَّمَانِ وَالنُّورِ التَّامِّ عَلَيْهِ
 مِنَ مَحَبَّةِ أَفْضَلِ الْخَلْقِ وَالسَّلَامِ

صَوَابٌ وَجَزَائِلُهُ فَهُوَ مِنْهُ وَرَاجِعُ الْبَدَنِ
 وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ خَطَاٍ وَرَلَّ فَهُوَ مِنِّْي وَلِيَّ
 مَسْنُونٍ عَلَى الْمَوْلَى تَوَكَّلْتُ بِهِ اسْتَعَنْتُ بِهِ لَيْسَ
 قَائِمٌ لِحَقٍّ اعْتَصَمْتُ وَتَوَكَّلْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِالْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْبَارِ الْعَلَامِ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ
الْعَلَمُ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ
 قِسْمَانِ مِنْهَا لِلدِّينِ وَقِسْمَانِ مِنْهَا لِلطَّبِيعَةِ
 وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ فَهُوَ أَجْلُهَا وَأَعْظَمُهَا قَدْرًا
 وَهُوَ الْقِسْمُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي هُوَ الْمُرَادُ وَالْبَدَنُ
 الْأَشَارَاتُ وَمِنْ أَجْلِهَا قَامَتِ الدَّارُ وَظَهَرَ
 مَا بَيْنَ أَهْلِهَا أَمْرٌ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ الْبَارِ
قِسْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ يَنْقَسِمُ عَلَى
أَقْسَامٍ شَتَّى يَطُولُ فِيهَا الشَّرْحُ وَالْخُطَابُ وَيَسِي

فِي ذَلِكَ غَرَضٌ وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ هُوَ شَيْءٌ
 وَأَجْلٌ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَتَجَرَّأُ وَلَا يَتَلَا شَأْنًا فِي بَيْنِ
 عَلَى الْغَرَضِ فِي مَوْصِفَةٍ إِنْ شَاءَ مَوْلَانَا وَبِهِ
 التَّوَكُّلُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ **فَأَمَّا الْعِلْمُ**
 الْمُنْقَلَمَانِ فَمَا عِلْمَانِ الدِّينِ أَحْلَاهُمَا عِلْمُ
 الظَّاهِرِ وَالْآخِرِ عِلْمُ الْبَاطِنِ وَهُمَا زَوَاجَانِ
 لَا تَوْحِيدَ فِيهِمَا وَلَا فِي عَصْرِ يَظْهَرَانِ فِيهِ
 بِشَرِّعٍ **فَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَوَّلُ فَهُوَ الظَّاهِرُ**
 وَأَصْحَابُهُ النُّطَقَاءُ **وَالثَّانِي** نُوُوحٌ وَابْرَاهِيمُ
 وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ وَلَقَدْ أَخْرَجَ آدَمَ
 مِنْ عَدْنِهِ هُوَ لَا الْقَوْمَ إِذْ كَانَ الْعَزْمُ هُوَ
 الْحَقُّ وَالْقَطْعُ وَالْجَزْمُ **يَطُولُ الْكِتَابُ عَنْ آدَمَ**
 إِنَّهُ لَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا فَصَارُوا أَوْلَادَ الْعَزْمِ

الْحَزْمُ خَمْسَةٌ **وَمِنْ وَاحِدٍ** مِنْ هُوَ لَا النُّطْقُ
 الَّتِي بظَاهِرِ أَقَامَةٍ لَا مُحَايَةٍ وَمُسْتَحْقِقَةٍ وَكَانَ
 يَتَنَبَّهٌ بِدَيْهِ أَسَاسٌ وَوَحْيٌ يَكُونُ لَهُ خَلِيفَةٌ مِنْ
 بَعْدِ وَقَاتِهِ فَكَانَ لِنُوحٍ سَامٌ وَلِلْإِبْرَاهِيمِ إِسْمَاعِيلُ
 وَمُوسَى يُوسُفُ شُعْ أِبْنُ النَّوْنِ مِنْ بَعْدِ هَارُونَ وَإِسْحَاقُ
 وَيُحْيَى وَمُحَمَّدٌ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ **فَامْ حَقْلًا**
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّطْقُ حَتَّى أَشَارَ إِلَى أَسَاسِهِ
 وَقَامَ الْأَسَاسُ بِمَا وَتِلْ مَا أَتَى بِهِ النَّاطِقُ قَصَارًا
 زَوْجَيْنِ وَهَذَا نَطَقَ الْكِتَابُ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ **فَدَلَّ** بَانَ الْفَرْدَ الَّذِي يَتَنَبَّهُ
 هُوَ الْمُرَادُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَلَوْ أَنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ
 دَلَّ عَلَى الثَّانِي وَالثَّانِي دَلَّ عَلَى الثَّالِثِ وَهُوَ
 الْمُرَادُ وَالْغَايَةُ وَالنِّهَايَةُ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهَذَا

الْمَعْنَى وَصُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورَةٍ بَابٌ بَاطِنُهُ
 فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ **فَدَلَّ**
 بَانَ الظَّاهِرِ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ وَأَنَّهُ وَصَاحِبُهُ
 عَذَابٌ وَالْبَاطِنُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَكَيْفَ يَقُلْ هُوَ الرَّحْمَةُ
 وَفِي الشَّيْءِ مَا أُورِدَ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ الشَّيْءُ بَعِيْنُهُ
فَدَلَّ بَانَ الْبَاطِنُ يَدُلُّ عَلَى الرَّحْمَةِ وَهُوَ الْقِسْمُ
 الثَّلَاثُ فِي الدِّينِ وَهُوَ الْقِسْمُ الْخَامِسُ فِي الْعَالَمِ
 وَالْإِشَارَةُ إِلَى الظَّاهِرِ وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهِ وَهُوَ
 النَّاطِقُ وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْبَاطِنِ وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهِ
 وَهُوَ الْأَسَاسُ **فَدَلَّ** بِهَذَا بَانَ النَّاطِقُ لَيْسَ هُوَ
 الْمُرَادُ وَلَا الْأَسَاسُ الْمُرَادُ لِأَنَّهُمَا عَبْدًا إِلَى مُسْتَحْدَمَانِ
 الْآنَ عَلَى مَدِّ لَوْلٍ وَذَلِكَ الْمَدُّ لَوْلٍ هُوَ الْمُرَادُ
 وَهُوَ لِلْعَالَمِ الْقِسْمُ الْخَامِسُ وَهُوَ لِلدِّينِ الْقِسْمُ

الثالث كما تقدم القول فيه لاوت القسمين
 الأول له الدين والقسمين الأخرى للطبيعة
 يتبقى القسم الحقيقي وهو الفرد واليه الإشارات
 وإنما ذكرنا قسمين الطبيعة لوقوع العلم عليها
 والأربعة أقسام قسمان ~~من~~ للدين وقسمان
 للطبيعة والعلم واقع عليهما مجاز اللفظ لا
 بالحقيقة والحقيقة واقعة على القسم الخامس **فإن**
قال قائل ما بال الأسر المتقدمين لم يرد عني
 أحد منهم المعنوية إلا في علي بن أبي طالب من
 بينهم **فإن** الدعوى فيه إلى وقتنا هذا **قلنا**
 له تريد أن تعرف الأعضاء المتقدمة وكيف
 هي ومراتبها وقوة أصحابها من ضعفهم **لست**
 لك كيف أدري في علي ~~منهم~~ **لست**

دواما تقدم منه

إيها

أيتها الطالب المسترشد إلى حقايق الأشياء
 آدم المشار إليه قد كان قبله أعضاء وهم
 الطمر والرّم والحسن والبن **فإنما** الذين فهم
 قوم قد خلصوا من الشبهات وعرفوا المعبود
 فعبدوه وكان المولى جل ذكره وعز اسمه
 ظاهرا مرتباً بواحد بالأسماء والصفات **فلما**
فأجروا المعبود وما لو أعين الحق وصاحبه
 وأزكوا الأهل في دينهم اختبأ المولى عنهم
 لسوء أعمالهم وأظهرهم آدم المشار إليه وهو
 آدم الأديني **نطق الكتاب** يصف خلقه
 أنه خلق من طين وذلك أنه أشار
 إلى خلق الدين وكان عند قسار المتقدمين في
 أديانهم **وآدم الخزي** **وآدم الطالب** وهو

بهم

شرح جلد مؤمن بين يدي ذكر الصفا الكمال
 والحق قد انكسوا وحادوا عن المولى جل ذكره
 وكان آدم وحوته اعنى اولاده الذين هم
 من حوى وهم المؤمنون الموحدون الذين
 لم يجحدوا عن معرفة المولى جل ذكره **ولم**
يقم ادم بشر بعد ظاهره **وبان لك** نطق
 الكتاب حكاية عنه انه لم يجد له عزمًا
 والعزم هو الحزم والقطع والجزم وهذه صفة
 الشرع التامونى وجماعة ذلك العصر متعكسون
 متبعون اراهم وجرت قصة هابيل وقايل
 والغرايب والعجايب التي حليت عنهم **واذا**
الجزوى واصحابه في جبل من نديب يدعون
 الى توحيد المولى جل ذكره وابليس وجنوده قد

الادنى

ملوك

ملوك الاقاف بكفرهم وارتكابهم الاهواء
 في دقتهم **الى ان قام** نوح ابن ملك ناطقا
 وهو اول من قام بشر بعد نوحه ونهى عن
 طاعة ادم **واشار** العليم فالى نفسه
 ومن اجل ذلك ايضا سمي ادم الثاني لانه
 كان اول من تادموا اهل شريعته منه **وقام**
المن من منة الاب واساسه سام
وقام ابراهيم واساسه اسمعيل ومبلغ
 قوتهم في معرفة التوحيد مبلغ العلقية
 من خلق الانسان **ثم قام** موسى بن
 عمران واساسه هرون واهل عصره ومبلغ
 افهامهم في معرفة التوحيد مبلغ المصحة
 من خلق الانسان **وقام** عيسى بن يوسف

وَأَسَاسُهُ شَمْعُونَ الصَّفَا وَمَبْلَغُ أَفْهَامِهِمْ
 فِي مَعْرِقَةِ التَّوْحِيدِ مَبْلَغُ الْعُظَمَى مِنْ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ
وَقَدْ كَانُوا هُوَ لَا يَكْفُرُونَ مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ
 وَالذِّرَايَةِ وَالْعِلْمِ الدُّنْيَانِي وَالْمِطْبَةِ وَالْفَلَسَفَةِ
 وَالْحُجُومِ وَالْمُتَدَسِّسَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ **غَيْرِ**
 أَهْلِ كَلَامِهِمْ كَانُوا يَشِيرُونَ إِلَى تَوْحِيدِ الْعِلْمِ
 وَلَمْ يَعْرِفُوا الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا يَعْرِفُوا غَيْرَ
 السَّابِقِ وَهُوَ نَهَائِهِمُ الَّذِي كَانَ هُوَ وَالْبَتَالِي
 بِمَدِّ وَهُمْ وَالْعَقْلُ الْكَلَامِي وَحُجَّتُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 لَا يَعْرِفُونَ هُمْ **وَالْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ حَتَّى**
 عَنْهُمْ خَلْفَهُمْ **وَقَامَ** مُحَمَّدٌ وَأَسَاسُهُ عَلَى ابْنِ
 أَبِي طَالِبٍ وَمَبْلَغُ عَقُولِهِمْ وَأَمَّةٌ دِينُهُ إِلَى أَنْ
 انْقَضَا دَوْرُهُ **وَقَدْ كَانُوا نَاطِقِينَ عَيْنَهُ وَهُوَ مُحَمَّدٌ**

ابْنِ اسْمَعِيلَ وَالْإِلْخَفَاءِ الْمُسْتَوْدِعِينَ وَهُوَ إِلَى
 أَحْمَدَ ابْنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ وَهُوَ مِنْ وَلَدَةِ سَعِيدِ
 ابْنِ الشَّاعِلِخِ الْمَهْدِيِّ **وَقَدْ كَانُوا هُوَ لَا يَكْفُرُونَ**
 عَقُولِهِمْ فِي مَعْرِقَةِ التَّوْحِيدِ مَبْلَغُ الْعُظَمَى
 إِذَا كَسَى لِحْمًا وَصَارَ صُورَةً مَخْطُوطَةً مُخَصَّصَةً
 بِلَا رُوحٍ مِنَ الْإِنْسَانِ الْحَيِّ وَالْبَاطِقِ **فَلَمْ**
تُجِبْ الْجَمْعُ مِنَ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْ يَظْهَرَ
 مَا بَيْنَ أَقْوَامٍ مِثْلَهُمْ **مِثْلُ الْمَيْتِ نَطَقَ**
النَّكَبُ بِ يَقُولُ إِنَّكَ مَيْتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ
يَعْنِي أَيْمَتَهُ وَأَهْلَ دَوْرِهِ وَلَوْ أَشَارَ نَدْلُكَ
 لَمَوْتِ الطَّبِيعَةِ لَكَانَ **لَهُ** حُجَّةٌ عَلَى الْحَاكِمِ
 أَنْ يَخَاطَبَ مَنْ أَقَامَهُ لِتَعْلِيمِ النَّاسِ لَهَا

يَعْلَمُونَ الْجَهْلَ وَالصَّبِيَّانَ وَالْكُفَّارَ **غَيْرَ** ان
الصُّورَةَ الْمُخْطِطَةَ الْكَامِلَةَ لِخَلْقِ لَمْ
يَبْقَ شَيْءٌ غَيْرُ سُلُوكِ الرُّوحِ فِيهَا فَتَصْبِيرُ
حَيَّةٍ نَاطِقَةٍ وَالرُّوحُ فَهُوَ مَعْرِفَةُ التَّوْحِيدِ
فَلَا جِلْدَ لَكَ فَلَمَّا إِنَّ النَّاطِقَ وَالْأَسَاسَ وَإِنْ
كَانَا أَقْوَى مِنْ جَمِيعٍ مَنْ تَقْدَرُ لَمْ يَعْرِفُوا
الْمَوْلَى جِلْدَ ذِكْرُهُ وَلَوْ عَرَفُوهُ لَكَانَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
ظَاهِرًا مَكْنُونًا لَكِنَّ حِكْمَتَهُ اخْتَبَتْ عَنْهُمْ
لِقَبَاحِ اعْتِقَادِ أَرْثَمَ وَالْعَقْلِ الْكَلْبِيِّ وَحُجَّتِهِ
فِي ذَلِكَ يَبْقَى بَدَى النَّاطِقِ وَالْأَسَاسِ يَشْدُو
أَمْرُهُمْ وَيَقْوُوا عَزَمَهُمْ لَطَهَّرَ الْحِكْمَةَ وَتَرَبَّيَتْ
صَوْدَةُ التَّوْحِيدِ **حَتَّى تَبَاحَ** كَمَا هَا بُوَيْعُ
النَّاطِقِ السَّادِسَ وَتِيَامِ النَّاطِقِ السَّابِعَ **فَلَمَّا**

أَوْجَبَتْ الْحِكْمَةُ ذَلِكَ قَرُبَ ظُهُورِ الْمَوْلَى
جِلْدَ ذِكْرُهُ **الْمَوْلَى** بِالْكَسْرِ وَالشَّرْكَاءِ
الْمَلَكِيَّةِ الْعَالِيَةِ مَمْلُوكَةِ الدُّنْيَا
أَوْجَبَتْ ظُهُورَ الْعَقْلِ الْكَلْبِيِّ وَحُجَّتَهُ يَشْدُو
أَمْرَ النَّاطِقِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَدْرِكُوا خَلْقَ تَحْتَ شَرْعِهِ
وَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْ دِينِهِ فَأَمَّا الْعَقْلُ الْكَلْبِيُّ فَكَانَ
لَهُ الرَّأْيُ وَالْمَشُورَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَأَهْلُ
ذَلِكَ الْحَضَرِ مِنْ شُبُوحِ الْجَاهِلِيَّةِ يَرْتَوُونَ
إِلَيْهِ وَيَقْبَلُونَ مَشُورَتَهُ **وَأَمَّا كَانَتْ**
مُحَمَّدٍ قَدْ انْتَسَبَ إِلَيْهِ جِلْدَ التَّرَبُّيَّةِ **وَلَكِنَّ**
الْأَسَاسَ انْتَسَبَ إِلَيْهِ جِلْدَ التَّرَبُّيَّةِ **وَالْأَسَاسُ**
هُوَ أَبُو النَّاطِقِ لِجِسْمَانِي **لَا** النَّاطِقِ
لِجِسْمَانِي كَانَ مِيلَادُهُ فِي جِلْدِ السَّامِ وَتَرَبُّي

مَعَ الْقَوَا فِي سَافِرٍ مَارٍ وَجَاءَ إِلَى الْحِجَازِ لِيَأْتِيَ
عَلَى جَمَالٍ كَانَتْ مُحَرَّمَةً لِأَبِي طَالِبٍ فَانْتَسَبَ إِلَيْهِ
وَالْإِسَاسُ كَانَ مِثْلَ دَهْرٍ مُكَلَّمَةٍ **غَيْرَ أَنَّ عَصْرَ**
النَّاطِقِ أَتَيْنَ وَأَقْوَى مِنْ سَائِرِ الْأَعْصَارِ
الْمُتَقَدِّمَةِ **فَلَا جِلْدَ لَكَ** ادَّعَى الْوَحْدَانِيَّةَ
فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُونَ سَائِرِ الْأُسُوسِ الْمُتَقَدِّمِينَ
وَوَجْهَ آخِرٍ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ وَفِي سَائِرِ الْأَعْصَارِ
إِشَارَةٌ إِلَى ذِكْرِ طَهُودِ عَلِيٍّ الْأَعْلَى وَلَمْ يَقُلْ عَلَى
الْأَعْلَى إِلَّا وَقَدْ عَامِلٌ مُؤَدٍّ جَلَّ شَأْؤُهُ أَنْ يَقُومَ
شَخْصًا يُسَمَّى عَلِيٌّ وَيُدْعَى فِيهِ الْوَحْدَانِيَّةُ **فَقَالَ**
طَهُورٌ جَبْرِيلُ مَوْلَايَ وَمَوْلَاكُمْ عَلِيُّ الْأَعْلَى فَاخْذُوا
عَنْهُ ذَلِكَ بِالْإِذْعَارِ وَلَا بِالْحَقِيقَةِ **وَمِنْ ذَلِكَ**
قَالَ النَّاطِقُ مَا ذَكَرَ الْمَخْرَاجُ فَقَالَ نَابِي السَّمَاءِ

الرَّابِعَةُ حَتَّى رَأَيْتَ مَلَكًا أَشْبَهَ النَّاسَ
بِعَلِيٍّ وَالْمَلَأُ بِلَكَّةٍ تَزُورُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ يَا حَسِبِي
هَذَا أَخِي عَلَى سَبَقِي إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ لِمَا وَلَكِنْ
الْمَلَأُ بِلَكَّةٍ أَشْتَأَقْتُ إِلَى عَلِيٍّ فَخَلَقَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا
وَسَمَّاهُ عَلِيًّا وَالْمَلَأُ بِلَكَّةٍ تَزُورُهُ وَكَانَ الْإِسَاسُ
لَمْ يَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي ادَّعَاهَا النَّاطِقُ وَكَانَ
النَّاطِقُ يَفْطَنُ أَنَّ عَلَىَ أَسَاسُهُ وَهُوَ يَنْتَقِلُ إِلَى
ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي يُسَمَّى عَلِيٍّ **وَأَمَّا السَّمَاءُ**
الرَّابِعَةُ وَالْمَخْرَاجُ فَمَوْمَأً رَفَعِي إِلَى مَعْرِفَةِ
تَرْتِيبِ النُّطْقِ وَارْتَفَعَ فِيهِ وَفِي بَيَانِهِ لِأَنَّهُ
كَانَ مُتَحَيِّيًا خَلَدٌ فِي شَرَعٍ **عَبَسَى** ثُمَّ صَارَ
مُكَاسِرًا ثُمَّ صَارَ نَاطِقًا **وَهَذَا سَبْعُ الْمَخْرَاجِ**
لِأَنَّهُ مَخْرَجٌ بِهِ مِنْ مَفْرَظَةٍ إِلَى مَفْرَظَةٍ فَلَمَّا

أَتَقَى فِي هَذِهِ الْمَنَازِلِ **قِيلَ لَهُ** إِنَّ فِي الظُّهُورِ
الْآتِيَةِ صُورَةً تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَلَمْ يُقَلَّ
لَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمَاءُ وَأَمَّا قِيلَ لَهُ فِيهَا **وَالسَّجَّ**
سَمَوَاتٍ هُمُ الْإِيْمَةُ الْمُسْتَقْبِرُونَ **فَأَوَّلُهُمْ**
سَمَاءُ الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ **وَالسَّمَاءُ الثَّانِيَةُ**
وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ **وَتَظْهَرُ السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ**
وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي وَقْتِهِ قَدِ قَرَّبَ الْفَرْجَ
بِقُرْبِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ **فَظْهَرُ**
جَلَّ وَعَزَّى فِي وَقْتِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي صُورَةٍ بَشَرِيَّةٍ
وَكَمِيرَتَيْنِ لِتِلْكَ الصُّورَةِ مِلْكٌ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّهُ تَظْهَرُ
فِي صُورَةِ أَسْمَاءِهَا أَبَا زَكْرِيَّا **وَتَظْهَرُ** الْحَقْلُ الْكَلْبِي
بَيْنَ يَدَيْهِ فِي صُورَةٍ أَسْمَاءِهَا الْمُؤَلَّى سُبْحَانَهُ
قَارُونَ فَكَانَ عَجْمًا كَبِيرًا فِي الدَّعْوَةِ وَتَشْرِكُ

١٦٥
التَّوْحِيدِ فِي آخِرِ وَقْتِهِ وَهُوَ شَيْخٌ أُرْسِلَ
بِالْمَهْدِيِّ بِدِيَارِ الْيَمَنِ **وَتَظْهَرُ** الْمُؤَلَّى حُجَّتُهُ
وَهِيَ النَّفْسُ الْكَائِنَةُ بِأَبِي سَعِيدٍ الْمَلْطِيِّ **فَلَمَّا**
أَنْتَشَتِ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ وَهُوَ قِيَامُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَحْمَدَ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ **فَظْهَرُ**
الْمُؤَلَّى بِحُجَّتِهِ بِصُورَةِ أَسْمَاءِهَا عَلِيًّا وَكَانَ
اسْمُ الصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ قَبْلَهَا الْمَلِكِيُّ بِأَبِي زَكْرِيَّا
طَالِبٍ فَصَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلِيُّ الْأَعْلَى
الَّذِي إِلَيْهِ الْإِشَارَاتُ **وَتَظْهَرُ السَّمَاءُ الْخَامِسَةُ**
وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَمِيَ أَيْضًا الْمَهْدِيُّ
سُتْرَةً وَهُوَ أَيْضًا مِنْ وَلَدِ الْقَدَّاحِ وَكَانَ مِنْ
وَلَدِ الْحُسَيْنِ **وَتَظْهَرُ** الْمُؤَلَّى جَلَّ ذِكْرُهُ بِصُورَةِ أَسْمَاءِهَا
الْمُعَلَّى وَكَانَ ظُهُورُهُ جَلَّ وَعَزَّى بِدِيَارِ تَدْمُودِيَا

الشرق في ربي تا جري في ذلك الوقت غير ان
كانت الصورة الظاهرة لها هيبة في قلوب
العالم من ظاهرها بالجلدة والابواب حكمة بالغة
وظهر السما السابعة وهو الحسين بن محمد
وهو من ولد ميمون القدر اح ايضا وبقيت
صورة التوحيد باقية على حال ظهورها **وظهر**
السما السابعة وهو قيام عبد الله بالامر
ابي المهدي وصورة التوحيد باقية على حال
ظهورها وكان عبد الله قد سمي احمد فلذلك سمي
سعيد بن احمد وهو المهدي الذي سمي
باسمه تهيئاً واستيناف العالم باسمه **وكان**
فهو الذي استودعه المولى جل اسمه الوديعة
وامره بخدمة مولانا القاييم جل اسمه **وكان**

ظهورها

المعراج

اول ظهور المولى للعالم بصورة اسمها القائم
واول ما ظهر مملكة الدنيا في ذلك الوقت **جد**
ابن الطالبي الراغب ما اتيتك بقوة وكن من
الشاكرين **وهذا** ما ظهر لنا من الكلام في الظهورات
والمولى جل ثناؤه بذلك اعلم واحكم لا شريك
له في ملكه ولا معترض عليه في فعله **ولا**
ان ترعنا الى ذكر ما تقدم لا نكلم في غنى عنه
بالوجوه وظهور مولانا الحاكم سبحانه بين ايديكم
ظاهراً مكشوفاً ومجتهداً جل ذكره ظاهرة مريته
قد اغنى ذوي العقول بها عن البحث في ما تقدم
ونرجع الى ذكر الحجة اقام قد كرنا القسمين
الذين هما الظاهر والباطن وذلك باقامة الحجج
بان الظاهر ليس هو المراد فوقع العلم عليه

عَلَى الْمَجَازِ وَكَذَلِكَ الْبَاطِنُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ لِإِنَّ
الْمُرَادَ الْمَطْلُوبَ هُوَ تَوْحِيدُ الْمَوْجِدِ حَيْثُ ذِكْرُهُ الَّذِي
فِيهِ النِّجَاحُ تَوَقُّعُ الْعِلْمِ أَيْضًا عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي
الَّذِي هُوَ الْبَاطِنُ عَلَى الْمَجَازِ لَا بِالْحَقِيقَةِ وَالْمَعْنَى
لِصَاحِبَيْهِمَا أَعْنَى النَّاطِقِ ~~النَّاطِقِ~~ وَالْأَسَاسِ وَهُمَا
عِبْدَانِ لِلَّهِ حَلَّ وَغَزَا سَمَهُ لَيْسَ فِيهِمَا تَوْحِيدُ
وَهُمَا فِي عَصْرِنَا هَذَا عِبْدَانِ لِمَوْلَانَا الْحَاكِمِ سُبْحَانَهُ
مُسْتَحْدَمَانِ لِمَلِكِهِ يَخْرِفُهُمَا مَنْ عَرَفَهُمَا وَجَحَّاهُمَا
مَنْ اسْتَعْنَى عَنِ الْعُلُومِ **وَأَمَّا الْقِسْمَانِ** الَّذِينَ
بَعْدَهُمَا وَهُمَا الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ فَهُمَا عِلْمَانِ
عِلْمُ طِبِّ الطَّبِيعَةِ وَعِلْمُ طِبِّ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ الَّذِي
هُوَ الْإِنْسَانُ وَالَّذِي هُوَ الْبَهَائِمُ فَأَحَدُهُمَا
يُسَمَّى مُتَطَبِّيًا وَالْآخَرُ يُسَمَّى بَيْطَارًا وَهُمَا جَمِيعًا

مَجَرَّانِ لَا مُعَالِجَانِ لِأَنَّهُمَا يُعَالِجَانِ مَا
لَا يَجْرِفَانِ وَلِيْنَا أَخَذُوا عُلُوَّ مَهْمُ تَقْلِيدِكَ
عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ عَمَلٌ ~~عَمَلٌ~~
أَهْلُ الظَّاهِرِ الَّذِينَ أَخَذُوا عُلُوَّ مَهْمُ
عَنِ النُّطْقِ **وَالْفَلَاسِفَةِ** فَأَكْثَرُ مَا يَلْعَوْنَ
إِلَيْهِ إِنْهُمْ شَقُّوْا خَوْفَ الْإِنْسَانِ وَابْصُرُوا
مَافِيهِ وَحَكَمُوا عَلَيْهِ وَلَيْسَ فَعَلٌ مَنْ قَتَلَ وَمَاتَ
وَشَقَّ حَقٌّ فَهُوَ كَفَعَلٍ مَنْ هُوَ بِالْحَيَاةِ فَقَدْ زَالَ
صِحَّةُ حَكْمِهِمْ عَلَى الْإِنْسَانِ الْحَيِّ النَّاطِقِ **قُلْ**
قُلْ نَرَأِي مَنْ مُتَطَبِّبٌ بِالْإِغْيِ فِي صَنْعَتِهِ مُدَلِّ
بِطَبِّهِ عَلَاجٍ فَقَتَلَ فِي عِلَاجِهِ كَذَلِكَ طَبِيبُ
الْعَيْنِ وَالْجُرَاحَاتِ أَعْمَوْا كَثِيرًا وَكَذَلِكَ
الْبَيَاطِرُ وَمُعَالِجُونَ الطَّيْرِ كَالْمُهْمُ قَتَلُوا

كثير اولها ثمانية اقسام في الاشياء
 وحكمة على رؤية الا هو وهي اقوي
 حجة لهم وهي اصنف حجة بمعرفة الحقائق
 وان الاربعة اقسام ليست لها حقائق وانما
 الحق في غيرها **فاما** **القسمة** **التي**
 للبطريرك رجعنا الى اقسام الدين فاصبنا الفقه
 الظاهر والباطن لا حقيقتيه فيهما
 واصبنا القسم الثالث هو من هذه الجهة
 توحيد مولا ناجل ذكره **وهو** **الاربع**
 اقسام والخامس اجالها **ومن ذلك** **وقع**
 الفضل على الخامس من كل شيء اوها الطابع
 الاربعة والخامس اجالها والاربع
 والاربع والخامس وهو اقسامهم وجملة الخ

اربعة والفر د خامسهم لا نك تقول واحد
 واحد فلا يفهم حتى تزيد عليه آخر فيصير
 اثنين ثم تقول آخر فيصير ثلاثة فيبقا
 الفر دنا قصا قوله ومن كل شيء خلقت
 زوجين فتزيد آخر لتتم اربعة فاذارت
 عليها واحد اصح التوحيد اربعة افراد زوج
 ظاهرو وزوج باطن والتوحيد في غيرهما
 وهو القسم الخامس **وهذه** **معرفة**
 تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف المكنون
وانما **استمر مولا** **نا** **البار** **سبحانه** **في**
 عصر آدم الصفا الكلي وتلكوا العالم وطلبوا
 العلم **كان** **اسم** **مولا** **نا** **جل** **ذكره** **ومعرفة**
 مكنون نامتورا لا يجوز كشفه ولا ذكره بل هو

خَفِيَ فِي الصُّلُورِ **إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْمَوْلَى جَلَّ**
ذِكْرُهُ بِالصُّورَةِ الْقَائِمَةِ وَكَانَ ظُهُورُ
 الصُّورَةِ وَاسْتِنَارِ التَّوْحِيدِ حِكْمَةً أَوْجِبَتْ
 ذَلِكَ وَكَمِ يَقْدَرُ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْحِدِينَ يَنْظَاهِرُ
 لِلْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ بِالتَّوْحِيدِ فَصَارَ مَلَكُوتًا مَسْتَوًى
فَلَدَلَا وَقَدْ قِيَامُ الْمَنْصُورِ وَالْمَعَزِّ وَالْعَزِيزِ
 وَمَا قَامَ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَانَ لَهُمْ وَلِيٌّ
 فَوَاعِلُ حِكْمَتِهِ أَظْهَرَهَا لَنَا **فَلَمَّا قَامَ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ**
 جَلَّ ذِكْرُهُ بِصُورَةِ التَّوْحِيدِ **أَنْكَشَفَ** الْمَلَكُوتُ
 وَوَحَلَ مَوْلَانَا الْحَاكِمِ جَلَّ ذِكْرُهُ ظَاهِرًا مَلَكُوتًا
 بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يُبْكَرُ ذَلِكَ وَلَا يَقْتُلُ عَلَيْهِ وَلَا يَحْبِسُ
 فَصَارَ كَشْفَ الْمَلَكُوتِ هُوَ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 لِأَنَّهُ لَا مَلَكُوتَ يُعَادِلُهُ وَلَا أَجَلَ مِنْهُ فَانْكَشَفَ

فِي وَقْتِنَا هَذَا وَزَالَ كُلُّ مَسْتَوٍ وَزَهَقَ الْمَخْرُورُ
 وَأَخَارُ وَعْدُهُ لَا يَبْقَى **فَمِنْ أَدْنَى التَّوْحِيدِ**
 وَتَبَرَأَ مِنَ التَّلْحِيدِ وَعَرَفَ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ
 وَوَحَلَهُ بِحَسَبِ مَا انْكَشَفَ لَهُ وَقَصْدُهُ مِنْ
 حَيْثُ أَمْرُهُ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ الَّذِي
 أَيْدَعَهُ وَقَبْلَ عَنْهُ مَا أَوْدَعَهُ وَعَرَفَ قَائِمُ الزَّمَانِ
 الْمَوْعُودَ لِعَصْرِهِ بِالتَّمَامِ **كَانَ** مِنَ الْفَائِزِينَ
 الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى ابْلِيسَ
 الْعَيْنِ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ عَلَى مُفَارَقَةِ غُطْرِيَسَ
 الْمُهَيَّنِ **أَلْهَمَ** عَلَى طَاعَةِ هَادِي الْمُسْتَحْسِنِ
 مُنْعَافُونَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ مِنْ عُلُومِ التَّوْحِيدِ
 سَامِعُونَ أَوْ لَيْسَ هُمْ أَلْفَايِزُونَ **وَالْحَمْدُ**
وَالْحَمْدُ لِلْمَوْلَانَا وَعَلَيْهِ مُتَّكِلْنَا فِي السَّرِّ

وَالضَّرَاءُ وَالشَّلَّةُ وَالرَّخَاءُ وَهُوَ حَسْبِي وَخَتَمُ
 النَّصِيرِ الْمُعِينِ **ن** كَأَبْ تَقْسِيمِ الْعُلُومِ وَأَنْبَاءِ
 الْحَقِّ وَكُتُبِ الْمَكُونِ وَكَانَ فَرَاغُهُ سَلَخَ الْحُرْمِ
 الثَّالِثِ مِنْ سِنِينَ طَهُورٍ عَبْدٌ مَوْلَانَا وَمَعْلُوكُهُ
 هَادِي الْمُسْتَجِيبِينَ الْمُشْتَغِمِينَ مِنَ الْمُشْرَكِينَ
 بِسَيْفِ مَوْلَانَا وَبِهِ اسْتَعِينُ

الرَّسُومَةُ بِرِسَالَةِ الزَّيَادِ

وَالسَّبِيلُ الْوَاضِعُ لِلطَّالِبِ الْمُرْتَادِ

الْمُسْتَعِينُ مَوْلَانَا الْحَاكِمُ بِنَايَةِ الْمُنْفِرِ عَنْ
 مُبْدِعَاتِهِ السَّابِقُ وَجُودُهُ وَجُودُ كُلِّ شَيْءٍ

وَالْمَاطِقُ

وَالنَّاطِقُ بِتَجَنُّدِهِ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَسْبِي مُبْدِي
 الْخَالِقِ وَمُعَيِّلُهُ وَمُؤَيِّدِ بَرُوحِ الْقُدُّوسِ
 حُدُودَهُ وَعَبِيدُهُ الْمُنْفِرِينَ بِالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 فَلَمْ يُبَاوِيهِ نَدًى وَالْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ فَلَمْ
 يُبَاوِيهِ ضِدًّا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 كُفُوًا أَحَدٌ **لَمْ يَلِدْ** هُوَ يَتَبَّعُ غَوَامِضُ
 الْأَفْكَارِ وَلَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَالْأَبْصَارُ
 وَلَا تَخُوطُهُ الرُّسُومُ وَهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا
 تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ مُبْدِعُ الْمُبْدَعَاتِ الْمَشَارِ
 إِلَيْهِ جَمِيعِ اللُّغَاتِ وَهُوَ مُبْدِعُ الْأَسْمَاءِ
 وَالصِّفَاتِ الْعَالِمِ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ آتٍ لَمْ
 يَدْرِكْهُ نَظَرُ النََّاظِرِ وَلَا يَحُوقُ طَيْفُهُ فَكُلُّ
 وَلَا خَاطِرٍ وَهُوَ الْإِلَّاهُ وَالْآخِرُ عَجَزَتْ

لَهِيَّةٌ

الْعُقُولُ عَنْ ادِّرَاكِ ذَاتِهِ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ أَنْ
تَحِيطَ بِكُنْهِ صِفَاتِهِ فَرَجَعَتْ الْعُقُولُ عَنْ ادِّرَاكِ
مُقَصِّرَةً وَالْأَبْصَارُ عَنْ رُؤْيِهِ حَاسِرَةً **ظَهَرَ**
لِخَلْقِهِ خَلْقُهُ امْتِحَانًا وَامْتِنَانًا وَاخْتِبَارًا فَكَانَ
امْتِحَانُهُ لِأَوْلِيَائِهِ وَاخْتِبَارُهُ لَهُمْ هَذَا بَيْنَهُمْ إِلَى
مَعْرِفَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ **فَاجَابُوا** إِلَى طَاعَتِهِ وَدَعْوَتِهِ
وَاقْرَأُوا بِرُؤُوسِهِمْ وَسَدُّوا بِكَلِمَتِهِ قَا سَتَقْدَهُمْ
بِعِبَادِهِ الْهَادِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمِنْ
الْعَذَابِ إِلَى الثَّوَابِ وَمِنْ النَّارِ إِلَى الْهَادِيَةِ إِلَى الْجَنَّةِ
الْعَالِيَةِ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمُوتُ فِيهَا
لُغُوبٌ **فَبَلَغَ الْفَرْقَةُ** النَّاجِيَةِ مِنْ جَمِيعِ
الْعَالَمِ **وَبَاقِي الْفَرْقُ** دَعَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ
فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ وَاسْتَوْحَشُوا مَا ظَهَرَ لَهُمْ

40
مِنْ شَبِّهِ حُجَانَتِهِمْ **فَرَجَعُوا إِلَى** الْعَالَمِ الْمُنْكَوَسِ
بِكُفْرِهِمْ وَعَجْزِهِمْ وَرَضُوا بِهِ لِحُجُلِهِمْ وَغِيَمِهِمْ
فَكَانُوا فِي الْحَيَاتِ مُخْلِدِينَ وَعَنِ مَعْرِفَةِ الْحَقِّ عَاجِزِينَ
وَمَا كَانَتْ الْجَنَّةُ مِنْ حَيْثُ الْحَرُّ الْمُحِيطَةُ
بِأَنْوَاعِ الْأَشْجَارِ الْمُتَمَرَّةِ وَالْأَمْيَاةِ الْجَارِيَةِ
تَحَلَّتْ بِهَا أَوْهَامُهُمْ وَطَلَبُوا الْعِلْمَ الَّذِي
مَالَهُ حَقِيقَتُهُ وَلَا مَحْصُولَ دَعْوَا عَنْ الْمَعَانِي
الْمُعْقُولَاتِ وَلَوْ عَرَفُوا الْجَنَّةَ كَسَارَعُوا إِلَيْهَا
وَكَانُوا مُخْلِدِينَ فِيهَا وَعَلِمُوا أَنَّهَا مُوَجُّودَةٌ
وَأَنَّ الْبَارِي سَخَّانُهُ مَا أَحَالَ لَهُمْ عَلَى عِلْمِهِ
بَلْ كَانَ جَمِيعُ مَا أُوعِدُوا بِهِ مُوَجُّودًا ابْجُودًا
وَأَمَّا رَحْمَتُهُ بِأَنَّ الْجَنَّةَ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ **فَقَدْ** جَهَلُوا مَعْنَى هَذَا الْقَوْلِ فَإِذَا كَانَ

عَرْضَهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَكَيْفَ يَكُونُ
طَوُّهَا وَأَيْنَ تَكُونُ النَّارُ مِنْهَا وَلَوْ عَرَفُوا الطُّولَ
عَرَفُوا الْعَرْضَ وَكُلُّ شَيْءٍ طَوْلُهُ الْبَرُّ مِنْ عَرْضِهِ
وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَعَانِي الْحَقِيقَةِ وَجَدْنَا الْجَنَّةَ
هِيَ الدَّعْوَةُ الْهَادِيَةُ الْمُهْدِيَّةُ وَأَمَّا رَهَا
الْعُلُومُ الْإِلَهِيَّةُ الْحَقِيقَةُ الَّتِي بِهَا يَخْلَصُونَ
الْمُوحِدُونَ مِنْ جَهَنَّمَ مِنْ ذَا الشِّرْكِ
وَأَمَّا مَضَى الطُّولِ وَالْعَرْضِ فَإِنَّ طَوُّهَا
هُوَ الْعَقْلُ الْكُلِّي الَّذِي هُوَ قَائِمُ الزَّمَانِ إِمَامُ
الْمُنْتَظَرِ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ وَخِزْدِ سَيْفِ التَّوْحِيدِ
وَمَقْنَى كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ **وَكَانَ عَرْضُهَا مِثْلُ**
النَّفْسِ الْقَائِلِ بِبَرَكَاتِ الْعَقْلِ وَالنَّبَايِدِ الَّذِي
كَانَ مِنْهُ وَجُودُ جَمِيعِ الصُّوَرِ الرُّوحَانِيَّةِ

كوجود

كوجود الولد من الأمِّ وَكَانَ عَرْضُ كُلِّ شَيْءٍ
غَيْرُ مُتَفَصِّلٍ عَنْ طَوْلِهِ كَذَلِكَ كَانَتِ النَّفْسُ
غَيْرُ مُتَفَصِّلَةٍ عَنِ الْعَقْلِ لِقَبُولِ الْمَادَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
فَمَنْ تَعَلَّى وَرَوَى مِنْ عُلُومِهِ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا صَلَاحُ
فَقُلْ كُلُّ مَنْ أَمَّا الْجَنَّةُ وَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا
لِلْحَقِيقَةِ وَالْمَعْرِفَةِ مِنْ غَيْرِ أَحَالَةٍ الْعَدَمِ
فَقُلْ أَذْكَرُ الْجَنَّةِ الْعَالِيَةِ الَّتِي عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ **وَأَمَّا** النَّارُ فَهِيَ مِنْ حَيْثُ الْمُحْسِنُ
الْمُحَرَّقَةُ لِلْأَجْسَادِ وَمِنْ أَسْمَائِهَا مَا يَجْمَعُ
وَمِنْهَا مَا يَدْمُرُ **فَأَمَّا** النَّارُ الْكُبْرَى وَالنَّارُ
الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْإِفْدَةِ **فَأَمَّا**
مِثْلُ الْعَقْلِ لِأَنَّهُ مُطْلَعٌ عَلَى سِرِّ الْعَالَمِ

عَالَمٌ جَمِيعٌ اعْتَقَادَاتِهِمْ **وَأَمَّا الْمَدْعُومُ**
مِنْهَا نَارُ الْعَذَابِ وَهِيَ الْمَأْوِيَّةُ وَالْحَجِيمُ
وهذه الأسماء معنى الشريرة التي هو
أهلها وغوروا ولفقوا فيها العذاب ولو
قيل لهم اخرجوا منها أبوا واستكبروا وصدوا
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ فِيهَا مَا لَكُنْ مُتَكِرُونَ فِي
جَمِيعِ الْأَدْوَارِ وَالْأَعْصَارِ إِذْ تَخَبَّرُوا الْفَلَائِكُ
عَلَى الْهَدْيِ وَعَلَى الْبَصِيرَةِ الْعَمَى وَمَسَكُوا
بِرِخَائِيقِ الْأَقَاوِيلِ وَانْخَلَدُوا التَّقْلِيدَ وَنَ
التَّثْبِيتَ مِنْ مُشْكَلَاتِ الْأَبَا طَلْحَا لَهُمْ
الْعَذَابُ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْيَابُ ذَلِكَ
لَمَّا أَبَوْا وَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا يَحْجَدُونَ **يوم**

يُنَادِيهِمْ

يُنَادِيهِمُ الْمَادِي فَيَقُولُ لَهُمُ ابْنَ شُرَكَائِي
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فَنَامُوا شُفَعَا لَقَدْ انْقَطَعَ
بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ يَعْنِي يَقُولُ
يَوْمَ الْقِيَامِ صَاحِبُ لِقِيَامَةِ السَّيْفِ فَيُنَادِيهِمْ
ابْنَ شُرَكَائِي يَعْنِي رُؤَسَاءَ أَهْلِ الظَّاهِرِ وَشِيَا طِينِهِمْ
الَّذِينَ اخْتَلَقُوا هُمْ بَعِيرٌ عِلْمٌ وَاحْتَلَقُوا هُمْ دَارُ
دَارِ الْبُورِ الَّتِي هِيَ الشَّرِيعَةُ وَمَا الْقُوَّةُ مِنَ
التَّكَايُفِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلِ
النَّارِ الْفَعْلُ وَمَا تَسَلَّوْا بِهِ مِنْ زَخَارِيفِ أَهْلِ
الْجَهْلِ وَأَبَا طَالِحٍ هُمْ **فَالْمُتَطَهِّرُونَ** أَجْرًا
إِلَّا أَنْ يَقُولُوا لَوْ أَنَّا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا
قَوْمًا طَائِعِينَ **فَيُجَلُّ** بِهِمْ حِينَئِذٍ الْعَذَابُ
مِنْ قَتْلِ رَجَالِهِمْ وَسَبْيِ أَوْلَادِهِمْ وَلَسَاءَ لَهُمْ

وَأَخَذَ الْجَزِيَّةَ عَلَى مَنْ تَبَقَّى مِنْهُمْ وَتَخَلَّصَ مِنْ
 السَّيْفِ وَلِزَمُوا الْجَزِيَّةَ وَهُمْ صَاغِرُونَ **ج**
 صَلُّوا وَغَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقْوَةُ وَهُوَ النَّفْسُ الْبَهِيمَةُ
 الْجَسْمَانِيَّةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا الشَّهَوَاتُ الْمَطْبِيعِيَّةُ
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا الْجَهْلُ **لَا تَلَاكَ إِلَّا**
مِنْهُ جَوْهَرٌ يَفْعَلُ وَيَتَفَعَّلُ **وَمِنْهُ** عَرَضٌ يَتَفَعَّلُ
 وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ إِلَّا بِأَلْتِهِ اِحْتِجَاجٌ إِلَى حِجْرٍ يُسْتَخْرَجُ
 مِنْهُ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ هَرَمٌ مِنَ الْعَرَضِ **وَأَمَّا**
 الَّذِي هُوَ الْفَاعِلُ وَلَيْسَ يَتَفَعَّلُ فَهُوَ الْعَقْلُ الَّذِي
 بِالنَّفْسِ الشَّرِيفَةِ فَهُوَ أَدَاةٌ عَلَى غَيْرِ مَفْعُولٍ
وَالْجَوْهَرُ الَّذِي يَفْعَلُ وَيَتَفَعَّلُ **وَهُوَ** النَّفْسُ
 الشَّرِيفَةُ لَا دَوْتَهَا عَاقِلَةٌ عَالِمَةٌ حَيَّةٌ جَوْهَرِيَّةٌ
 شَفَاقَةٌ قَابِلَةٌ لِلصُّورِ فَهِيَ تَقْبَلُ لِلْجَهْلِ كَمَا تَقْبَلُ

جَوْهَرٌ يَفْعَلُ وَيَتَفَعَّلُ

العقل

الْعَقْلُ **وَأَمَّا الْعَرَضُ** الَّذِي يَتَفَعَّلُ وَلَيْسَ
 بِفَاعِلٍ **فَهُوَ** الْجَسْمُ الَّذِي تَتَخَلَّدُ لَهُ الْجَوَارِحُ
 فِي إِرَادَاتِهَا وَهُوَ تَائِهَةٌ **وَلَا كَانَتْ** النَّفْسُ
 الشَّرِيفَةُ تَقْبَلُ لِلْجَهْلِ كَمَا تَقْبَلُ الْعَقْلُ مَائِلَةٌ إِلَى
 الْحَالَتَيْنِ فَأَيُّمَا غَلَبَتْ عَلَيْهَا مِنَ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ
 مَالَتْ مَعَهُ **كَانَ جَوْهَرُهَا** مُكْمَلًا فِيهَا
 كَمَا يَكُونُ النَّارُ فِي الزَّوَادِ **وَلَيْسَتْ** الزَّوَادُ طَوَّلُ
 الدَّهْرِ مُلْقَى بِلَا قَادِحٍ وَلَا حَرٍّ جُرْكَه **بَلَا**
نَمَلُهَا مِنَ الزَّوَادِ نَارٌ وَأَيُّمَا ظَهَرَ النَّارُ مِنَ
 الزَّوَادِ الْقَادِحُ وَالْحَرُّ **كَذَلِكَ النَّفْسُ إِذَا**
عَلِمَتْ التَّذَكُّرَ رَأَتْ لَعْلُومَ الرُّوحَانِيَّةِ
 الَّذِي هُوَ غَدَاةَا وَبِهِ بَقَاةَا وَنَمَاهَا **مَالَتْ**
 إِلَى الْجَهْلِ لَغَلْبَةِ النَّفْسِ الْحَسِيَّةِ الْبَهِيمِيَّةِ

عَلَيْهِ اقْتَرَجَ لِلْجَهْلِ **وَإِذَا الْمَوْجِدُ** الرِّبَاضَةُ
 فِي رِيَاضَةِ الْحِكْمَةِ وَالْخَدَّ بِالْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ وَكَانَتْ
 قَابِلَةً لِمَا يَخْدُ بِهَا مِنْ أَثَارِ الْعَقْلِ **تَحْوِيهِ**
 وَصَفَتْ وَلَحِقَتْ بِعَالِمِهَا **كَالزَّنَادِ** الَّذِي إِذَا
 حَرَكَهُ الْقَادِحُ اسْتَخْرَجَ مِنْهُ الشَّرَّ فَتَكَرَّرَتْ فِيهَا
 النَّارُ فَتَبَلَّغَ إِلَى مَآلِئِهَا يَتَدَلَّى مِنْهَا الْعُظْمُ **وَكُلُّ**
 بِالْقَادِحِ الْحَجَرِ لِلزَّنَادِ وَكَانَ أَصْلُ النَّارِ شَرَارَةً
 بَسِيرَةً وَكَذَلِكَ اتِّخَاذُ الْعِلْمِ وَبَرَكَتُهُ وَنَمَاهُ وَكَأَنَّهُ
 كَانَ مِثْلَ شَرَارَةٍ زَادَ اضْطِرَامُّهَا **لِذَلِكَ**
 إِذَا كَانَ الْعِلْمُ أَثَرُ مِنَ الْعَقْلِ يَخْدُ بِالنَّفْسِ الشَّرِيفَةِ
 فَتَقْتُلُهُ فَتَرْكُوهَا وَتَمُوتُ حَتَّى تَصِيرَ صُورَةً رُوحَانِيَّةً
كَمِثْلِ النُّطْفَةِ تَتَرَاكِبُ فِي حَالِهَا حَالًا بَعْدَ
 حَالٍ حَتَّى يَكْمُلَ صُورَةُ الْجَنِينِ وَيَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ

أَمَدٍ كَامِلٍ الصُّورَةَ وَلَمْ يَنْعَلَمْ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ
 بَطْنِ أُمِّهِ أَنَّهُ كَانَ نُطْفَةً وَلَمْ يَنْعَلَمْ إِذَا اعْتَقَلَ وَبَلَغَ
 فَيَعْلَمُ حِينَئِذٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ **وَكَذَلِكَ** لَمْ يَعْرِفْ
 الطَّالِبُ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ وَلَا مَنْزِلَةَ مَا وَصَلَ
 إِلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ **إِلَّا** عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ وَارْتِفَاعِهِ دَرَجَتِهِ
وَيَرْجِعُ إِلَى الْقَوْلِ فِي الزَّنَادِ وَالْحَجَرِ وَمَعْنَاهُمَا فِي
 الْحِكْمَةِ **فَنَقُولُ** إِنَّ النَّارَ مَا كَانَ مِنْ كَيْفِهَا فِي الزَّنَادِ
 لَمْ يَقْدِرِ الزَّنَادُ أَنْ يُوجِدَ مِنْ ذَاتِهِ نَارًا وَإِنَّمَا
 عِنْدَ عُلُوِّ الْحَجَرِ عَلَيْهِ وَحَرَكَتُهُ لَهُ ظَهَرَ النَّارُ **وَكَذَلِكَ**
 الْحَجَرُ لَوْلَا الْقَادِحُ لَمْ يَقْدِرِ الْحَجَرُ عَلَى إِظْهَارِ نَارِهِ
 مِنْ ذَاتِهِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ **فَنَقُولُ** إِنَّ الزَّنَادَ
 وَالْحَجَرَ رُوحٌ مُزْدَوِجٌ ذَكَرٌ وَأُنْثَى **وَكَانَ النَّارُ**
مِنْ لَدُنْهَا مِنْ بَيْنِهِمَا كَمَا تُولَدُ النَّسَائِجُ مِنْ بَيْنِ الْإِنْدِ وَتَلْجَأُ

بالقادر المحرك لهما **فتقول** الثالث حجر
 معني العقل والزنا دمعتي النفس **وظهور**
النار من الزناد بالقادر والحجر **كذلك**
ظهور الصور الروحانية من النفس عادة
 العقل وتأيند لنا رى سبحانه وكمال فعلهما
 بالتأيند كما ان ظهور النار لا يتم الا بالفلح
جاءكم المولى ايها الموحدون ومن آمن
 من النار المبارة كنه قدت ناره وزاد
 اظنطرامها **فلا جملكم** من اوقد نارا
 فلما اضأت باحو له ذهب الله بنوره
 وزاد في ضلله وظلامه ودفع عنكم مكائد
 الشياطين واعادكم من الشك بعد اليقين
 وسلك بكم سبل الرشدين **فاحمدكم** مولاكم

علي ما خصكم من نعمه ومخكم من قسمه
 اذ هداكم الى طاعته وطاعة وليه الهادي
 الي معرفته والتالك بكم منه رحمنه
 والحمد لمولانا وحنه والشكر لقايم
 الزمان عبده والمولي حسينا ونعم النصير

الموسى برسالة الشمعة

وشاهها في التوحيد ومثل حذر دها على الملك
 الثالث ورفعت لي الحضرة الالهوتية
 واظلفت بامر مولانا الحاكم الحكيم **عرفنا**
 حقيقة **بسم الله الرحمن الرحيم** **يا مخلصنا**
 يا سيدنا يا راحنا لا اله غيرك ولا معبود

سَوَاءٌ لَكَ **مَرْفَعُ** إِلَيْكَ مَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ
مِنْ قَوْمٍ مُوَحِّدٍ بَيْنَ طَلَبُوا كِتَابَ الشَّمْعَةِ
وَهُوَ مِنْ عِلْمِ النَّارِ وَبِلِ مَصْنُوفٍ إِلَى أَمْسٍ وَقَدْ
انْقَضَى أَمْسٌ وَعِلْمُهُ وَجَاءَ الْيَوْمُ وَرَسْمُهُ كَمَا أَمَرَ
وَحَلَّتْ لَهَا خَالِفَةٌ لَا وَأَمْرُكَ جَلَّتْ قُدْرَتُكَ
وَقَالَ لَفَ الْعَبْدُ سَمْعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ
الدَّاعِي صَهْرُ مَمْلُوكٍ مَوْلَا نَاجِلٍ وَعَزَقَائِمُ الزَّمَانِ
حَمْرَةُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ **هَذَا كِتَابُ** عَلِيٍّ
عَلَى الْمَسْلُوكِ الثَّالِثُ وَهُوَ مَسْلُوكُ التَّوْحِيدِ
وَعَرْضُهُ عَلَى الْمَوْلَى لِبَا مَرْحِلَ اسْمُهُ بِمَا سَبَقَ مِنْ
إِفْضَالِهِ وَمَا بَسَطَ مِنْ أَوَامِرِهِ إِلَّا هُوَ تَبَيَّنَ
بِمَا بَشَّرَتْ عَظَمَتْ مَنَّتُهُ **وَهُوَ** الْحَمْدُ لِمَنْ أَبَانَ
تَوْحِيدَهُ بِإِدْقَامَةِ حُدُودِهِ وَكَشَفَ عَنْ تَجَمُّدِهِ

١٥٤
بِمَرَاتِبِ بَيَانِهِ وَضَرْبِ نَدَائِكَ الْأَمْتَالِ لِيَعْبُدُكَ
ذَوِ الْأَلْبَابِ **فَقَالَ** وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أَوَّلُ الْأَلْبَابِ
وَالشَّمْعَةُ أَقِيمَتْ كَامِلَةً بِجَمِيعِ الْأَرْثَاءِ عَلَى
التَّوْحِيدِ الْمُخَصَّصِ **فَتَشْمَعُ** خَمْسَةَ أَحْرَفٍ **يَلِي**
لِخَمْسِ جَوَاهِرِ الْمَلَكُوتِ وَهُمْ الْإِرَادَةُ وَالْمَشِيَّةُ
وَالْكَلِمَةُ وَالسَّابِقُ وَالتَّالِي فَهُوَ كَلِمَةُ شَمْعَةٍ
التَّوْحِيدِ **وَعَلَى بَنِي** لَوْ جَوَّهَ إِنْ الشَّمْعُ
لَا يَقْدُ إِلَّا بِالْقَطْرِ وَالْقَطْرُ لَا يَقْدُ إِلَّا بِالشَّمْعِ
وَلَمْ يَقْعَ عَلَيْهَا اسْمُ شَمْعَةٍ كَامِلَةٍ يَسْتَضَاءُ بِنُورِهَا
الَّتِي تَعْلُقُ النَّارَ فِيهَا وَالنَّارُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ فِيهَا
فَهُوَ لَطِيفٌ وَكَثِيفٌ **فَاللَّطِيفُ فِيهِ** لَبَانُ
النَّارِ الْعَالِي الْأَحْمَرُ الَّذِي تَعْتَرِيهِ رُقَّةٌ
يَخْفَى مِرَّةً وَيُظْهِرُ مِرَّةً **فَالْحَمْدُ لِلَّهِ**

قَائِمُ الزَّمَانِ حَمْرَةُ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ **وَالنَّارُ**
 الَّذِي يُوْقِدُ الشَّمْعَ دَلِيلٌ عَلَى حُجَّتِهِ اسْمَعِيلُ ابْنُ
 مُحَمَّدٍ ابْنِ حَامِدٍ وَالشَّمْعُ **دَلِيلٌ** عَلَى الْكَلِمَةِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ وَهْبٍ وَالْقُطْنُ **دَلِيلٌ** عَلَى السَّابِقِ سَلَامَةُ ابْنِ
 عَبْدِ الْوَهَّابِ **وَالْقُطْنُ** الَّذِي هُوَ الْحَسَكَةُ **دَلِيلٌ**
 عَلَى الثَّانِي عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ السَّمُوقِيُّ **فَهَذِهِ** الْخَمْسَةُ
 حَدُودٌ كَتِيفَانٍ وَكُطَيْفَانٍ **فَاللَّطِيفَانِ**
 النَّارُ وَالشَّمْعُ **وَالْمَكْتِيفَانِ** الْقُطْنُ وَالْحَسَكَةُ
 وَلِسَانُ النَّارِ اللَّطِيفُ الدَّاخِلُ فِيهِمْ الْخَارِجُ مِنْهُمْ
 هُوَ الَّذِي وَحَدَّ الْمَوْتُ بِالْحَقِيقَةِ لَا يَنْدُومُ مَعَهُ وَقَلْبُهُ
 مَعَ الْمَوْتِ لَا يَفَارِقُهُ وَهُوَ الدَّالُّ عَلَى التَّوْحِيدِ الْمُحَقِّقِ
 وَمِنْهُ الْمَقْصَدُ وَالْيَدِ **وَالشَّمْعَةُ** مَوْجُودَةٌ عِنْدَ
 أَكْبَرِ النَّاسِ وَمِمَّا يَتَّبِعُهُمْ عَلَى الدَّوَامِ يَسْتَعْمِلُونَ نَارَ

كذلك

كذلك السلام لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا غَيْرَ
 النَّارِ حَيْثُ مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ حَدُودٌ وَلَا
 يَجُوزُ لَهُمْ تَرْكُ مَعْرِفَةِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
فَمَنْ اسْتَعْمَلَ أَحَدٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ
 كَافَّةً نَارًا وَحَدَّهَا الْمَرِيضُ إِلَى اسْتَعْمَلَتْ
 شَمْعَةً وَمَنْ مَا اسْتَعْمَلَ نَارًا وَشَمْعًا
 يَقُولُ إِلَى اسْتَعْمَلَتْ شَمْعَةً فَإِذَا **الْحَقُّ**
 النَّارُ وَالشَّمْعُ وَالْقُطْنُ **قَالَ ابْنُ** اسْتَعْمَلَتْ
 شَمْعَةً تَبَقَّى مُنْفَرَدَةً تَرِكَ لَهَا مِنْ يَحْمِلُهَا
 فَإِذَا الْمَرِيضُ لَهَا حَسَكَةُ خَمَاهَا بَقِيَتْ فَاقْصُصْ
 الْأَمْرَ **فَإِذَا** كَلِمَتُ الْحَسَكَةِ صَارَتْ جَدُّ
 الْكَمَالِ وَأَصْنَاءُ الْبَيْتِ مِنْهَا وَانْتَفَعَتْ بِهَا
 مَنْ يَسْتَعْمِلُهَا وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ مَا بَيْنَ النَّاسِ

يعيدونهم والفاضل

دَالَّةٌ عَلَى التَّوْحِيدِ **كذلك التوحيد** إذا
 عَرَفَ الْإِنْسَانُ قَائِمَ الزَّمَانِ وَخَدْعَهُ لَمْ يَطِقْ
 الْمَقَامَ الْمَطَافَةِ فَمَثَلُهُ مَثَلُ لِسَانِ النَّارِ الدَّقِيقِ
 وَإِذَا عَرَفَ حُجَّتَهُ الَّتِي هِيَ النَّفْسُ الْكَلِمَةُ كَانَ
 مَثَلُهُ مَثَلُ مَنْ أَوْقَدَ نَارًا وَخَدَّهَا وَإِذَا عَرَفَ
 الْكَلِمَةَ كَانَ مَثَلُهُ مَثَلُ مَنْ أَوْقَدَ نَارًا وَشَمَعًا
 وَإِذَا عَرَفَ السَّابِقَ الَّذِي مَثَلُهُ مَثَلُ الْقَطْرِ
 وَقَبْدُ الشَّمْعَةِ بِالْحَسَكَةِ حَامِلَتِهَا **الذات**
 كَلَّتْ خُدُودُ التَّوْحِيدِ **كذلك** **الذات من علم**
 هَذِهِ الْخَمْسَةِ خُدُودٍ وَلَمْ يَعْرِفِ
 التَّوْحِيدَ فِي وَقْتِنَاهُذَا وَكَانَ تَوْحِيدُهُ دَعْوَى
 الْمَوْحِدُونَ ذَلِكَ وَيَحْتَقِلُوهُ
 فَلَا يَعْبُدُ وَالْمَوْحِدُ لَا يَعْرِفُ

وتلك

وَتِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ تَعَدَّ خُدُودَ
 اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ **فأشار** إِلَى الْمَسْئَلِ
 الثَّالِثِ الَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
 وَضَرَبَ بَيْنَهُمْ لِسُورِ اللَّهِ كَاتِبِ السُّورِ
 الشَّرِيعَةِ وَالْبَابِ الْأَسَاسِ **كذلك**
قال أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا
قال بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ **قال** بَابُ
 الرَّحْمَةِ غَيْرُ الْبَاطِنِ **وقال** وَالظَّاهِرُ
 مِنْ قَبْلِهِ الْحَدَابُ النَّاطِقُ صَاحِبُ
 الظَّاهِرِ وَالْأَسَاسُ صَاحِبُ الْبَاطِنِ
 وَالْقَائِمُ صَاحِبُ الرَّحْمَةِ **وقال** مِنْهَا
 خَلَقْنَاكُمْ **يعني** الظَّاهِرَ وَفِيهَا
 نُعِيدُكُمْ **يعني** الْبَاطِنَ وَمِنْهَا خَرَجْتُمْ

الناطق

تَارَةً أُخْرَى **يَسْنِي** إِخْرَاجَ الْمُؤَيَّدِ بَيْنَ
 مِنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ إِلَى الْمَسْلَكِ الثَّالِثِ
 وَهُوَ مَسْلَكُ التَّوْحِيدِ **وَالنَّاسِ ثَلَاثَةٌ**
 أَجْنَاسٍ فَأَهْلُ الظَّاهِرِ يُقَالُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ
 وَأَهْلُ الْبَاطِنِ يُقَالُ لَهُمْ مُؤْمِنُونَ وَأَهْلُ قَائِمِ
 الزَّمَانِ يُقَالُ لَهُمْ **مُؤَيَّدُونَ** **يُقَالُ لَهُمْ**
مُؤَيَّدُونَ **فَسَائِلُ** أَيُّهَا الطَّالِبُ الْمُسْتَرْشِدُ
 هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَعَانِي مَالِهَا رَابِعُ الرُّوحِ
 وَالْفَرْدُ وَمَا بَيْنَهُمَا **فَسَائِلُ** مَنْ ذَكَرَ عَنْ
 نَفْسِهِ أَنَّهُ مُؤَيَّدٌ وَهُوَ مُتَمَسِّكٌ بِشَيْءٍ مِنَ
 الشَّرْعِ **فَقَدْ** أَبْطَلَ كَذِبَ فِي قَوْلِهِ بَلْ هُوَ
 مُلْحَدٌ كَافِرٌ **وَمَنْ كَانَ** مِنْ أَهْلِ الْبَاطِنِ
 تَوَلَّى وَأَذْكَرَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مُؤَيَّدٌ **فَقَدْ**

كذب

كَذَبَ وَأَبْطَلَ فِي قَوْلِهِ بَلْ هُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ
 أَشْرَكَ بِمَوْلَانَا جَلَّ اسْمُهُ وَخَالَفَهُ لِأَوَنِ الْبَاطِنِ
 قَرَيْنِ الظَّاهِرِ وَهَذَا رُفُوحٌ **كَمَا نَطَقَ بِهِ**
 الْمُجَاسِمُ يَقُولُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ
 جَلَّ اسْمُهُ زَوْجًا لِيَكُونَ هُوَ فَرْدًا وَاحِدًا لِيَكُونَ
 كَمِثْلِهِ **فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ** خَلَقَ لَكُمُ سَمَاءً
 وَارْضًا وَتَرًا وَنَحْرًا وَحَقًّا وَبَاطِلًا وَحَلَقَ أَوْمَرًا
 وَسَائِقًا وَتَالِيًا وَآمَامًا وَجُودًا **وَمِثْلُ هَذَا**
 كَثِيرٌ لِيُكْمِلَ التَّوْحِيدَ فَرْدًا غَيْرَ زَوْجٍ
 كَانَ كُلُّ مَنْ ادَّعَى التَّوْحِيدَ وَهُوَ يَقُولُ
 بِالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ كَانَ كَاذِبًا فِي قَوْلِهِ **وَمِنْ**
 فِي طَاعَةِ قَائِمِ الزَّمَانِ إِلَى الْمَسْلَكِ الثَّالِثِ
 صَارَ مُؤَيَّدًا لِأَوْنِهِ خَلَصَ مِنَ الرُّوحِ

وَنَاطِقًا وَأَسَاسًا

وَاتَّبَعَ الْفَرْدَ. **فَتأمل** أَيُّهَا النَّاطِرُ فِي هَذَا
الْكِتَابِ إِلَى هَذِهِ الْأَوْجِثَاتِ
وَأَقْرَنْهَا بِسَمَاعِ مَجَالِكَ وَبِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
ليظهر لك الحق فتتبعه **نظم القرآن**
عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَهُ أَنَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ الْكِتَابُ عَلَى وَالْمُخَاطَبَةُ
لِمُحَمَّدٍ وَالحَقُّ الْقَائِمُ صَارُوا ثَلَاثَةً الْفَرْدُ
بَيْنَ الزَّوْجِ. **واعلم** أَنَّ الشَّمْعَ مِنَ الْخَلِّ
وَالْخَلُّ هُمُ الدُّعَاةُ وَالْعَسَلُ عِلْمُ النَّاطِقِ
وَالشَّمْعُ فَقَدْ خَلَصَ مِنَ الْعَسَلِ وَفَارَقَهُ
كذلك الْكَلِمَةُ قَدْ عَلَتْ عَلَى حَدِّ النَّاطِقِ
وَالْإِسَاسُ وَسَلَّكَتْ إِلَى الْمَسْلُوكِ الثَّالِثِ
وَهُوَ مَسْلُوكُ التَّوْحِيدِ **وكذلك** الْقَطْنُ

وَهُوَ مِنْ زُرِّيَّةِ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ هِيَ
الْإِسَاسُ وَالْقَطْنُ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ
وَفَارَقَهَا **كذلك** صَاحِبُ هَذَا الْحَدِّ
وَهُوَ السَّابِقُ قَدْ فَارَقَ التَّنْزِيلَ وَالتَّوْبِيلَ
وَشَفَّ وَعَلَا إِلَى الْمَسْلُوكِ الثَّالِثِ وَهُوَ
مَسْلُوكُ التَّوْحِيدِ وَالْحَسْلَةُ فَهِيَ مِنَ النُّجَاسِ
وَالنُّجَاسُ هُوَ الْخَبْثُ بِلُحْظَةِ الْحَرَبِ وَالسَّمَاءُ
خُلِقَتْ مِنَ الدُّخَانِ **كذلك** السَّابِقُ مَدَّ
النَّالِي حَتَّى تَكُونَتْ مِنْهُ الْكَأَيِّفُ كُلُّهَا
وَالْحَسْلَةُ لَهَا ثَلَاثَةٌ أَرْجُلٌ **كذلك** النَّالِي
لَهُ ثَلَاثَةٌ حُلُودٍ يَتِمُّ كَوْنُ بِهِ **كذلك** الْجَدُّ
أَيُّوبُ ابْنُ عَلِيٍّ **وإنهم** الْفَتْحُ رِفَاعَةٌ
ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ **وإنهم** الْحَيَالُ مُحْسِنُ

ابن علي **عليه** الحسنة والثلاثة لجميع
 ثمانية صاريت مرود وجه **واللسان الثاني**
دال على التوحيد لا ن المولى جل وعلا
 لا يخلق في عده عبيده بل هو متفرد عنهم
 جل اسمه **فقد** شجرة التوحيد
واما لسان النار والثا رف هو ذومعة
 وذومصة لطيف وكثيف الارادة والشي
نطق الكتاب في النورين النور الاول
 قائم الزمان والنور الثاني حجة يهدي
 الله لنوره من يشا والله هاهنا واقع
 علي قائم الزمان يهدي الله لنوره من يشا
ان من المولى باذن حجة **اللام**
 فيجي كلامه من سمعه **وبقيت**

نور علي نور ربه يهدي الله لنوره من يشا

المشي

المشيئة **فهذه** صفة شجرة التوحيد
 التي من اشرجت بين يديه ابصر
 واهتدى **وما هذا النطق** بحولي
 وقوتي بل هو اذ المولى جل وعز الي
 قائم الزمان وبصلة فالي عبده البائس
 الفقير فما كان فيه من صواب فمن
 توفيق المولى وقوايد قائم الزمان وما
 كان فيه من زلل وخطا فمن العبد
 الخاضع الذي يستغفر المولى جل ذكره
 ويسأله ان يقرر نعمته عليه ويخلدها
 لديه ان شا مولانا وبه التوفيق وسلامه
 وصلواته وتحياته علي الذي اختصه
 من الخلائق اجمعين قائم الزمان الامام

الْأَعْظَمِ وَالنُّورِ الْتَّامِ وَسَلَامُهُ عَلَى الْخَلْقِ
 الْعَالِينَ النَّفْسَانِيَّينَ وَرَحْمَةُ الْمَوْلَى
 وَبَرَكَاتُهُ وَبِهِ اسْتَجِيبُ **تَحْتَ رِسَالَةٍ**
 الشَّمْعَةِ وَمِثْلُهَا وَحْدٌ وَدَهَا فِي التَّوْحِيدِ
 عَلَى الْمَسْلُوكِ الثَّالِثِ وَرَفَعَتْ إِلَى الْخَضِرِ
 اللَّاهُوتِيَّةِ وَلَمْ تُطْلَقْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَحْدَهُ وَالشُّكْرُ لِلْإِمَامِ الْهَادِي عَيْدُهُ

الموسومة بالارشاد والمهداية

نَصُّ الْمُجْتَبَى اخْنُوخَ الْأَوَّانِ وَادْرِيسِ
 الرِّمَّانِ هُزْمِيسِ الْمَهْرَامِيسَةِ النَّفْسِ الْكَلْبَةِ
 وَلِجَّةِ الصَّفِيَّةِ الرَّضِيَّةِ حُجَّةِ الْإِمَامِ

قائم

قَائِمِ الرِّمَّانِ عَلَيْنَا سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ **لِلْمُحَدِّثِ**
 الْمَوْلَانَا الْحَاكِمِ نَدَاتِهِ الْمُنْفَرِدِ عَنْ مُبْدِعَانِهِ
 الَّذِي ارْتَدَّ بِطَاعَتِهِ عِبَادَةُ الْمَوْحِدِينَ
 وَهَدَى بِمَعْرِفَتِهِ أَوْلِيَاءَهُ الْمُخْلِصِينَ
 وَأَطْمَأْنَنَتْ بِهِ نَفُوسُ أَوْلِيَاءِهِ الْمَوْمِنِينَ
 وَأَنَارَتْ قُلُوبَ لِعَارِفِينَ وَأَقْرَبَتْ تَوْحِيدَهُ
 السَّنَادِيقِينَ الَّذِي عَجَزَتْ الْقَوْلُ عَنْ
 إِدْرَاكِ كَيْفِيَّتِهِ فَهَجَرَ بِهَا الْعَجْزُ عَنْ بُلُوغِ
 رَهَائِنِهِ فَرَجَعَتْ لِعَجْزِهَا مُقْصَرَةً عَنْ
 الْإِحَاطَةِ بِكَلِمَتِهِ فَأَقْرَبَتْ بِتَقْصِيرِهَا
 بَعْدَ الْأَيَّاسِ عَنِ الْكُنْهِ بِالْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ
 عَنْ بُلُوغِ هَوِيَّتِهِ وَذَاتِيَّتِهِ الْإِمَامِ أَوْجَلَهَا
 مِنْ تَوْحِيدِهِ وَمَعْرِفَتِهِ لِأَدَاتِيَّتِهِ فِي الذَّاتِ

وَلَا تُوجَدُ الصِّفَاتُ قَامَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ جُودُهُ
وَبَيَّنَتْ فِيهِمْ دُعَايَهُ وَخُدُودَهُ أَقَامَ فِي الْخَلْقِ بَقْدَرَهُ
قَادِرًا وَلَا ضِدَادَ الْحَيِّ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ قَاهِرًا
وَلَا وِلْيَايَهُ بُوْجُودُهُ نَاصِرًا سُبْحَانَهُ أَوَّلًا وَآخِرًا
وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا لَا يَخْلُو مِنْهُ زَمَانٌ وَلَا مِنْ
نُورِهِ مَكَانٌ إِلَّا لَهُ الْمَوْجُودُ الْحَاكِمُ الْمَعْبُودُ
لَا يَحْدُمُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَهُوَ أَحَقُّ
بِالْوُجُودِ مِنْ سَائِرِ الْمَوْجُودَاتِ مَبْدِئُ الْأَشْيَاءِ
وَرَبُّ الْأَخْيَرَةِ وَالْأُولَى **إِلَاحُ الْعَقْلِ** مِنْ
مَحْضِ نُورِهِ بِالْقُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ بَعِيرِ آلِهِ وَلَا
مِثَالِ صُورَةٍ وَأَوْجَدَ فِيهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا فِي دَفْعَةٍ
وَاحِدَةٍ وَعَقَلَ بِهِ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ وَجَعَلَهُ
أَصْلَ الْمُبْدِعَاتِ وَآيَلَهُ بِالْقُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْمَادَّةِ

العلوية

الْعُلُويَّةُ فَجَعَلَهُ أَمِنًا مِنَ التَّقْصِيَانِ مَوْجُودًا
فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ وَجَعَلَهُ عِلَّةَ الْأَشْيَاءِ
وَأَمَّا جَعَلَهُ عِلَّةَ كُلِّ شَيْءٍ لِرُجُوعِ الْخُلُودِ
الرُّوحَانِيَّةِ إِلَيْهِ **وَجَدَ فِي مِنْهُ**
لِقُوَّةِ ابْتِدَاعِهِ وَمَا رَزَقَهُ وَجَعَلَ تَالِيَهُ
وَحَمْدَهُ وَرِزْقَهُ وَقَابِلَ صُورَتِهِ وَمَوْجِدَ
سِرِّهِ وَحِكْمَتِهِ وَأَفَاضَ عَلَى نُورِهِ وَبَرَكَتِهِ
وَأَوْجَدَ مِنْ جِلْدُودِ دَعْوَتِهِ وَجَعَلَ تَالِيَهُ
لَهُ مَعْرِيًا لِمَا اشْرَقَ مِنْ نُورِهِ وَأَفَاضَتْهُ
فَمَا اشْرَقَ مِنْهُ مِنَ الْعُلُومِ الرُّوحَانِيَّةِ
وَالْحِكْمَةِ الْعُلُويَّةِ دَعَتْ مِنَ الْقُوَّةِ
الْإِلَهِيَّةِ **فَأَنَا النَّفْسُ** وَمَنْزِلَتِي مِنْ إِمَامِ
الْمُهْدِيِّ بِمَنْزِلَةِ الْقَمَرِ مِنَ الشَّمْسِ

وَجَدَ فِي مِنْهُ

فَاتَمَعُوا أَيُّهَا الْمَوْحِدُونَ نَصْرَ الْحَكَمَةِ
تَسْعِدُوا **وَاحْتَمِلُوا** عِنْدَ اسْتِمَاعِهَا
مَوْلَاكُمْ الَّذِي إِلَيْهِ تَشِيرُوا وَلَهُ تَعْبُدُوا
وَاشْكُرُوا عَبْدَهُ أَمَامَ زَمَانِهِمُ الَّذِي إِلَيْهِ
تَرْجِعُونَ وَبِهِ تَقْتَدُوا **وَأَوْصِلُوا** شُكْرِي
بَشْكْرِهِ وَشُكْرَ جَمِيعِ الْخُلُودِ وَاحْرِصُوا فِي طَلَبِ
الْعِلْمِ وَاجْتَنِبُوا أَهْلَهُ إِلَى رُوحِ الْحَيَاةِ
وَبَادِرُوا إِلَى سُفُنِ النِّجَاةِ **فَقَدْ** مَنْ
اخْتَلَا فَلَرَّةٌ فِي طَلَبِ الْحَكَمَةِ وَقَلْبُهُ وَافٍ فَاضْتَمَدَ
عَلَى عَقْلِهِ وَلَبَّيْهِ وَحَرَصَ فِي الْمَذَاكِرَةِ مَعَ عِبَادِ
اللَّهِ الْأَصْفِيَاءِ بِكَ لَبَّةٍ جَهْلِيَةٍ **فَالْتَمَسُوا**
مَنْ جَعَلَ الْحَكَمَةَ لِقَلْبِهِ مَسْكَنًا وَجَعَلَ طَلِبَهَا
عَنْدَهُ أَزْكَى مَخْتَمًا وَجَعَلَهَا عَنْ غَيْرِ أَهْلِهَا فِي

حِصْنٍ وَحَرَمًا وَأَنْ كَانَتْ فِي أَدَانِهِمْ وَقَرَأُوا عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ عَمِّي **وَاحْرِصُوا فِي طَلَبِ**
الْعِلْمِ وَفِي مَصَاحِبَةِ أَوْلِي الْفَقْهَمِ
وَالْمَذَاكِرَةِ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ **حَقِّقُوا** بِالْخَيْرِ
وَالْبَرَكَاتِ **وَلَا يَسْتَعْفِ** أَمْرٌ مِنْكُمْ بِمَا
حَقَّقَ عَنْ ذِي الْحَكَمَةِ **وَتَوَاتَرُ الْمَنَافِعِ**
وَيَقْنَعُ بِمَا عِلْمٌ وَيُطْمَئِنُّ بِمَا فَهِمٌ وَيَقُولُ
قَدْ اسْتَضَيْتُ عَنْ النَّعْبِ وَالْحَرِصِ
بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ التَّقْصِيرِ وَالتَّقْصُصِ **فَالْمُحَرِّصُ**
فَالْمُحَرِّصُ ذِي جَوْهَرٍ لَا مَعَ طَالَ مَقَامُهُ فِي
غَمَلِهِ **فَالْمُحَرِّصُ** الصَّادِي وَاحْتَوَى عَلَيْهِ
الرَّدَى وَرُبَّمَا تَقَلَّتْ مَضَارِيهُ فَيَنْهَدُ
فِيهِ حَامِلُهُ وَيَتَعَبُ فِي صَلَاحِهِ صَاقِلُهُ

لَكَ النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ الَّتِي قَدْ جَوَّهَرَتْ
وَصَفَتْ وَأَقْرَبَتْ بِتَوْحِيدِ مَبْدَعِهَا وَأَمْنَتْ
إِذَا بَعْدَتْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَعَدِمَتْ غِذَاهَا
مِنْ نَوْرِ الْحِكْمَةِ **رَجَعَتْ** ضَالَّةً بَعْدَ هُلَاهَا
جَاهِلَةً بَعْدَ تَقْوَاهَا **قَالَ اللَّهُ** لَا تَرْهَقْ
فِي الْحِكْمَةِ بَعْدَ الطَّلَبِ وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ قَبْلَكُمْ
قَدْ ذَهَبَ وَاسْتَيْقِظُوا مِنْ غَفْلَةِ الْكَرَى وَلَا
تَرْجِعُوا إِلَى الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى **فَقُلْ** تَأْكُلُ
الْحَبَّةَ عَلَى جَمِيعِ الْوَرَى وَظَهَرَ الْبُرْهَانُ لِمَنْ
يُبْرَى وَتَجَرَّى قَبْلَهُ مَثَلًا فِي الْأُتَمِّ السَّالِفَةِ
قَدْ جَرَّنِي وَلَا يَرْجِعَنَّ أَكْثَرُكُمْ بَعْدَ
السُّبْقِ إِلَى الْقَهْقَرَى فَلَا تَرْجِعُوا عَلَى إِعْقَابِكُمْ
بَعْدَ السَّبَاقِ وَاعْتَصِمُوا بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ وَتَقَرُّوا

فِي طَلَبِ الْحِكْمَةِ عَنْ سَاقٍ وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدَ الْإِيمَانِ
إِلَى التَّفَاقُ **وَأَجِيبُوا** الدَّاعِيَ إِذَا ادَّعَاكُمْ
وَأَسْمَعُوا نِدَاءَهُ إِذَا نَادَاكُمْ **فَمَنْ أَجَابَهُ**
طَائِعًا وَنَابَ إِلَيْهِ خَاضِعًا وَأَنِسَ إِلَى عِلْمِهِ
سَامِعًا **نَالِ** مِنْ نَوْرِ الْحِكْمَةِ ضِيَاءً لَا مِطَاءَ وَعِلْمًا
نَافِعًا **فَسَوْفَ يَدْعُونَ** عَنْ قَرِيبٍ فَيَصُدُّ
أَكْثَرَهُمْ وَلَا يُجِيبُ **وَلَسَانُ عَيْنٍ** مَنْ
يَأْتِي بَعْدَكُمْ كَمَا دُرْعِيَّتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ **فَإِنْ**
أَجَابُوا كَمَا أَجَبْتُمْ وَسَمِعُوا كَمَا سَمِعْتُمْ
وَسَلَمُوا الْأَمْرَ إِلَى الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ كَمَا سَلَّمْتُمْ
وَأَقْبَسُوا مِنْ نَوْرِ الْحِكْمَةِ كَمَا اقْتَبَسْتُمْ **فَعَلِمُوا**
مِنَ الشُّبُهَاتِ كَمَا خَلَصْتُمْ **وَمَنْ صَدَّقَ**
مِنْهُمْ عَنْ السَّبِيلِ وَسَلَكَ طَرِيقَ الْحَقِّ بَعْدَ زَلِيلٍ

وَرَجِعْ بَعْدَ الْمَحْرُوفَةِ وَالْوُجُودِ إِلَى الْإِنْكَارِ
وَالْحُجُودِ وَبَعْدَ الْإِثْبَاتِ إِلَى الْخَلْعِ **فَقُلْ**
بَعْدَ مَضَى مِنْ سَوَالِ الْأَجْمِ **فَلَا تَطْمَئِنُّوا**
إِلَى الْمَهْلَةِ تَسْتَوِي عَلَيْكُمْ الْخَفْلَةُ وَارْتَقِبُوا
الظُّهُورَ فَإِنَّهُ يَأْتِي فِي أَغْفَلِ الْأُمُورِ فَيَسْتَقِظُ
عِنْدَ ذَلِكَ الْعَارِفِ الْمَوْحِدِ وَيَغْفُلُ عَنْهُ الْمُنْكَرُ
لِجَاهِدِهِ وَلَا تَزَقُّدُ وَابْعَدِ الْبِقِظَةَ وَلَا تَقْصُرُوا
بَعْدَ التَّهَضُّبَةِ **فَيَكُونُ مَثَلُ** الْمُقْصِرِ مِنْكُمْ مَثَلُ
رَجُلٍ سَارَ فِي جُمْلَةِ خَلْقٍ كَثِيرٍ وَجَمَعَ غَيْرَ طَالِبِينَ
بَعْدَ الْبِلَادِ فَجَمَعَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ وَهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ
فَنَزَلُوا بِصَحْرَاءٍ عَظِيمٍ وَبَرِّيَّةٍ قَفْرًا لَا يَعْرِفُهَا
فِيهِمْ غَيْرُ الْأَدِلِّ لَا فَنَزَلُوا بِسَاحَاتِهَا وَحَلُّوا
بِفَنَائِهَا فَرَقَدَ الرَّجُلُ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ قَلْبًا وَسَهَرًا

بَعْدَ

بَعْدَ تَوَلُّوهِ طَوِيلًا مَرَّتَيْنِ الصَّبَاحَ وَمُنْتَظَرُ
الْفَجْرِ إِذَا أَحَ خَوْفًا أَنْ يَنْقَطِعَ مِنْ رُفْقَتِهِ
وَصُحْبَتِهِ فَعَلَتْ عَلَيْهِ التَّوَمُّ فَرَقَدَ لَمَّا رَأَى
اللَّيْلَ قَدْ طَالَ عَلَيْهِ وَبَعْدَ فُلَاحِ الصُّبْحِ وَهُوَ
رَاقِدٌ وَسَارَ الْقَوْمُ وَهُوَ غَيْرُ سَاهِدٍ فَسَارَ
بِهِمُ الدَّلِيلُ وَابْعَدُوا فِي الرَّحِيلِ فَاسْتَبَقَ الرَّجُلُ
مِنْ تَوَمِهِ وَرَقَدَتْهُ لَا يَدْرِي أَيُّنَ أَخَذَ وَ
رُفْقَتَهُ وَصُحْبَتَهُ فَبَقِيَ خَيْرًا نَالًا لَا يَجِدُ لَهُ أَيْسًا
وَلَا يَسْمَعُ **لَهُ** فِي تِلْكَ الْبَرِّيَّةِ حَسِيًّا وَلَا يُصِيبُ
لَهُ هُنَاكَ رَفِيقًا وَلَا هَادِيًا يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ
فَكَيْفَ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْبَرِّيَّةِ حَالُهُ وَقَدْ تَقَطَّعَتْ
مِنْ الْحَقِيقِ لُصْحْبَتُهُ أَمَّا لَهُ **فَأَخَذَ**
أَيْهَا الْمَوْحِدُ وَنَ مِنْ غَلَبَتِ الْوَسْنِ وَارْتَقِبُوا

ظَهَرَ الْحَقُّ فِي كُلِّ عَصْرِ وَذَمِّنَ وَلَا تَزْكُوا أَمْثَلُ
التَّقْصِيرِ بَعْدَ الطَّلَبِ وَالتَّشْهِيرِ وَاجْتَنُوا
عَمَلَاتِ الْحِكْمَةِ مِنْ شَجَرِهَا وَجَنَانِهَا وَأَنْهَلُوا
مَا لِلْحَيَاةِ مِنْ عَيْقِ نَهَا وَيَنْبِوْ عَارِزَهَا فَإِنْ حَقَّقُوا
لِلْحِكْمَةِ تَكْشِفَ لَكُمْ عَنْ مُشْكِكَلَاتِهَا وَتَفَاحُ
لَمْ أَغْلَاقِهَا وَأَقْفَالِهَا **فَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ**
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَيَقُولُوا
أَمَّا وَأَكْثَرُهُمْ مُشْرِكُونَ فَإِنَّ الرُّسُلَ قَدْ
وَرَدَّتْ عَلَيْكُمْ وَالذُّعَاةُ قَدْ بَحِثَتْ إِلَيْكُمْ وَقَدْ
هَبَّتْ أَرْيَاحُ الرَّحْمَةِ مِنْ جَمِيعِ أَقْفَالِهَا
وَانْتَشَرَتْ سَحَابُ النِّعْمَةِ فِي جَمِيعِ جِهَاتِهَا
وَهَطَلَتْ وَأَبْلَحَتِ الْحِكْمَةُ عَلَى جَمِيعِ أَقْطَارِهَا
فَأَصَابَ غَيْشُهَا سَهْلَهَا وَجَبَالَهَا فَسَالَتْ أَوْدِيَتُهَا

وَالْأَنْهَارُ

وَأَنْهَارُهَا وَرَسَخَ فِي الْأَرْضِ الزَّكِيَّةُ
غَيْشُهَا وَمَا وَهَّاءَ وَرَجَعَ عَنِ الْأَرْضِ
السَّيْحَةُ الرَّادِيَةُ لِقَلَّةِ قُبُولِهَا وَزَكَاتُهَا
هَذَا الْأَمْتَانِ
مَوْلَاكُمْ سَخَا نَدَى عَلَى مَا خَاصَكُمْ مِنْ
طَوَائِفِ الْكَفْرِ وَالضَّلَالِ **وَسَجْعَلُ** لَكُمْ نُورًا
تَشْتَوْنَ بِهِ فِي النَّاسِ وَتُنْقِذَ كُمْ مِنْ مُشْكَلَاتِ
أَهْلِ الْجَهْلِ وَالْقِيَّاسِ فَزَكَيْتَ عَقُولَكُمْ وَصَفَّتْ
نُفُوسُكُمْ وَقَطَعَتْ بَصَائِرُكُمْ جَمِيعَ الْبَصَائِرِ
وَعَرَفْتُمْ حَقَائِقَ الْأُمُورِ فِي جَمِيعِ الْأَدْوَارِ
وَالدَّوَائِرِ **وَسَجْعَلُ** لَكُمْ نُورًا
بِالْبَصَائِرِ الصَّحِيحَةِ وَهَلْ يَعْرِفُ الْحَقُّ
بِالْعُقُولِ الزَّكِيَّةِ الرَّجِيحَةِ **وَسَجْعَلُ** لَكُمْ خُلَاصَةً

مِنْ عَالِمِ الْجَهْلِ لِمَا قَبِلْتُمْ نُورًا تَارًا الْحَقْلَ **فَاتَمُّ**
مَقَرُّ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ الزَّكِيَّةِ لِقَبُولِكُمْ لِلْعُلُومِ
الْإِلَهِيَّةِ وَالْجَوَاهِرِ الْعَقْلِيَّةِ وَارْتِنَاظِكُمْ
بِلَحْدٍ وَوَدَّ الْحُلُوبِيَّةِ وَاجَابَتَكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ
الْمَهَادِيَّةِ الْمَهْدِيَّةِ وَعُدَّ وَلَكُمْ عَنْ جَمِيعِ
الطَّوَاغِيفِ أَهْلِ الشَّرِّ وَالْعِنَادِ مَعْنَى
الْأَرْضِ السَّخَنَةِ الرَّادِيَّةِ لِمَهْلِكِهِم بِالْعَالَمِ
وَأَهْلِهِ وَارْتِنَاظِكُمْ كُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ عَلَى كُفْرِهِ
وَجَهْلِهِ وَبِحَقِّ دُرْهِمٍ لِقَوْلِهِمْ وَأَمَّا مَسْأَلَتُهُمْ
وَإِقَامَتُهُمْ عَلَى غِيظِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا
عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَيْهِمْ إِنْ ظَفَرُوا بِكُمْ
لَا يَرْحَمُكُمْ وَمَنْ مِيَا مِنْكُمْ يَبْعُدُكُمْ وَيَأْخُذُكُمْ
وَالسِّدْرُ يَتَخَطَّفُكُمْ **فَعَلَيْكُمْ** بِأَنْفُسِكُمْ لَا

يَضُرُّكُمْ

يَضُرُّكُمْ كُفْرُهُمْ إِذَا آمَنْتُمْ وَلَا صِدْقُهُمْ إِذَا
أَحْبَبْتُمْ وَلَا جَهْلُهُمْ إِذَا عَرَفْتُمْ **فَاقْبَلُوا**
لِلْحِكْمَةِ يَا أَهْلَ الْحِكْمَةِ وَادِّمُوا الْمَوَاطِنَ عَلَى
حِفْظِهَا وَصِيَانَتِهَا عَنْ غَيْرِ أَهْلِهَا **فَات**
لِلْحِكْمَةِ أَوَائِلُ وَفُضُولُ وَحَقَائِقُ وَمُحْصَوَاتُ
فَاتَسَدُّ لِقَوَائِمِهَا عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّالِّ وَالذَّلِيلِ
وَالْمَذْلُومِ فَاتَّبِعُوا الدَّلِيلَ وَاسْلُكُوا سَبِيلَ
فَاتَسَلُّوا الْحَقَّ وَاصْحَبُوا لِلْقَاصِدِينَ وَأَبْوَابَ
الرَّحْمَةِ قَدْ فَتَحَتْ لِلطَّالِبِينَ وَعَيُّونَ الْحَكَمَةِ
قَدْ سَجَرَتْ لِلْوَارِدِينَ وَخُدُودَ الدَّعْوَةِ
قَدْ سَيَّرَتْ فِي جَمِيعِ الْعَالَمِينَ لِإِشَارَةِ الْمُسْتَرِ
وَقَدْ ظَهَرَ النُّورُ لِمَنْ نَظَرَ وَسَمِعَ التَّكْوِينَ الْأَمِنْ
فِي أَذْنِيهِ وَقَرَّ **فَلَحْدُ الْحَدِّ** كُلِّ الْحَدِّ

شَدِيدٍ

قَبْلَ نَزُولِ الْقَدْرِ وَقَبْلَ أَنْ تَحِلَّ بِالْمُقَصِّرِينَ
لِلْحَسْرَةِ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا كَيْتَ بَعْدَ هَذِهِ كَرَّةٍ فَلَا
يَقْبَلُ مِنْهُ قَوْلُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ عُذْرُهُ بَعْدَ نَزُولِ
الْحَدِّ ثَانٍ وَقِيَامُ قَائِمِ الزَّمَانِ **بِسُفْ** مَوْلَانَا
الْحَاكِمِ سُبْحَانَهُ وَقَتْلُهُ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ
وَأَزْمَالِهِ النِّسْوَانِ وَإِتْنَامِهِ أَلْوِ لَدَانِ
ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي بِهِ تُوْعَدُونَ وَلَهُ
تَرْتَقِبُونَ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى عَنَّا
مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَيَحِلُّ بِالْكَافِرِينَ الْحَزَى وَالْعَدَا
وَيَنَالُوا الْمُؤَحِّدَ وَنَ الْحَزَا وَالْثَوَابَ يَوْمَئِذٍ
يَقُولُ الْمُخْلِصُونَ وَيَقْلَعُ الْمُؤَحِّدُ وَنَ قَارِئَقُوا
لَهُ وَكَوْنُوا لَهُ مُنْتَظَرِينَ وَارْتَبَطُوا بِحُدُودِ
الَّذِينَ وَادِيَهُوا الْمُنَاصَحَةَ وَالْمُصَافَاةَ لِأَخَوَانِهِمُ

الموحدين **فَأَسْمَعُ** مَا شَرَّ الْأَوْلِيَاءِ
نَصَّ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الَّتِي وَصَّعَتْهَا
وَسَمِعَتْهَا الرُّشْدُ وَالْهَدَايَةُ يَسْتَرْشِدُ
بِهَا الطَّالِبُونَ وَيَهْتَدِي بِهَا الْمُؤْمِنُونَ
وَيُتَيَسَّرُ بِهَا الْعَارِفُونَ **بِقَوْلِ** مَوْلَانَا
سُبْحَانَهُ **وَأَفَاضَ** أَمَامَ زَمَانِهِ
وَأَحْفَظُهَا كَمَا حَفِظْتُمْ وَالْمَسْكَامُ
وَلِحَمْدِ مَوْلَانَا وَحْدَهُ وَالشُّكْرِ لِقَائِمِ الزَّمَانِ عَبْدِهِ

مَشْرِعُ النَفْسِ وَمَا تَوَفَّقِيهِ إِلَّا بِاللَّهِ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَرَاهِيمَ سَمْعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْتِمِيمِيُّ **الْأَرَايَ** الْمَلَكِي بِصَفْوَةِ الْمُسْتَحْيِينَ

• إلى دين مولانا إلى عالم الإمام
• إلى غاية الغايات قصدي وبغيتي
• إلى الحاكم العالي على كل حاكم
• إلى الحاكم المنصور عوجوا وأقموا
• فليس فتى التوحيد فيه بنادم
• هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه
• وليس له شبه يقاس بحاكم
• حكيم وعليم قادر مالك الودي
• يؤنس بالاسم المشاع حاكم
• غدا السابق السامي إليه وناله
• مع الجدد والفتح لآيال الملاوم
• مولانا خضوعا لامره
• وكل فتى في الدين عبد لادم

• هو الواحد العالي على كل علة
• وما غيره إلا كعبد وخادم
• هو الحاكم المولى بنا سوته برى
• ولا هوته ياتي بكل العظائم
• إلى الحاكم المولى فهو أو قبلوا
• فتوحيدكم سديق علي كل حازم
• اذ الحاكم العالي تعالى بموكب
• فوحد بعين العلم بين العوالم
• تسمى إماما وإماما فعبده
• تنقظ ولا تصغي إلى كل نعيم
• وقد ظهر المولى فاشرب عبيده
• بأفعالهم أنسا بحكمة جاركم
• ظهورا بافعال العبد وشكاهم وبأنسهم والخلق شبه البهايم

أَدَانَا التَّوْحِيدَ طَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَرَأَوْا نِتْهَا شَأْنًا مِثْلَ نَفْسٍ
سَيَقْطَعُهُمْ عَظِيمٌ حَتَّى حَاجَ مُقَالِنَا
عَلَى عَظِيمِهِمْ قِطْعًا كَقِطْعِ الصَّوَارِمِ
هُوَ الْحَقُّ مَا قُلْنَا شَيْءَ هَذِهِ أَتَتْ
خَزْمٌ مَقَالَ الْقَوْمِ خَزْمٌ الْغَلَا صِمِ
تَقَوْمٌ رِجَالُ الْحَقِّ عِنْدَ قِيَامِهِمْ
بِقُوَّةِ عَزْمٍ فِي انْتِهَاءِ الْحَزَائِمِ
يُقَادُونَ رَغْمًا لَا يَحَابُ مَقَالَهُ
حُفَاةٌ أُسَارَى فِي الْفِ الصُّرَاغِمِ
يُنَادِيهِمُ الْهَادِي هَلُمُّوا إِلَى الَّذِي
جَهْلُهُ مِنَ التَّوْحِيدِ مِنْ كُلِّ عَالِمٍ
هَامُّوا إِلَى الْمَعْنَى الْحَقِّ وَحَسْبُكُمْ
شَوْاهِدُ مَا أَبْدَى لَكُمْ فِي الدَّعَائِمِ

وقلم

١٣٧
وَقَلَمٌ بِنَاوِيلِ الْمَحَانِي دِيَانَةٌ
عَلَى غَيْرِ مَا قَدْ قِيلَ مِنْ كُلِّ قَائِمٍ
ظَنَنْتُمْ بَانَ الْوَقْلُ بَيْنِي لَصِيحٌ
وَالْيَسِيْتُمْ حَدَّ الْبَلَاغِ الْمَحَا تِمِ
وَأَشْرَكْتُمْ وَالشَّرْكَ كُنْهٌ لِنُطْقِكُمْ
وَأَمْوَاجُ بَحْرِ الشَّرْكَ يَتَنُّ التَّلَاهِيمِ
سَيَطْلُقُ سَيْفُ الْحَقِّ فِيكُمْ لِحَقْلِكُمْ
وَيَحْضُدُكُمْ كَالزَّرْعِ مِنْ غَيْرِ رَاحِمِ
وَيَحْوِيكُمْ أَهْلُ الْإِحَابَةِ وَالتَّقِي
وَتَوْحِيدُهُمْ يُبْرِنُوا عَلَى كُلِّ غَايِمِ
وَيُظَاهِرُ سَيْفُ اللَّيْمِ مِشْهُرًا
عَلَى جَمْعِهِمْ وَالْفِعْلُ مِنْ غَيْرِ أَتَمِ
وَمَصْفُوهٌ لَا يَسْتَجِيبُونَ تَارِكًا

١٢١
جَهَادُكُمْ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا لِمٍّ
وَنُشْتَفَى غَلِيلًا فِي الصُّدُورِ مُكَمَّنًا
وَنَاثِقًا عَلَى أَنْسَابِكُمْ وَالْثَرَا جِمٍّ
وَمُتَشَوِّنَ جَهْرًا بِالْغِيَارِ حُلْفَكُمْ
وَتَلْفُونَ كُلَّ لَذَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَاحِمٍ
سَيَكْظِمُ هَذَا الشَّعْرُ كُلَّ مُنَافِقٍ
وَيَزِدُّكَ أَكْظَمًا فَوْقَ كَظْمِ الْكَافِظِ
مِنْ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ إِلَى حَبْلِ السَّمَا قِ
لِيُقَرَّ عَلَى كُلِّ مَوْحِدٍ وَمَوْحِدَةٍ
أَرْضِي بِهِ الْمَوْتِ لِي سُبْحَانَهُ
وَأَشَاءُ بِتَشْجِهِ لِلْمُسْتَحْسِنِينَ تَيْقَا وَضُونَ
بِهِ تَشِيدَ سَتِيرَ أَكَا بِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدٍ
نَحْرُ وَالسَّلَامُ بِمُحَمَّدٍ مَوْلَانَا وَمِنْهُ

